# لأول مرة : المواطن « راشد المطيرى » ينام ليلة هادئة












AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5987 WEDNESDAY AUG. 17, 1983

الاربعاء ٩ ذو القعدة ١٤٠٣ هـ - ١٧ اغسطس ١٩٨٣ م - السنة السابعة والاربعون - العدد ٥٩٨٧

مؤسسة النقد توضح التغير فى سعر الريال السعودى :

# الريال عملة حرة قابلة للتحويل دون قيود

## ارتفاع الريال مقابل العملات وانخفاضه مقابل الدولار

جدة « واس » : اكد محافظ مؤسسة النقد العربى السعودى بالنيابة حمد السيارى على ان الريال السعودى يتميز بكونه عملة حرة قابلة للتحويل دون اى قيود شانه فى ذلك شان جميع العملات الحرة الاخرى .. وقال السيارى فى تصريح لوكالة الانباء السعودية تعليقا على ماتم مؤخرا من تغيير فى اسعار تعادل الريال ببعض العملات الاخرى ومنها الدولار ان تحديد سعر الريال بالنسبة للعملات الحرة الاخرى يتم على اساس ارتباط سعر تعادل الريال بسعر وحدة حقوق السحب الخاصة التى يصدرها صندوق النقد الدولى .. لذلك فان التغيير الذى تم مؤخرا انما كان نتيجة للارتفاع الكبير فى سعر الدولار بالنسبة لجميع العملات الحرة الاخرى فى الاسواق المالية العالمية ..

واشار محافظ مؤسسة النقد العربى السعودى بالنيابة الى انه فى الوقت الذى انخفض فيه سعر تعادل الريال مقابل الدولار بمقدار ٣ هللات خلال الاسبوع الماضى فان سعر تعادل الريال قد ارتفع مقابل جميع العملات الحرة الاخرى فمثلا ارتفع سعر الريال مقابل المارك الالمانى من ريال واربعة وثلاثين هللة للمارك الواحد الى ريال وثمانية وعشرين هللة للمارك اى بمقدار ستة هللات ..

اما مقابل الفرنك السويسرى فقد ارتفع سعر الريال من ريال واربعة وستون هللة للفرنك الواحد الى ريال وستون هللة اى بمقدار اربعة هللات كذلك فان الريال قد ارتفع مقابل الجنيه الاسترلينى الذى اصبح سعره خمسة ريالات وثمانية عشر هللة فى حين كان سعر تعادله مع الريال خمسة ريالات وثمانية وعشرون هللة اى بمقدار عشرة هللات .. وقال ان سعر الريال ارتفع كذلك مقابل الين اليابانى من تسعة وستون ين وواحد وثلاثون بالمائة الى سبعة ين واثنين وثمانين بالمائة كما انخفض الفرنك الفرنسى مقابل الريال من فرنكين واربعة وعشرين بالمائة من الفرنك للريال الواحد الى فرنكين وستة وثلاثون بالمائة من الفرنك للريال الواحد وهكذا فان التغيير فى سعر تعادل الريال مع العملات الحرة الاخرى نابع من ميزته كعملة حرة قابلة للتحويل وبالتالى فانه يتغير صعودا وهبوطا بالنسبة لكل عملة حرة اخرى طبقا لاسعار الاسواق المالية العالمية ومن خلال ارتباطه بوحدة حقوق السحب الخاصة التى يعدها صندوق النقد الدولى طبقا لاتفاقية عالمية ..

## أمر ملكى بالاسراع فى تخطيط مدن وقرى المملكة وفق برنامج متكامل

■ من احمد سعيد مصلح :

اصدر المقام السامى امرا بضرورة الاسراع بتنظيم وتخطيط كافة مدن وقرى المملكة على اسس سليمة وعصرية وبما يتمشى مع النهضة التى تشهدها المملكة ..

واكد جلالة الملك المعظم على كافة الادارات ذات العلاقة بالتخطيط والتنظيم ان يشمل ذلك التخطيط وضع الحلول المناسبة للمدن والقرى وتحديد مواقع المرافق العامة المراد انشاؤها مستقبلا وتحديد اسماء جميع المدن والقرى والهجر الواقعة فى حدود كل منطقة ..

كما طلب جلالته - حفظه الله - الاسراع فى اعداد برامج زمنية لانجاز جميع المخططات ومواصفاتها ..

## الكويت تبدى استياءها لواشنطن

الكويت « كونا » : ابدت الكويت امس استياءها من تصريحات رسمية امريكية تضمنت الاشادة بقرار ليبيريا اعادة علاقاتها مع اسرائيل .

وابلغ وكيل وزارة الخارجية بالنيابة السيد خالد محمد جعفر وكالة الانباء الكويتية انه اعلن هذا الاستياء الى القائم بأعمال السفارة الامريكية لدى الكويت السيد فيليب غريفن خلال اجتماعه معه امس فى مكتبه بوزارة الخارجية .

## اختفاء جوكونى منذ يوليو الماضى

لاجوس - ا ف ب - اكدت فى لاجوس عدة مصادر وثيقة الصلة بقوات المعارضة التشادية فى بنين ان جوكونى عويدى رئيس حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية التشادية المعارضة لنظام حسين حبرى اختفى منذ نهاية شهر يوليو الماضى .. وافادت هذه المصادر بان عويدى كان موجودا فى المناطق المحيطة بفايالارجو يوم ٣٠ يوليو الماضى لحظة استعادة القوات الحكومية التابعة لحسين حبرى لأرض النخيل ..

## المجاهدون يشنون هجوما على كابول

نيودلهى « رويتر » : قال تقرير امس ان المجاهدين الافغان شنوا هجوما على العاصمة كابول فى نهاية الاسبوع الماضى وصفه الدبلوماسيون الغربيون بانه اضخم قتال فى العاصمة خلال ثلاث سنوات .

وقال تقرير لمصدر غربى ان الاهداف الكبرى التى تعرضت للهجوم شملت قلعة بلهيسار التى تضم تجمعا ضخما من الجنود السوفيت

## سعود الفيصل ينهى زيارته للبحرين

المنامة - الوكالات - غادر المنامة قبل ظهر امس صاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية عائدا الى بلاده بعد زيارة لدولة البحرين استغرقت يومين ..

ونقلت وكالة انباء الخليج عن الوزير السعودى قوله فى تصريح قبيل مغادرته انه نقل خلال زيارته رسالة الى سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة نائب امير دولة البحرين من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والامور التى تهم المنطقة ..

واضاف سمو الامير الفيصل انه استعرض مع سمو نائب امير دولة البحرين وسمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء البحرينى التعاون والتنسيق المشترك بين دول المنطقة خاصة بين البحرين والسعودية

ويذكر ان وزير الخارجية كان قد زار من قبل سلطنة عمان ودولة قطر ودولة الامارات ..

## لقاءات مشجعة بين لجنة الوفاق وخدام وقادة المنشقين

دمشق - الوكالات : بدات لجنة الوفاق الفلسطينى جهودها من اجل راب الصدع بين منظمة التحرير وسوريا وبين جناحى حركة فتح .. وفى هذا الاطار عقدت اجتماعا امس مع عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بحضور خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى ورئيس لجنة الوساطة السداسية حيث اكدت المصادر ان اللقاء الاول بين الوفد والمسئول السورى كان مشجعا ومثمرا ..

وصرح مصدر سورى مسؤول عقب الاجتماع بان الحديث خلاله دار حول الاوضاع العربية الراهنة وكذلك حول الخلافات داخل حركة فتح .. بشكل خاص والعلاقات الفلسطينية السورية .. .

وقد شرح الوفد طبيعة المهمة الموكلة اليها لحل الخلافات السورية الفلسطينية والخلافات داخل حركة فتح وكان وفد لجنة المساعى المنبثقة عن المجلس المركزى الفلسطينى برئاسة السيد خالد الفاهوم وهو رئيس المجلس الوطنى قد عقد اجتماعا هنا الليلة قبل الماضية مع عدد من قادة المعارضة داخل حركة فتح ..

وحضر الاجتماع عن المعارضين محمد سعيد موسى - ابو موسى - والعقيد ابو خالد العملة ومهدى بسيسو وابو اكرم .. «

وقال العقيد ابو موسى اثر الاجتماع الذى استمر حتى ساعة مبكرة من صباح امس فى تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان اللجنة استمعت الى عرض شامل ومفصل لمطالبنا السياسية والتنظيمية والمسلكية التى تلدينا بها من اجل الاصلاح داخل حركة فتح منذ اليوم الاول لانتفاضتنا وشرحنا وجهة نظرنا بكل صراحة ووضوح بالنسبة للخلاف القائم داخل حركة فتح ..

واضاف ابو موسى بطبيعة الحال من الصعب جدا ان نتوصل الى نتائج من خلال جلسة واحدة وستكون هناك سلسلة اجتماعات بيننا وبين اعضاء اللجنة لنستمع الى ارائها وماتحمله من اقتراحات من قبل اخواتنا فى اللجنة المركزية لحركة فتح ولم نعرف بعد ماذا تحمل اللجنة من اراء وافكار لحل الخلاف القائم ..

وقال ان املنا كبير فى ان نتوصل الى الحلول المناسبة التى تخدم مسارنا النضالى على خط الكفاح المسلح وتحرير فلسطين ..

واشاد ابو موسى بقرارات المجلس المركزى الفلسطينى وقال اننا نثمن قرار المجلس المركزى خاصة لوقف اطلاق النار بين المقاتلين فى حركة فتح وتشكيل لجنة عسكرية للاشراف على وقف اطلاق النار وقرار المجلس ايضا بوقف الحملات الاعلامية

## الدولار يواصل تراجعه مقابل العملات الاخرى

لندن - ا ب - تراجع سعر الدولار بصورة حادة امس مقابل العملات الرئيسية فى اعقاب موجة شراء عارمة للدولار فى نيويورك ليلة الاثنين .. وهو الانخفاض الثانى فى يومين ..

وبلغ سعر الدولار عقب بدء عمليات البيع والشراء ١٫٥٠١٠٫١٧ مقابل الجنيه الاسترلينى مقارنة مع ١٫٤٩٢٠ فى نيويورك الليلة قبل الماضية ..

وبلغ سعره مقابل المارك الالمانى ٢٫٦٨١٠ مقارنة مع ٢٫٧١٣٠٫٤٠ بالرغم من انه وصل فى وقت مبكر امس الى ٢٫٦٢ مارك ..

## عالم بالجامعة الاسلامية قرأ القران فى منزل « المطيرى » فتوقفت النار

المدينة المنورة ( مكتب المدينة ) عاد الشيخ على مشرف العمرى ، مدرس الحديث بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، من قرية هدبان امس ، وقدم تقريرا الى معالى رئيس الجامعة الاسلامية الدكتور عبدالله العبيد .. وقد صرح الشيخ ( العمرى ) - للمدينة - بانه قضى ليالى فى منزل المواطن راشد المطيرى .. وقرا فيه القران الكريم والادعية الماثورة ..

وقال ان نتائج ذلك كانت طيبة بحمد الله ، حيث لم تشتعل النار فى منزل المواطن بعد قراءة القرآن فيه ، وتمكن المواطن من النوم ليلة هادئة لاول مرة منذ الظاهرة الغريبة ..

وقال الشيخ ( العمرى ) للمدينة .. ان المواطن ابلغه : ان هذا هو مطلبه .. ودعاءه ان يرفع الله عنه هذا البلاء ..

وقال الشيخ ( العمرى ) للمدينة - انه ترك المواطن راشد المطيرى .. واسرته وهم مبسوطون بعد ان اعادوا فرش الغرف ومضت عليها ليلتان ولم تمسها النار .. ولكن النار ماتزال تشتعل فى الاشياء خارج المنزل .. ولم نتمكن من القراءة خارج المنزل لحاجة ذلك لوقت اطول .. وقال الشيخ العمرى : ان ماحدث للمواطن سببه جن .. او اصابة بعين ..

نص تقرير الشيخ على العمرى ( ص ٦ )

## الجامعة العربية تتابع تحركات اسرائيل فى اسبانيا

● من مكتب « المدينة » :

تونس : ذكر مصدر مسؤول فى الجامعة العربية ان الجامعة كلفت مكتبها فى مدريد وكذلك مجلس السفراء العرب باجراء اتصالات مباشرة مع المسؤولين الاسبان بغية التعرف على حقيقة الموقف الرسمى الاسبانى .

## القذافى يصل الى تونس

تونس - رويتر - وصل الرئيس الليبى معمر القذافى الى مدينة المنستير التونسية حيث يقيم الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة وذلك فى زيارة رسمية

## الاخوان المسلمون يشتركون مع المعارضة

■ من مكتب المدينة :

القاهرة - يراقب السياسيون التطور الذى حدث لقيادة جماعة الاخوان المسلمين فى الاسابيع الاخيرة وخروج الجماعة على قاعدتها القديمة فى عدم الاشتراك مع الاحزاب فى ائتلاف .. خاصة الاحزاب اليسارية ..

فللمرة الثانية .. يصدر تصريح رسمى للاستاذ صالح العشماوى وهو احد دعامات حركة الاخوان فى العالم وصاحب ورئيس تحرير مجلة الدعوة ولم يكن له حق التصريح باسم الجماعة رغم مركزه القوى فيها طوال السنوات العشر الماضية ..

فقد صرح العشماوى برفض الاخوان للمناورات العسكرية المشتركة بين امريكا ومصر ..

وكان العشماوى قد حضر مؤتمرا سياسيا دعت اليه احزاب المعارضة واعلن رفض الاخوان لقانون الانتخابات الجديد ولوحظ تواجد الاخوان الرسمى فى المعارضة ..

## واشنطن تنفى احلال كلارك مكان شولتز

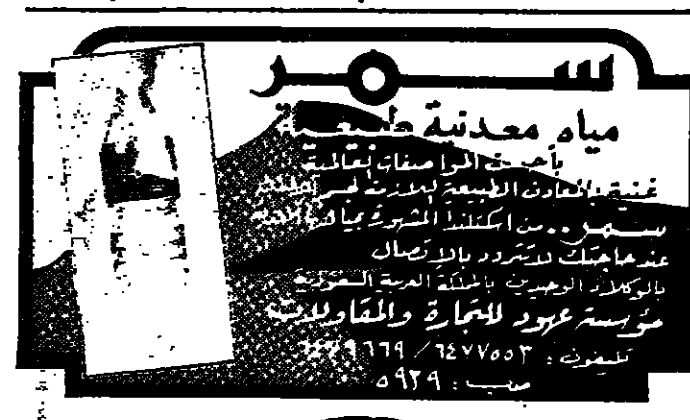
واشنطن - الوكالات - نفت الخارجية الامريكية الانباء القائلة ان مستشار الرئيس الامريكى لشؤون الامن القومى وليام كلارك قد حل مكان جورج شولتز وزير الخارجية فى تحديد مسارات السياسة الامريكية الخارجية ..

## فى هذا العدد

مجلس ادارة جديد لدارة الملك عبدالعزيز « ص ٢ »
***
١٥ الف حاج وصلوا عن طريق البحر « ص ٣ »
***
اللبن بدلا من الماء فى وادى قديد « ص ٤ »
***
اقبال متزايد من الطلاب للالتحاق بالمعهد الصحى للبنين بالرياض « ص ٥ »
***
« المدينة » ترافق سمو الأمير سلطان فى جولته على مطار الملك خالد « ص ٧ »
***
اهداف مؤسسة الطوافة تحقيق أفضل الخدمات لضيوف الرحمن « ص ٩ »
***
الرئيس السودانى يعلن الحرب على الخمور « الاسلامية عن ١٠ »
***
وحدة العرب مفتاح تسوية مشكلة الشرق الاوسط
اعترافات زعيم اليهود الشرقيين
حوار مع الزعيم الوطنى فى جنوب افريقيا العنصرية
« تحقيقات سياسية ص ١٢ و ١٣ و ١٤ »













هلكنا يا سند الأصل



أسسها عام ١٣٥٦ هـ علي وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATION
الاشتراك السنوى ٤٠٠ ريال « عدا أيام الاجازات »

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم | رئيس التحرير: أحمد محمد محمود — ت : ٦٧١٤٧٥٥ | مدير التحرير التنفيذى: يحيى محمد باجنيد — ت : ٦٧١١٩٨٨

مدير التحرير للشؤون المحلية: عبدالرحمن محمد الانصارى — ت : ٦٧١٢٦٨٨
مدير التحرير للشؤون الخارجية: ثامر محمد الميمان — ت : ٦٧١٥٧١٧

المركز الرئيسى : جدة / حي مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤ شارع الصحافة / ص . ب : ٨٠٧ الرمز البريدى ٢١٤٢١
سنترال : التحرير : الادارة : دار العلم
وكالة المدينة للاعلان : تليفون ٦٧١٢١٠٠ ( ٥ خطوط )
تلكس : TELEX: 401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة

- مكة المكرمة : شارع الغزة - عمارة المفتى - ت ٥٧٤٨٥٢٧ - ٥٧٣٩٤٤٠
- المدينة المنورة : التحرير والادارة والاعلان جوار مسجد اباذر شارع المطار / ت ٨٣٨٤٥٢٣ / ٨٣٧٠٧٣٥
- الرياض : مجمع المكاتب السليمانية شارع الثلاثين عمارة الشيخ عبدالعزيز الدريمان تليفونات التحرير الادارة الاعلان التوزيع / دار العلم ٤٧٨٤٥٤٨ (٣ خطوط)
- ينبع : شارع الملك عبدالعزيز / ص.ب ٢٢٣ - ت : ٣٢٢٨٦٧٧ - (٠٤)
- الطائف : برحة العباس - عمارة السيمى - الدور الأول شقة ٥ / ت ٧٣٦١١٤٨٣ - ٧٣٦٩٩٦٠
- الدمام : شارع البريد - أمام الخوازات - / ت ٢٤٠٠٠ (٠٣٨٣) التحرير . شقة ١٣٤ عمارة العريفى (٢) شارع الأمير محمد ت ٨٣٤٠٤٨١ / ٨٣٤٠٣٠٥
- أبها : مجمع الشيخ بن حيدر - ت . ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
- بريدة : شارع الخبيب / عمارة موسى الحمد مقابل محاكم المنطقة ت : ٣٢٣١٦٢٥ / ٣٢٣٤٠٨٣
- الباحة : الشارع العام عمارة حرى الرقاصى جوار أرامكو ص ب ١٧٠ / ت ١٨٦٩ / ٧٧٢٥
- تبوك : عمارة العريب شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية ص ب ٤٦٩ ت . ٢٣١٢٠ - ٣٠٠٩٦
- حائل : شارع المطار - عمارة العقيل ت ٤٦٦٥ - ٠٦٥٣٢

المكاتب في الخارج

- تونس : ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة مدينة تونس : ت ٢٥٦٩٥٦ / ٢٥٦٩٣٢
- الخرطوم : شارع القصر خلف سينما كلوزيوم ص.ب ٦٣٨٩ ت ٧١٩٩٥ - ٧١٩٧٣ / تلكس ٢٢٥٢١
- واشنطن : Washington: 739 National Press Building, Washington D.C. U.S.A. Tel: 202-6382858 — Telex: ALMADINA 64630
- لندن : London: Suite 531 International Press Center, 76 Shoe Lane London EC4 U.K. Tel: 3530743 & 3530744
- بون : Bonn: Pressehaus I-422, Heussallee 2-10, 5300 Bonn 1 - W. Germany Tel: 215846

ومراسلون في : بيروت - الكويت - عمان - البحرين - داكار كراتشي - داكا - نيويورك - باريس - طوكيو


# مرسوم ملكى بتشكيل مجلس ادارة جديد لدارة الملك عبدالعزيز

## امين عام الدارة بالنيابة لـ« المدينة » :

# المقام السامى حريص على رفع مستوى وانجازات الدارة

● من سلمان العمرى :

الرياض - مكتب « المدينة » : صدر مرسوم ملكى كريم رقم م/٥١ وتاريخ ١٤٠٣/١٠/٢٠هـ بتعديل المادة الرابعة من نظام دارة الملك عبدالعزيز وهي الخاصة بتشكيل مجلس ادارة الدارة على النحو التالى :

وزير التعليم العالى رئيسا .. وممثل عن وزارة التعليم العالى عضوا .. وممثل عن وزارة المعارف عضوا .. وممثل عن وزارة الاعلام عضوا وممثل عن جامعة الملك سعود عضوا .. وامين علم الدراة عضوا .. وثلاثة اعضاء من ذوى الكفاءة العلمية يعينون بموافقة سامية بناء على ترشيح رئيس مجلس الادارة ..

صرح بذلك « للمدينة » الاستاذ عبدالرحمن السراء امين عام دارة الملك عبدالعزيز بالنيابة .. وقال بان هذا يدل على اهتمام المقام السامى بما يرفع من مستوى الدارة والحرص على متابعة انجازاتها بكل اهتمام واضاف بتصريحه بانه سوف يتولى رئيس مجلس الدارة الاستاذ حسن بن عبدالله ال الشيخ وزير التعليم العالى اختيار الشخصيات العلمية البارزة ليكونوا اعضاء لمجلس ادارة الدارة بناء على توجيه المقام السامى ..

ومما هو جدير بالذكر ان دارة الملك عبدالعزيز تأسست في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله وذلك في الخامس من شهر شعبان ١٣٩٢هـ ( ١٩٧٢م ) بموجب المرسوم الملكى رقم م/٤٥ ..

## وجبة الافطار في الفنادق اختيارية وليست اجبارية

من مكتب المدينة - الرياض :

بناء على تعليمات معالى وزير التجارة د . سليمان السليم اصدرت الادارة العامة للفنادق بوزارة التجارة تعميما الى كافة الفنادق في انحاء المملكة يقضى بعدم الزام النزلاء بوجبة الافطار ووضع لوحة في مكان ظاهر بمكتب الاستقبال ، كذلك بغرف الفندق . تتضمن ما يفيد ان ( تقديم وجبة الافطار اختيارية ) .

وصرح الاستاذ راشد البكر مدير علم ادارة الفنادق بالنيابة بان الادارة قامت بهذا الاجراء بعدما تلاحظ من ان بعض الفنادق تعمل على محاسبة النزيل على قيمة وجبة الافطار سواء قدمت اليه الوجبة او لم تقدم . تضم قيمتها الى قيمة سعر الاقامة في الغرفة .

وقال .. بان ادارة الفنادق اذ توجه هذه التعليمات لترجو ان يستمر التعاون بينها وبين اصحاب الفنادق حتى تصل الى ما ترجوه من رفع مستوى الخدمات الفندقية في هذا البلد الكريم .

## امين المدينة يجتمع بالمجلس البلدى

● من عبدالرزاق انديجانى :

المدينة - مكتب « المدينة » : اجتمع امين المدينة المنورة المهندس عمر عبدالرحمن القاضى بالمجلس البلدى بالمدينة المنورة وقد تم استعراض اوجه التعاون بين الامانة والمجلس بما ينعكس على تكثيف الخدمات المقدمة للمواطنين والزوار وحجاج بيت الله الحرام ..

ومن جهة اخرى وضمن اطار التنظيمات الداخلية لامانة المدينه اصدر امين المدينة المهندس عمر قاضى قرارا بتكليف الاستاذ محمود حلوانى للقيام بعمل مدير الادارة العامة بالاضافة الى عمله ( مساعد الامين لشؤون البلدية ) كما تم تكليف الاستاذ عبدالله كردى للقيام بعمل مدير للشؤون المالية بالاضافة الى عمله مدير المشتروات ايضا كلف الاستاذ صالح الشمرى للقيام بعمل مدير شؤون العمال ..

## ٨٩٦ مليون ريال لمشاريع مياه ومجارى الاحساء

● من خالد بافقيه :

الدمام : تمت ترسية مشروع لصيانة وتشغيل شبكات المجارى القديمة بالهفوف والمبرز و٢٥ قرية اخرى على احدى المؤسسات الوطنية وكذلك تمديد حوالى الف توصيلة منزلية بتكاليف اجمالية بلغت حوالى ٤٠ مليون ريال .

صرح بذلك الاستاذ مشعل عاشق الحسن مدير مصلحة المياه والمجارى بالاحساء واضاف بانه تم ايضا ترسية مشروع اخر لصيانة وتشغيل شبكة مياه الشرب بمنطقة الاحساء حيث سيتم تمديد حوالى ثلاثة الاف توصيلة منزلية في الهفوف والمبرز .. وقد بلغت تكاليف هذا المشروع حوالى ٥٥ مليونا ومائة الف ريال واشار مدير المصلحة الى انه تم اعتماد حوالى ٣١٣ مليون ريال وذلك لتنفيذ مشروع لانشاء ثلاث محطات مجارى رئيسية بالمنطقة وتمديد ستة الاف توصيلة وقد تمت ترسية هذا المشروع ..

## مدينة مؤقتة للحجاج بالرس

الرس : رشيد الرشيد : عقد في امارة الرس الاجتماع التحضيرى الأول لخدمة الحجيج خلال هذا العام وقد تراس الاجتماع وكيل الامارة الأستاذ محمد العساف وشارك فيه مديرو وممثلو كل من الشرطة والمرور والهلال الأحمر والبلدية والمستشفى ومكتب رعاية الشباب والتعليم والهاتف .

وقد ناقش المجتمعون الطرق الكفيلة بتقديم خدمات افضل للحجاج العابرين الى مكة المكرمة واتفق الجميع على اقامة مدينة مؤقتة للحجاج في مدخل مدينة الرس الشرقى تقوم امارة الرس بنصب الخيام اللازمة لذلك كما تقوم البلدية بتأمين الخدمات العامة من مياه ونظافة ، ويتم ايصال التيار الكهربائى والهاتف كما يشارك المستشفى بفريق علاج وقرر الهلال الاحمر المشاركة بوحدة اسعاف متكاملة للضرورة الى جانب اشتراك دوريات من الشرطة والمرور لتقديم الخدمات الأمنية والمرورية المطلوبة ، كما تشارك رعاية الشباب والجهات التعليمية المختلفة في توفير عدد من افراد الجوالة والكشافة لتقديم الخدمات الارشادية لضيوف الرحمن .

هذا ومن المقرر ان يعقد اجتماع اخر اليوم الاربعاء لمناقشة تحديد لجنة الاشراف على هذه المدينة المؤقتة .

## برك شمسية للتحكم في الظروف المناخية

الظهران « واس » : يقوم معهد البحوث بجامعة البترول والمعادن بالظهران حاليا بانشاء بركة شمسية بجامعة البترول والمعادن بالظهران لاستخدامها في مجال ابحاث الطاقة التى يقوم بها المعهد ولتطوير نماذج حسابية لدراسة انتقال الحرارة للمادة والسوائل باستخدام الحاسب الآلى ..

وكان عدد من الباحثين في ادارة مصادر الطاقة بالمعهد قد استكملوا مؤخرا تصميم برك شمسية ذات ملوحة متدرجة باستخدام الحاسب الآلى واستخدام الطاقة المتجمعة والمخزونة من تلك البرك الشمسية في التحكم في الظروف المناخية للنظم الزراعية واجروا ايضا عددا من الدراسات لقياس الكفاءة الحرارية لجهاز تسخين المياه بالطاقة الشمسية ودراسة المعلومات المناخية لمدينة الرياض لاستخدامها في تصميم البرك الشمسية ودراسة المعلومات المناخية والاشعاع الشمسى لمدينة الظهران واستخدامها في دراسة مدى فاعلية الخلايا الشمسية لحماية انابيب البترول ..

# اسماء خريجى الدورة الخامسة بمركز الاحساء
# القبول لدورات جديدة بمركز التدريب بابها

■ من مندوب المدينة

اعلن مركز التدريب المهنى بابها عن فتح باب القبول لدورات جديدة في اقسام الكهرباء والنجارة واللحام وذلك ابتداء من تاريخ ١٤٠٣/١٠/١٠هـ ..

صرح بذلك مدير المركز الاستاذ منصور سعد القحطانى واضاف انه تم قبول دفعة جديدة للتدريب في البرامج المسائية بلغ عدد افرادها ٨٥ متدربا في قسمي الكهرباء وميكانيكا السيارات ..

ومن جهة اخرى تم في مركز التدريب المهنى بالاحساء تخريج منتسبى قسم السباكة للدورة الخامسة الصباحية وعددهم ٣٦ متدربا يتم تعيينهم في المؤسسات والشركات الخاصة ومرافق الحكومة برواتب مجزية ..

والمتخرجون هم : احمد حسن العبدالكريم وسعد عبدالعزيز القوينم وخالد عيسى المهنا وعلى السيد الصالح وجاسم عيسى المهنا ودخيل عمران وعادل طاهر العوضى وبندر محمد الشهيب وفهد صالح الزير ومحمد عباس السياق ومحمد عبدالرحمن الشامى وبدر صالح الخضير وعلى احمد الجبران وعبدالله عبدالرحمن الظفر ومحمد حسن الربيعى وعبدالعزيز صالح العليان وسعيد ابراهيم النصر وخميس على الخضير وسلمان سعد البداح وحسين حجى السياق وعبدالعزيز ابراهيم التويمى ومحمد فهد المعويد وحبيب حسين الجاسم واحمد ابراهيم الزغبى وعبداللطيف صالح الحسن وخالد سعد البخيت ..

ومن الاهداف الرئيسية من برامج التدريب المهنى قال مصدر مسؤول في المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى انها تهدف الى تهيئة القوى العاملة الوطنية لسد احتياجات الدولة في جميع القطاعات حيث تتيح التدريب المهنى للعمالة الوطنية الاستفادة الكاملة من اساليب التطور والتقنية الحديثة التى بلغتها الدول المتقدمة صناعيا وقد اهاب المصدر بالشباب الوطنى الطموح استغلال مثل هذه الفرص لأجل تأمين مستقبل افضل لهم ..

## الغاء عقد مساح في امانة المدينة

المدينة - مكتب المدينة : اصدر امين المدينة المنورة المهندس عمر قاضى قرارا يقضى بالغاء عقد مساح سورى يعمل في امانة منطقة المدينة المنورة وذلك لاهماله في عمله وتأخير اجراءات المواطنين في المدينة وسوء تعامله مع المراجعين لذلك صدر قرارا بالغاء عقده ليكون عبرة لمن يعتبر .

هذا ومن جهة اخرى وضمن اطار التنظيمات الداخلية الجديدة بالأمانة تم تكليف الاستاذ محمود حلوانى مديرا للادارة العامة بالاضافة الى عمله مساعد الأمين لشؤون البلدية وكما تم تكليف الاستاذ عبدالله كردى مديرا للشؤون المالية بالاضافة الى عمله كمدير للمشتروات وكما كلف الاستاذ صالح الشمرى بالقيام بادارة شؤون العمال .

# توزيع ٦ مشاريع لمواصفات قياسية جديدة

الرياض « واس » : وزعت الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس ستة مشاريع لمواصفات قياسية جديدة .. ويختص المشروع الاول بعناصر خط انابيب المقاس الاسمى ( القطر الاسمى ) والضغط الاسمى ويشمل بندا للتعاريف يتضمن القطر الاسمى لعناصر خط انابيب الضغط .

ويختص المشروع الثانى انابيب الصلب السباكى وغير السباكى ولا يسرى هذا المشروع على انابيب الصلب الذى لا يصدأ ولا على الانابيب التى اعدت أولا للقلوظة .

ويحتوى المشروع على تعريف القطر الاسمى وسمك جدار الانبوب وكيفية حساب سمك الجدار في الاستعمالات الخاصة .. وتصنيف الاقطار وجداول تحتوى عن سمك جدار الانبوب وابعاد الانابيب في اربعة متسلسلات من السمك وطريقة حساب كتلة المتر الطولى من الانبوب .

ويختص المشروع الثالث بالتحليل الكيميائى للصلب تعيين الكربون الكلى وطريقة وزنه ويهدف المشروع لتعيين الكربون الكلى في الصلب والحديد الزهر بعد حرق العينة في تيار من الاكسوجين .

ويتناول المشروع الرابع التحليل الكيميائى للصلب تقدير المنجنيز طريقة القياس الطيفى .. ويختص المشروع بطريقة القياس الطيفى لتقدير المنجنيز والحديد الزهر بعد اذابة الصلب او الحديد الزهر الى ايون برمنجنات بواسطة بريودات الصوديوم .

اما المشروعان الخامس والسادس فيختصان بطرق الاختبار المتعلقة بمتطلبات الامان لجميع زجاج الامان المستخدم في السيارة .. وتشمل الاختبارات انفاذ الضوء انفصال الصورة القانونية والتشوه البصرى والرؤية بعد الكسر والاشعاع ودرجة الحرارة المرتفعة والرطوبة وقابلية الاستعال .

## ١٨ انذارا للبناء دون ترخيص

● من مندوب « المدينة » :

جدة . قامت بلدية ابحر الشمالية بتوجيه اكثر من ثمانية عشر انذارا نهائيا الى بعض الاخوة الوافدين لقيامهم بتسوير احواش في مناطق تابعة للبلدية دون الحصول على تراخيص بالبناء ..

وقد طالبت البلدية اصحاب الاراضى بالتزام التعليمات الصادرة من قبل البلدية واكدت ان اى بناء يتم دون ترخيص سيتم هدمه ، وان على صاحب اى مشروع ان يضع نسخة من الترخيص في مكان بارز عند مدخل المشروع حتى لا يتعرض البناء للازالة ..

## دورة للتبصير بابعاد مشكلة محو الامية

الرياض « واس » . ينظم مركز التدريب والبحوث التطبيقية حاليا دورة تدريبية لمعلمى مدارس تعليم الكبار ومحو الامية .. ويشارك في هذه الندوة التى تستمر لمدة شهر ٧٠ متدربا ..

وذكر مدير عام المركز عبدالمحسن الطويل بان هذه الدورة تهدف الى تبصير المتدربين بابعاد مشكلة محو الامية

## كلمة المدينة

### توجيهات سامية لتكثيف الإستعدادات للحج

اهتم جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله في جلسة مجلس الوزراء مساء الاثنين الماضي بمناقشة « الاجراءات والاستعدادات التى تم اتخاذها حتى الآن لتامين كافة الوسائل الممكنة لراحة حجاج بيت الله الحرام وتوفير كل السبل لتسهيل اداء فريضتهم في يسر وأمن وسلام » ..

ومثل هذه الايام من كل عام . تبدا الدولة واجهزتها المختلفة باستنفار قدراتها وحشد امكاناتها لخدمة حجاج بيت الله الحرام الذين يفدون الى الاراضي المقدسة برا .وبحرا .وجوا ..

وتتنوع الاستعدادات منذ اللحظة التى يبدا فيها الحاج في دياره بالعزم على اداء الفريضة ، حيث تستقبل سفارات المملكة في الخارج طلبات الحجيج وتمنحهم سمات الحج . وتوفر لهم التعليمات التى تمكنهم من التعرف الاول على الترتيبات والتنظيمات التى تضعها الدولة لتسهيل اداء المسلمين لهذه الفريضة .. ثم تبدا استعدادات اخرى في منافذ المملكة البرية .. ومداخل البلاد البحرية والجوية . حيث يحشد مئات الموظفين لاستقبال الحاج وتمكينه من التوجه الى مشاعر الحج ..

وطوال اشهر الحج . تتحول المملكة الى خلية نحل من العمل المتواصل والاجتماعات المكثفة المركزة على ( خدمة الحجاج ) وتهيئة مشاعر الحج لاستقبال الاعداد المتزايدة كل عام التى تاتى الى هذه البلاد لاداء فريضة الحج ..

ويلاحظ الوافدون الى الحج من كل مكان . الحماس الذى تبديه اجهزة الدولة المختلفة بوضع طاقاتها في خدمة ضيوف الرحمن باخلاص وعزم .. مما يجعل ثمرة ذلك نتائج باهرة يتحقق معها بفضل الله راحة الحجاج في مجيئهم .. وفي تنقلاتهم وفي عباداتهم .. وفي سكنهم .. وفي المنافع التى تتحقق لهم طوال تواجدهم في هذه الاراضي الطيبة الطاهرة المباركة .

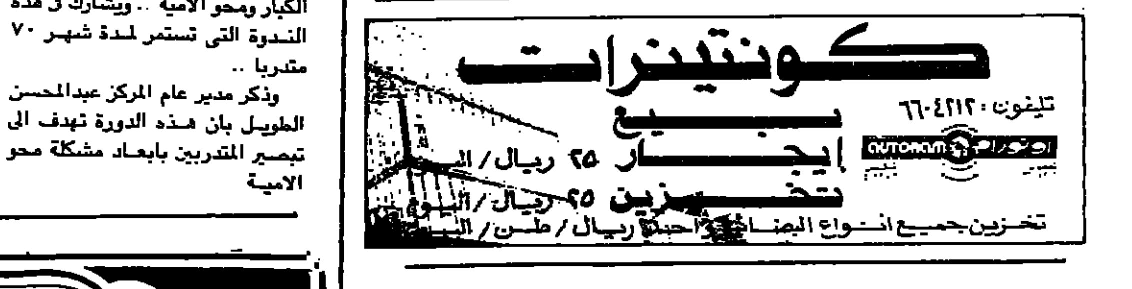
وهذا ماجعل جلالة الفهد بن عبدالعزيز حفظه الله يبدى ارتياحه العميق لما اوضحه اصحاب السمو والمعالى الوزراء المعنيون بشئون الحج . خلال جلسة مجلس الوزراء مساء الاثنين الماضى ) .. لان الوزارات التى تاخذ على عاتقها خدمات ضيوف الرحمن تجند خبراتها . للارتقاء بمستوى ماتقدمه المملكة من خدمات الى أعلى المستويات عاما بعد عام .. وذلك باستعراض محصلة تجارب كل موسم حج واستخلاص النتائج منها لتلافى السلبيات التى تحدث . والارتقاء بالايجابيات التى تتحقق . وهذا الاسبوع اجتمعت لجنة الحج العليا برئاسة صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز . وزير الداخلية . حيث استعرضت جملة من التقارير في ضوء توجيهات جلالة الملك المفدى الفهد بن عبدالعزيز بتوفير كل مافيه خدمة الحاج وراحته .

وفي ايام الحج . مثل هذه الايام يعكف المسئولون في كل اجهزة الدولة المعنية بخدمات الحجيج الى تطبيق توجيهات جلالة الملك التى جددها في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة بتسخير كل الامكانيات المتاحة لخدمة ضيوف الرحمن ومضاعفة جهود الاجهزة المختصة بخدمات الحج ومراعاة الدقة واليقظة في الامور جميعها وعدم التهاون مع اى عمل او شغب ينسبب في ازعاج الحجاج او يعطلهم من اداء مناسكهم ..

هذه هى الرسالة الواضحة .. والمنهج المستقيم . كل امكاناتنا في خدمة الحجاج .. ومسئوليتنا في ذلك معروفة . وامن الحجاج جزء لايتجزا من هذه المسئولية .. وتاكيدات جلالة الفهد واضحة لالبس فيها .

فلن تسمح بلادنا باى شكل من الاشكال .. ولاي كان بان يقوم باى شىء يهدد امن الحجاج وسلامتهم او يشوش على ادائهم لفريضة الحج .. او يدخل على فريضة الحج : وشعائر الحج .. ومناسك الحج ماليس من الاسلام في شىء .











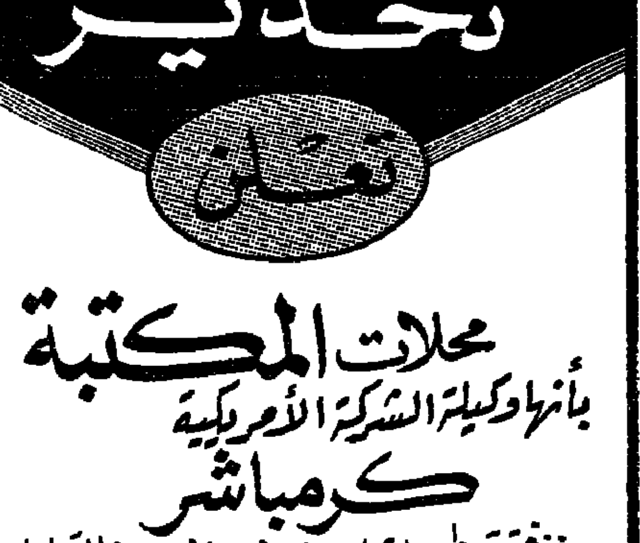










# نائب محافظ المؤسسة يتفقد مشروع كهرباء حائل ويحث المسؤولين على مضاعفة الجهد وسرعة الانجاز

● من عقيل العنزي :

حائل - مكتب « المدينة » : قام نائب محافظ المؤسسة العامة للكهرباء الاستاذ فهيد الشريف صباح يوم امس بزيارة تفقدية لمشروع كهرباء منطقة حائل المركزي حيث وصل الى مطار المنطقة في مساء يوم امس الاول وكان في استقباله كل من مدير المشروع الاستاذ عبدالله الريس وبعض المسؤولين بالمنطقة ..

وفي صباح امس الثلاثاء قام بزيارة لمحطة توليد الكهرباء ومحطة التحويل الرئيسية كما اجتمع مع بعض المسؤولين بالشركة المنفذة للمشروع وذلك لمناقشة بعض الامور المتعلقة بالتنفيذ وسرعة الانجاز وفي مساء اليوم نفسه قام بتفقد محطة توليد كهرباء مدينة حائل ومحطات التوزيع وكذلك مشروع جلب المياه من منطقة الحميمة الواقعة خارج مدينة حائل وقد اعجب بما شاهده من روعة الانجاز حيث انه تم زرع الاعمدة وتمديد الاسلاك حسب ماهو مرسوم بالخطة الموضوعة لتنفيذ هذا المشروع العملاق والذي يخدم ٤٠٠ قرية وهجرة على امتداد مساحات شاسعة ..

هذا وسوف يقوم صباح هذا اليوم الاربعاء بزيارة لموقع محطة الجثامية وتفقد سير العمل بخط النقل « ١٣٢ كيلو فولت » من المحطة المركزية الى الجثامية وكذا تفقد تقدم العمل في الخط ٣٣ كيلو فولت والموصل مابين الجثامية الى المحطة الثانية لشبكات التوزيع كما تشمل زيارته محطة الغزالة ومحطة « الصحي بيض » وتفقد الخط « ١٣٢ كيلو فولت » والواصل من « صحي بيض » الى الغزالة وسيجتمع مع بعض الاستشاريين بالمحطات لاعطائه بعض الملاحظات حول المشروع ومناقشة بعض المشاكل المتعلقة بالتنفيذ كما سيقوم صباح غد الخميس بتفقد محطة المحولات الرئيسية ومكاتب الاستشاري والمقاول المنفذ والتي تقع في قرية الجحفة « ١٠٠ كم » جنوب مدينة حائل ..

## تصريح مدير المشروع

وحول هذا المشروع العملاق صرح للمدينة الاستاذ عبدالله الريس مدير مشروع كهرباء حائل فقال : ان هذا المشروع من المشاريع التي تفضلت بها حكومة مولاي جلالة الملك المفدى على مواطني منطقة حائل ويتكون المشروع من نظام كهربائي لتأمين التغذية الكهربائية لمنطقة حائل ويشتمل على محطة توليد جديدة في حائل تضم ٥ وحدات توربينات غازية قدرة كل منها ٦٨ ميجاوات و٤٧ محطة رئيسية تضم ٩ محطات تحويل ( ١٣٢/٣٣/١٣٫٨ كيلو فولت ) .. و٥ محطات محولات ١٣٢/٣٣/١٣٫٨ كيلو فولت .. و٥ محطات تحويل ( ٣٣/١٣٫٨ كيلو فولت ) و٢٨ محطة تحويلات كيلو فولت امبير واضاف ايضا ان المشروع يضم ٢٦٠٠ محول توزيع ( ١٣٫٨/٢٢ر كيلو فولت ) .. تتراوح قدرتها مابين ٥٠ كيلو فولت امبير و٢٠٠ كيلو فولت امبير وحوالي ٢٢٥٠٠ توصيلة من توصيلات المنازل والمضخات المائية ...

واستطرد يقول في تصريحه ان المشروع يشتمل على ٥٦٠٠ من الخطوط الهوائية تضم ٥٠٠ كم من الخطوط ذات الدوائر المزدوجة جهد « ١٣٢ كيلو فولت » و٤٥٠ كم من الخطوط ذات الدائرة الواحدة جهد « ١٣٢ كيلو فولت » و٢١٠٠ كم من الخطوط ذات الدوائر الواحدة جهد « ٢٢ر كيلو فولت » ..

واختتم الاستاذ عبدالله تصريحه بقوله انه يجري حاليا تنفيذ مشروع توصيل المياه الى المشروع من منطقة الحميمة الواقعة على بعد ٤٠ كم الى الشمال من مدينة حائل ..

## العنقري يؤكد على قيام البلديات بتملك منشآتها

● من مندوب « المدينة » :

ابلغ معالي وزير الشؤون البلدية والقروية ابراهيم العنقري كافة البلديات والمديريات والمجمعات القروية ان تعمل بمقتضى الامر الملكي الصادر والخاص بضرورة ايجاد مقار مملوكة لكافة الادارات في المدن والقرى والتخلص من المباني المستأجرة ..

واكد على ان الوزارة لاحظت قيام بعض البلديات باستئجار ميادين وجراجات لها في المدن والقرى .. وطلب اليهم ضرورة تخصيص اراض لها واقامة مباني ومنشآت وجراجات خاصة بتلك البلدية في كافة المدن والقرى ..

## مستشفى الشاطئ يفتتح قريبا

جدة « واس » . يتم في غضون الثلاثة اشهر القادمة افتتاح مستشفى الشاطئ بجده .. وقد جهز المستشفى الذي يحتوي على اقسام لعلاج الامراض بكافة الاجهزة الطبية المتطورة .

من جهة اخرى يتم قريبا افتتاح ثلاثة مستوصفات بجده في حي القويزه والثعالبة والكندرة .. كما يتم انشاء ستة مستوصفات في اماكن مختلفة في مدينة جدة . وتأتي هذه المشروعات ضمن اهتمام الدولة بنشر الخدمات الصحية للمواطنين في مختلف مناطق المملكة وتوفير العلاج اللازم لهم .

السبت القادم تبدأ :

## المقابلة الشخصية للطالبات المتقدمات لكلية البنات بجدة

● من مندوب « المدينة » :

جدة : تبدأ يوم السبت القادم في كلية التربية للبنات بجدة المقابلات الشخصية للطالبات المستجدات اللاتي تم قبولهن مبدئيا بالكلية ويقدر عددهن بـ ٥٠٠ طالبة ..

هذا وقد حددت اللجنة الخاصة بمقابلة الطالبات ثلاثة ايام متتالية ١٢ و١٣ و١٤ من ذي القعدة الجاري لمقابلة طالبات مدينة جدة من السعوديات ..

بينما خصصت يومي الثلاثاء والاربعاء ١٥ و١٦ ذي القعدة للطالبات غير السعوديات وايام ١٩ و٢٠ و٢١ لطالبات خارج منطقة جدة من السعوديات اللاتي توفر لهن الكلية سكنا داخليا ..

هذا وقد المحت عميدة الكلية الاستاذة فايزة ابراهيم الدباغ الى انه سيتم قبول حوالي ٤٠٠ طالبة فقط من الـ ٥٠٠ طالبة اللاتي تقدمن للكلية وذلك حسب امكانات الكلية وقالت ان ذلك سيتم حسب المقابلة الشخصية التي ستعلن نتائجها في نهاية شهر ذي القعدة الحالي ..

## رجال المرور في خدمة ضيوف الرحمن

● من عبدالرحمن الزهراني :

جدة : حث مدير عام المرور العميد محمد بن رجاء الحربي كافة ضباط المرور بمضاعفة الجهد وبذل كل غال ونفيس خلال فترة الحج من اجل خدمة ضيوف الرحمن وتقديم كافة التسهيلات لهم ..

جاء هذا في الاجتماع الذي عقده في الثانية عشرة من ظهر امس الثلاثاء مع ضباط المرور بمدينة جدة حيث تدارس معهم سير العمل وطريقة تنظيم عمل الافراد خلال الموسم .. كما تباحث معهم حول بعض المشكلات التي تعترض السير في بعض مناطق جدة والعمل على تذليلها .. صرح ذلك لـ « المدينة » النقيب عبدالله رقبان مدير السير بمرور جدة ..

## انجازات قسم الدوائر الخاصة باتصالات الدمام خلال شوال

● من خالد بافقيه :

الدمام : بلغ عدد الطلبات التي قام بتنفيذها قسم الدوائر الخاصة بمنطقة الدمام للاتصالات خلال شهر شوال الماضي ٢٣ طلبا مختلفا منها ١٤ طلبا تتعلق بخطوط الكمبيوتر لخمس جهات اهلية وحكومية و٨ طلبات خاصة بنظام بي بي اكس لاحدى الشركات الوطنية وطلب واحد لايصال خط جرس انذار لاحد البنوك ..

كما استقبل قسم الدوائر الخاصة خلال الشهر نفسه ٣٤ طلبا منها ٢٢ طلبا لايصال خطوط الكمبيوتر لست جهات حكومية واهلية و٧ طلبات لايصال الخدمة الهاتفية لاربع جهات حكومية واهلية و ٥ طلبات خاصة لتزويد جهتين مختلفتين بخطوط بي بي اكس ..

## مجتمع المدينة

■ عاد الاستاذ سعيد جمعان الغامدي مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بمنطقة الباحة بعد ن امضى خارج المملكة قرابة اربعين يوما ترأس خلالها بعثة منتخب المملكة لكرة السلة في دورة الصداقة بكوريا ثم واصل سفره من هناك ليرأس المنتخب اياه في الدورة العربية بالاردن .. وقد عهد بادارة المكتب الى الاستاذ عبدالله المله اثناء غيابه ..

■ باشر عمله بادارة الدفاع المدني بجدة مدير العمليات المقدم حسين صائم الدهر بعد اجازته السنوية والتي قضاها في ربوع المملكة عودا حميدا ..

■ تماثل الشاب مساعد صالح الغامدي للشفاء في اعقاب العملية الجراحية التي اجريت له بمستشفى الملك فهد بالباحة .. حيث زاره الكثيرون من محبيه واقاربه - تهانينا ..

■ نوقشت بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة مؤخرا رسالة دكتوراه مقدمة من فضيلة الشيخ محمد امان علي عميد كلية الحديث والاستاذ المشارك بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .. وكان موضوعها الصفات الالهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء التنزيه والاثبات وقد منح الشيخ احسان درجة الدكتوراه بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الاولى .. الف مبروك .

■ يحتفل الشاب يحيى محمد الناصر الاسبوع القادم بعقد قرانه على احدى قريباته بالطائف .. قرانا مباركا وبالرفاه والبنين .. مبروك ..

■ رزق الشاب محمد عبدالمجيد ابو الرحيلة الموظف ببلدية ينبع بمولودته البكر .. واسماها ( هنادي ) وقد اقام بهذه المناسبة حفل غداء وحفل سمر حضره الاهل والاصدقاء جعلها الله من مولودات السعادة واقر بها اعين والديها والف مبروك ..

ر . الفضلي — م . الكباني

■ تمت خطوبة رياض حسين عبدالله الفضلي الموظف في البنك الاهلي التجاري بجدة على ابنة السيد احمد علي بن محفوظ - الف مبروك .. رياض حسين يعد لدراسة الماجستير في جامعة القاهرة ..

■ رزق الاستاذ محمد سيد احمد الكباني بمستشفى الملك عبدالعزيز الجامعي بجدة بمولودة اختار لها اسم « ندة » جعلها الله من مولودات السعادة واقر بها اعين والديها .

■ الاستاذ عبد نصر محمود مدير فرع شركة المصاعد السعودية ( شندلر ) بتبوك رزق بمولوده البكر واختار له اسم ( احمد ) جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه الف مبروك .

■ وصل الى الرياض الاستاذ عقيل عباس سحلي رئيس اساليب التركنات بالادارة العامة للاتصالات السعودية قادما من الخارج .

■ عاد من اليمن الشقيق الشاب احمد نعمان الحامدي من منسوبي كهرباء الغربية وذلك بعد ان امضى اجازته السنوية بين اهله وذويه .. عودا سعيدا ..

■ رزق الزميل عبدالعزيز محمد صويلح بمولودته الثالثة ( سوزان ) واقام الزميل حفلا بهذه المناسبة حضره الاهل والاصدقاء جعلها الله من مواليد السعادة واقر بها اعين والديها .

## ١٥ الف حاج وصلوا عن طريق البحر

● من حسين الزهراني :

جدة : يبدأ وصول الحجاج الليبيين والمصريين وغيرهم من الدول العربية الاخرى يوم ٢١ من الشهر الجاري حسب البرامج المحددة في هذا الخصوص ..

وصرح مدير ادارة الحج بميناء جدة الاسلامي ( للمدينة ) ان الحجاج العرب سيصلون حسب برامجهم التي وصلتنا يوم ٢١ من الشهر الجاري ( ذو القعدة ) حيث اعدت لهم الاستعدادات اللازمة التي تضمن راحتهم وتسهل حجهم

واضاف مدير ادارة الحج حول اعداد الحجاج التي وصلت حتى الآن فقال انه خلال الفترة من ١٠/١٥ من الشهر الماضي ( شوال ) حتى الآن وصل عن طريق البحر مايقارب ١٥ الف حاج من الحجاج الهنود والباكستانيين والبنجلاديشيين عن طريق ١٠ بواخر ..

## سقط الجدار فأسفر عن جراح ونيران

● من مندوب « المدينة » :

اصيب عامل بنشر - يمني الجنسية - بجراح صباح امس في حي العزيزية بجدة حينما سقطت عليه اجزاء من جدار مصنع للكنب وابواب الخشب ونقل على اثرها الى المستشفى للعلاج وقد تسبب سقوط الجدار في اندلاع حريق صغير تم اخماده فورا قبل ان يمتد الى محتويات مستودع المصنع - من اخشاب وديكور .

## اراد معاونة جاره فصعقه التيار

● من مندوب « المدينة » .

توفي شاب يبلغ من العمر ١٨ سنة مساء امس الاول وذلك على اثر تلامس كهربائي .. حدث ذلك بينما كان الشاب ماهر محمد خالد حسنين فلسطيني الجنسية يقوم بمعاونة جاره في العمارة المجاورة بحي الرويس في اصلاح توانك الماء حينما صعقه التيار الكهربائي فجأة في حوالي الساعة السابعة مساء مما نتج عنه وفاته في الحال ... وقد اشرف على الحادث مدير العمليات بالدفاع المدني حسين صائم الدهر ...

ومن المؤسف له ان الشاب المتوفى كان قد فقد شقيقا له قبل فترة قصيرة في حادث سيارة ... هذا ويتم التحقيق الان لمعرفة ملابسات الحادث .

## استعدادات الرس للعام الدراسي الجديد

● من رشيد الرشيد :

الرس/ يعقد اجتماع في مقر ادارة التعليم بالرس برئاسة الاستاذ ناصر الصالح العقيل مدير تعليم المنطقة وحضور مديري المدارس الابتدائية وذلك لمناقشة الطريقة التربوية الجديدة لاستقبال الطلبة المستجدين لهذا العام ومناقشة التوجيه والارشاد الطلابي وضرورة تطبيقها لهذا العام .

والجدير بالذكر ان وزارة المعارف نظمت خطة تربوية حديثة لاستقبال الطلبة في الصف الاول للعام الدراسي القادم وذلك طيلة الاسبوع الاول وتهدف الخطة الى تشويق الطالب للجو الدراسي وتعويده عليه .

## مراقبة اسواق السمك واللحوم

● من مندوب « المدينة » .

يقوم فريق من فرع وزارة التجارة بجدة برئاسة مدير الفرع الاستاذ محمد حسين قاروب حاليا بجولات شاملة على بعض اسواق مدينة جدة كاسواق السمك واللحوم لمراقبة الاسعار وتتم هذه الجولات بشكل مفاجيء وفي اوقات متفاوتة كان آخرها فجر امس الاول حيث تم ضبط عدد من المخالفات في التسعيرة تم انذار مرتكبيها وطلب منهم التقيد بالتسعيرة

## بحث الاستفادة من لحوم الاضاحي

● من مندوب « المدينة » .

عقد صباح امس بمقر لجنة مراقبة لحوم الاضاحي بمكة المكرمة اجتماع هام للجنة لوضع خطة عمل تجاه الاضاحي في موسم حج هذا العام ووضع برنامج متكامل يتم فيه الاستفادة من اللحوم اولا بأول وتوزيع المهام على كافة الادارات بما يكفل نظافة المشاعر من آثار الذبح والتخلص من النفايات .

وتضم اللجنة وكلاء وزارات التجارة والمالية ... ومندوبين عن فرعي التجارة بجدة ومكة المكرمة وغرفة مكة المكرمة ومركز ابحاث الحج وامانة العاصمة ومشروع تطوير منى وفرع المالية بمكة المكرمة وامانة العاصمة ومدير مركز المعلومات بالغرفة التجارية بجدة ومندوب عن البنك الاسلامي هذا وستواصل اللجنة اجتماعاتها الاسبوع القادم للمصادقة على البرنامج .

## معاشات الضمان الاجتماعي تصرف في محرم

● من مندوب « المدينة » :

تبدأ مكاتب الضمان الاجتماعي بمختلف مناطق المملكة مع غرة شهر محرم القادم في صرف معاشات المستفيدين وذلك بناء على التعميم الموجه من وكيل الوزارة لشؤون الضمان الاجتماعي لهذه المكاتب بالاستعداد لصرف المعاشات للمستحقين .

وأكد وكيل الوزارة بضرورة تسليم المسنين والعجزة معاشاتهم في منازلهم حيث انهم لا يستطيعون الوصول الى المكاتب وذلك تقديرا لظروفهم ومساعدة لهم .

ويأتي هذا اهتماما من حكومة صاحب الجلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين بفئات المواطنين الذين يشملهم معاش الضمان الاجتماعي !!

## الصحفي المتجول

استفسر نائب امين مدينة جدة ذات يوم عن اسم شارع قيل انه ممتلئ بالزبالة والقاذورات ومياه المجاري . وللحقيقة ان المسألة لم تنحصر في شارع معين بل في شبه احياء كاملة وغالبية الازقة

فمن خلال جولة شاملة لسعادته وخاصة في الشوارع الخلفية والازقة المخفية والاحياء الشعبية يلمس بل ويشعر بان النظافة والاهتمام في واد وهذه المناطق في واد اخر "ولم يقتصر الامر على الاحياء الشعبية فقط بل تعداها الى مناطق جديدة كحي مشرفة والذي تسيل اوديته بالمجاري والمياه الآسنة نتيجة البيارات والكل يرمي بتبعية ذلك وسحب تلك المياه على شركة النظافة ريثما تصل اليها شبكة المجاري " وعلى ذلك فان المسألة ليست مسألة شارع بل شوارع .. ومناطق وليس منطقة "

احمد سعيد مصلح



عزاء

رئيس وموظفو ومنسوبو مؤسسة نزار بكر ناظر للتجارة والمقاولات ( نبنا )

بقلوب مملوءة بالحزن ومؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم إلى

معالي الدكتور / علوي درويش كيال وآل كيال

بأحر التعازي وتشاطرهم الأحزان في مصابهم الجلل بوفاة فقيدهم الشاب

محمد سعيد درويش كيال

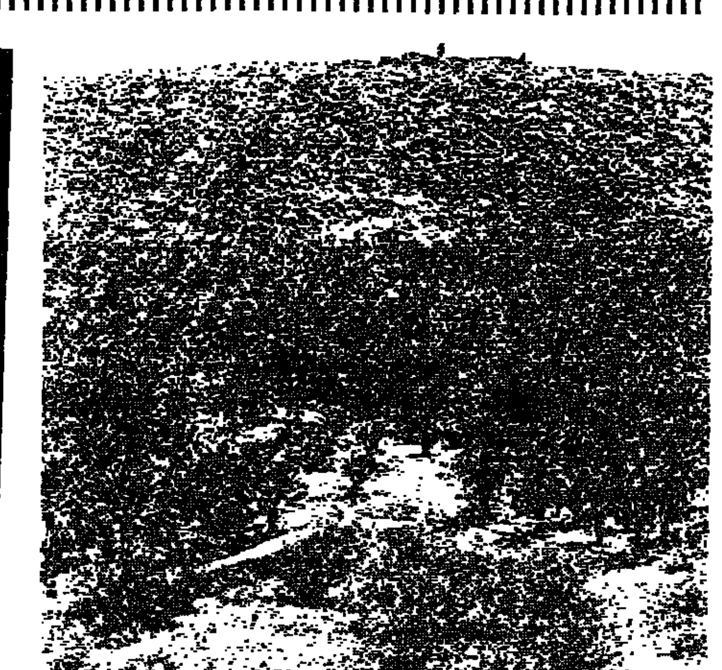
سائلين الله عز وجل للفقيد الغالي الرحمة والغفران وأن يدخله فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان .

إنا لله وإنا إليه راجعون

الحلقة السابعة

# وكيل وزارة المواصلات كان محقا عندما منع المرور من التحويلات

## اللبن بدلا عن الماء ونحن نغوص في رمال وادي قديد



□ جمال الطبيعة تحتضنه جبل الحرة السوداء في وادي ستة

غادرت «بعثة المدينة» بلدة «الظبية» في طريقها الى المدينة المنورة. ودعنا هذه البلدة الوادعة التي تقع على ضفة وادي قديد وكنا عبر تحويلة سبق ان تمت اقامتها في العام الماضي لتعبر منها السيارات عندما لم يتحقق سير الحجاج مع الاتجاه الموعود من الطريق السريع .. هذه التحويلة التي تبطنت الوادي الكبير والتي عبر منها سعادة وكيل وزارة المواصلات قبل موسم الحج من العلم الماضي وقرر عدم المخاطرة بمرور الحجاج منها وكان ان قرر بان احد الاتجاهين صالح للعبور منه في موسم العلم المقبل اي هذا العام.

### السيول اعطبت التحويلة

لم نكد نعبر هذه التحويلة ولم نسر سوى امتار حتى فوجئنا بأن السيول قد اجتاحت هذه التحويلة واحدثت عطبا في أجزاء كثيرة منها، وقد بلغ من شدة السيول انها دمرت اجزاء من الطريق المزفت بعضها يصل طوله الى اكثر من عشرة امتار. ونقلت السيول هذه الكتل في طريقها الى مسافات بعيدة من الطريق .. الكتلة التي صارعتنا من هذا الحطام لم تتفتت أو تتكسر اجزاؤها وهي تشكل خطرا بالغا على السيارات لما تحمله من خطوط بيضاء وصفراء لتحديد مساحة الطريق لم يتغير لونها .. السائقون في الليل يحسبون هذه الكتلة من اجزاء التحويلة فيتجه نحوها اغلبهم وهناك تكون الطامة الكبرى حيث تغوص السيارة في رمال غزيرة .. ويقول دليل رحلتنا: لقد اصبح الاهالي يتحاشون المرور من هذه التحويلة بالليل .. ونسير عبر التحويلة والتي تذكرنا حالتها بطريق الطائف القديم الترابي عبر اليمانية بحجارتها والحفر التي احدثتها سيارات القلاب الضخمة التي تستخدمها الشركات العاملة بالطريق السريع .. ونشاهد الطريق السريع على يسارنا على ظهر جبال الحرة، ونسأل الدليل لماذا لا نسير مع الطريق وهذه السيارات تمر منه؟ فقال: الجواب على سؤالكم سترونه عمليا امامكم. ونواصل سيرنا لنقع بمجرى عميق للوادي بتأثير فيضان احدى المزارع التي امتلأت بمياه السيل فانكسر مفيضها واندفعت السيول فسببت هذا الانحراف العميق بالوادي

### غصنا في الرمال

بعد محاولات شتى لم نستطع عبور هذه المنطقة فاستنجدنا باصحاب سيارة تقف بطرف الوادي، وافقوا على مساعدتنا اذا نحن ساعدناهم في تحريك سيارتهم التي غاصت في الرمال .. وكان لهم ما أرادوا .. ثم كان لنا ما اردنا .. واستخرجنا السيارتين بدفع كل منهما الى خارج الرمال بعد ان صففنا حجارةعلى طول هذه الرمال الى موقع انكسار اسفلت التحويلة من الجهة المقابلة للمجرى

### اللبن بدلا من الماء

بعد تعب ونصب من جراء دفع هاتين السيارتين بالايدي مع استخدام الرافعات في بعض المواقع التي يجدي فيها الرفع وبعد هذا المجهود بحثنا عن ماء فلم نجد .. كانت الشمس في كبد السماء ولم تساعدنا شدة الهاجرة على مواصلة المسير خاصة وقد تعطل مكيف السيارة .. مكثنا بعض الوقت لعل سيارة تسعفنا بقليل من الماء وماهي الا لحظات حتى مر بنا شاب بماشيته و (القربة) على ظهره .. وما ان شاهدنا الشاب حتى اتجه نحونا بابتسامه وبشاشته قائلا: سلامات عسى خير؟ طلبنا منه ماء فاعتذر قائلا: معي لبن .. شربنا ما تيسر لنا ثم قال الشاب: عربنا - يقصد اهله على مقربة منا رمية حصاة وترتاحون ثم تروحون في سفر الله ورغم ان التعب كان قد نال منا كثيرا الا اننا اعتذرنا لاننا نعرف ان رمية الحصاة في عرف ابناء البادية تعادل سيرة نصف يوم تقريبا. اي اننا لن نصل اهله الا مع الغروب وهو موعد اوبته بماشيته اليهم .. ورغم اصراره على ان نرافقه الا اننا صممنا على المضي بدعوى ان هناك من ينتظرنا في قرية ستارة .. فشكرناه ثم ودعناه .. وتركنا على مضض

### الكوبري الضخم

واصلنا سيرنا مع هذه التحويلة الخربة بفعل السيول وكان الشيخ ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات قد تخيل السيارات وهي تعبر هذه التحويلة ثم تفاجأ بالسيول ولذلك قرر عدم استعمال التحويلة في العام الماضي .. ونقف وقد اخذتنا الدهشة من منظر اعمدة هائلة غرست في ارض الوادي وتطاولت الى عنان السماء بارتفاع كبير جدا .. فيقول دليلنا: هذا هو الجواب على سؤالكم لماذا لم تستعمل الطريق السريع؟ لان الكوبري لم تركب جسوره بعد، ولم يتم تسقيفه .. والاعمدة العالية ترفع عن سطح الارض بحوالي ٧٢ م .. ويعد هذا الكوبري هو الثاني في المملكة من حيث ارتفاعه بعد كوبري «شمرخ» بطريق الطائف الجنوب والذي يزيد ارتفاعه عن هذا بأمتار قليلة. ويضيف الدليل قائلا: لقد شاهدتم ان اعمدة هذا الكوبري ضخمة جدا فهي عريضة من قاعدتها تتدرج على شكل هرم الى الاعلا. وقد استخدمت الرافعات التي تم تثبيتها بهذه الاعمدة لنقل «المونة» اليها .. ويذكر احد المهندسين والحديث للدليل - بان الشركة ستستعين بأوناش ضخمة ذات طاقة كبيرة لحمل الجسور على هذه الاعمدة .. وهذه الاوناش لاتتوفر الالدى شركات عالمية .. والسبب هو رخاوة ارض الوادي فالونش يحتاج لارض شديدة يرتكز عليها تقاوم ثقل الجسر المنقول الى هذا العلو الشاهق .. ويقول الدليل معلقا: وربما يكون هذا من الاسباب التي ستحول دون استعمال الطريق خاصة في هذا الوادي والاودية الاخرى التي ستقابلكم حتى المدينة ولكنها ليست في مثل اتساع هذا الوادي.

## كوبري وادي قديد بانتظار الرافعات الضخمة

استطلاع
عبد الله العصيمي
تصوير: محمود حشاد

□ الانحدار الخطر هو المخرج لقرى وادي ستارة الى الطريق السريع

### سبحان الله

ونبدأ في الصعود الى اعلا فوق جبال الحرة ونودع هذا الوادي ونسير عبر طريق تم تزفيت اغلب مواقعه. ونشاهد الخضرة التي تغطي اجزاء كبيرة من الوادي الفحل وادي قديد .. ومع المناظر الطبيعية الرائعة ننسى معاناتنا مع هذا الوادي قبل قليل .. فانت على ظهر هذه الحرة السوداء تجد نفسك بين متناقضات عجيبة فعلى يمينك وانت متجه الى المدينة المنورة تشاهد بساطا سندسيا يمتع العين ويريح النفس وعلى يسارك ارض جرداء تكسوها صخور سوداء غير فيرتد اليك بصرك وتغتم نفسك من هذا المنظر الذي لا يحتضن ولاشجرة واحدة فنتعجب كما تعجبنا من حكمة الله سبحانه وتعالى وتقسيمه لهذه المنطقة فأسعد بعضها الخضرة واشقى بعضها بان كساها بصخور سوداء تنفث حرارتها بفعل اشعة الشمس في رابعة النهار فسبحان الله ..

### الطريق الى ستارة

ونسير الهوينا مع جزء معبد يلي الوادي .. وكأن الشركة متحالفة مع هذه الصخور المحرقة .. فينقطع بنا هذا الجزء لنتحول الى الاتجاه الآخر ونبتعد بذلك عن المناظر الخضراء الى المناظر السوداء ونستمر على هذه الحال من اتجاه الى اتجاه حوالي ساعة او اكثر نمر خلالها بمزارعها وقد سمعت بان هناك توصيلة تربط منطقة الكامل بالطريق السريع .. ونصل الى اراض ممهدة وبها مبان حديثة تضم مطاعم ومقاه ومخبز وبعض البقالات فيقول لنا الدليل: هذه استراحة ستارة، وهذه الغابات التي تفترش الوادي هي مزارع ستارة .. ارتحنا بعض الوقت ثم انحدرنا مع طريق متعرج الى وادي ستارة الذي تجاوزناه بسيارة جيب كادت تكرر متاعبنا في وادي قرير ولكن الله سلم ودخلنا قرية ستارة التي تتكون من بعض الابنية الشعبية وهناك بعض المنازل التي تستخدم الجريد وسعف النخل في سقوفها .. هذه القرية التي حباها الله بنعم وارفة فقط تنتظر من يستغلها فالمياه على بعد بضع امتار من سطح الارض لقد شاهدنا بعض الآبار التي لايزيد عمقها عن عشرة امتار تعمل المواتير عليها ليل نهار ولاينقص منها شيء .. يقول احد المزارعين الذين قابلناهم هناك: ان المياه متوفرة بغزارة وهذه البئر اقوم بسقيا مزرعتي منها .. والوايتات التابعة للشركة تشفط منها طوال الوقت والحمد له لاتتأثر ولا ينقص منها شيء وعمقها كما تشاهدون قليل جدا .. ويضيف المزارع: ان غزارة المياه في ستارة راجع لانها تقع على هذا الوادي الكبير الذي يمر سيله من هنا فيغذي هذه الآبار من مواقع تتكون فيها المياه في مساقط من هذا الوادي .. فلو قامت وزارة الزراعة والمياه بانشاء سد على هذا الوادي لانتفع به المزارعون ليس في ستارة وحدها بل ان جميع القرى التي تقع في انحدار الوادي ستستفيد فائدة عظيمة مما سيوفر هذا السد من مخزون هائل خلفه وقد زارنا بعض المهندسين منذ مدة طويلة وقالوا ان هذه المنطقة ستكون جنة من اول الوادي الى اسفله اذا عمل عند مضيقه سد يخزن المياه التي تذهب هدرا بلا فائدة - ولم نر بعد ذلك اي بوادر لهذا المشروع الحيوي الهام

ويضيف المزارع قائلا: لقد علمنا بان امير مركز ستارة قد طالب بعمل تحويلة من الطريق السريع الى قرية ستارة والقرى الواقعة على طول الوادي ولي بعض الملاحظات فان التحويلة لاتصلح الا اذا كانت على هيئة كوبري يعتلي وادي ستارة لانه اذا سال الوادي فان الناس ينقطعون عن العالم حتى تجف السيول ويكون الوادي جافا وصالحا للعبور .. اما اذا كانت التحويلة التي وضعت بوادي قديد فانها خسارة في غير محلها .. لقد شاهدتم علو الطريق عن مستوى سطح القرية والقرى الاخرى فهذا يحتاج الى كوبري مرتفع يتماشى مع ارتفاع الطريق السريع وانخفاض مستوى هذه القرى .. كما ان الكوبري لن يتأثر بالسيول بحول الله وقدرته ويقول المزارع عبد الكريم.

صدقني بان وزارة المواصلات لن تعمل هذه التحويلة الا بعد دراسة فنية واقتصادية لمعرفة مدى فعالية هذه العملية والخدمات التي ستؤديها وايضا مدى تحملها ومقاومتها للعوامل الطبيعية لتكون على مستوى ما يتطلع اليه اهالي القرى الذين خرجوا بهذا الطريق ودعوا الا يقف الوادي دون فرحتهم فيكونون بذلك في وضع كوضع الثعلب الذي لم يطل العنب لارتفاعه فقال حامض يا عنب ان اهالي ستارة وقراها يرجون الا يحول ارتفاع الطريق بينهم وبين الاستفادة منه وتسويق محاصيلهم الزراعية

□ اعمدة كوبري وادي قديد وترى رافعات الخرسانة باعلاها كيف تركب الجسور وسقوف الكوبري.

□ الانحدار الخطر هو المخرج لقرى وادي ستارة الى الطريق السريع

# اقبال متزايد من الطلاب للالتحاق بالمعهد

## ٢٧٩١ طالبا تخرجوا من المعهد حتى الآن

**مدير المعهد الصحي للبنين بالرياض**

**١٠٠ طالب يتم قبولهم هذا العام ● ٣٠٪ نسبة المدرسين السعوديين بالمعهد**

حوار : سلمان العمري
تصوير : احمد آدم

■ تشهد النهضة التعليمية في المملكة العربية السعودية كل دعم وتاييد من حكومتنا الرشيدة اعزها الله بنصره وذلك بقيادة رائد هذه النهضة التعليمية جلالة مولاي الملك المفدى فهد وسمو ولي عهده الأمين ..

وحيث ان هذه القطاعات التعليمية قد خطت خطوات جبارة وعملاقة بنفس الوقت كل ذلك لانها تسير وفق خطط سليمة ومدروسة .. ومن بين تلك القطاعات قطاع التعليم والتدريب الصحي والتابع لوزارة الصحة والمنبثق منه هذه المعاهد الصحية والمنتشرة في شتى انحاء المملكة .. ومن بين تلك المعاهد المعهد الصحي للبنين بمدينة الرياض والذي يعتبر اول معهد صحي في المملكة حيث تم انشاؤه في اواخر عام ١٣٧٩هـ وانطلاقا من حرص « المدينة » على اعطاء الصورة الكاملة والحقيقية لكل قطاع من قطاعات هذه المملكة الفتية .. « المدينة » التقت بمدير المعهد الصحي للبنين بالرياض الاستاذ / عبدالعزيز عبدالرحمن الزعاقي وكان لنا معه هذا اللقاء ..

### افتتاح المعهد الصحي بالرياض

● وعن نشاة هذا المعهد قال :

المعهد يعتبر الأول من نوعه حيث تم افتتاحه بالمملكة في عام ١٣٧٨هـ والهدف الاساسي هو تخريج مراقبين صحيين للحاجة الماسة لخدمات هؤلاء في مجال المراقبة الصحية ومكافحة الحشرات والأوبئة وزيادة الوعي الصحي بين المواطنين لكثرة المشاكل الصحية في ذلك الوقت وبعد فترة ادخلت اقسام اخرى جديدة مثل المساعدين الصحيين لسد حاجة وزارة الصحة والقطاعات الصحية في الجهات الحكومية الاخرى .. والجدير بالذكر ان منظمة الصحة العالمية كانت تشرف على هذا المعهد اشرافا فنيا منذ افتتاحه حتى عام ٨٤/١٣٨٥هـ اما وزارة الصحة فكانت تشرف عليه من الناحية المالية والادارية منذ البداية ولكن أخذت تتوسع في الاشراف لحين اكتمل في عام ٨٥هـ لذا دعت الضرورة بانشاء ادارة مستقلة بالوزارة باسم ادارة التدريب والتعليم الصحي وذلك في عام ١٣٨٧هـ اي بعد ثلاث سنوات من انتهاء الاتفاقية مع المنظمة للاشراف الكلي على هذا المعهد بالاضافة الى معاهد صحية اخرى تم افتتاحها في بعض مناطق المملكة .

### المعهد قديما وحديثا

● ولو تاملنا وضع المعهد قديما والآن ..

أحب ان أقول ان النظرة الى المعهد تدعو الى التفاؤل يوما بعد يوم خاصة من ناحية الاقبال على الدخول بالمعهد ، على سبيل المثال لا الحصر في السابق بعض طبقات المجتمع تنظر الى رسالة المعهد نظرة ازدراء فتمنع ابناءهم من التقدم للمعهد لانهم يرون ان مهنة التمريض والعمل بالمستشفى غير مقبولة اجتماعيا وهي طبعا نظرة مرتبطة بعدم الوعي الصحي وكان هناك فعلا نقص واضح في طلبات الالتحاق ولكن بتقدم الوعي الصحي والاقتناع بأن مجال التمريض والخدمات الصحية الأخرى خدمة انسانية ومهنة شريفة بدأ التسابق على الالتحاق الى درجة ان العدد المتقدم يزيد على المطلوب ولهذا تم انشاء معاهد صحية اخرى .. وثانيا من ناحية الامكانيات فليس هناك حدود أو قيود في الوقت الحاضر ومعظم طلبات المعهد لا ترد ويسرني هنا ان اشيد بالدعم والجهود المتواصلة والمبذولة من قبل رجال الوزارة في سبيل تكريس الامكانيات البشرية والمادية لتطوير هذا المرفق الحيوي ليس فقط معهد الرياض ولكن المعاهد في جميع مناطق المملكة .. كما ان ادارة المعهد لا تألو جهدا في التفاني والاخلاص في سبيل رفعة شأن هذا الحقل الصحي .

حجرات التدريب

### طالب الأمس أكثر جدية

● ربما يشاركني كثير من التربويين ان طالب اليوم يختلف اختلافا كبيرا عن الأمس ، فطالب الأمس اكثر جدية وحماسا للتعلم متى اقتنع بالمهنة من طالب اليوم الذي لا يبدي كثيرا من الاهتمام بعملية التعليم والتعلم ، طالب الأمس كان مجدا في الحصول على عمل بينما طالب اليوم يهمه الشهادة والوظيفة .. طالب الأمس اكثر انضباطا في الفصل وفي مكان التدريب ويحرص على التقيد .. بالمواعيد بينما طالب اليوم قد يوصف باللامبالاة ..!! من ناحية التقديرات نجد ان طالب الأمس يتنافس على الحصول على تقدير عال .. ويلوم نفسه اذا قل تقديره .. الخ — هناك كتابات كثيرة عن طالب اليوم في صحفنا المحلية تتحدث عن ضعف التحصيل العلمي وسلوكه في المدرسة ويعزى الى عدة أسباب هي المنزل ، المدرسة ، الكتاب وربما هناك أسباب اخرى على كل حال أرجو ان المسؤولين بوزارة المعارف لا يهملون هذه المشكلة التربوية التي تحتاج الى دراسة مستفيضة وتقديم أنسب الحلول لها .

### اهتمام بالغ من الحكومة

● وفيما يتعلق بمستوى التعليم والتدريب الصحي بالمملكة نجد انه قد بدأ حديثا وبخطوات متثاقلة وشبه ارتجالية ولكن حكومتنا الرشيدة ادركت أهمية وحيوية هذا القطاع لسد النقص الكبير في الأيدي العاملة ولزيادة الطلب على فئة العاملين في هذا القطاع الصحي سواء كان طبيبا ، مساعدا صحيا ، ممرضا فنيا ، او مراقبا صحيا نتيجة التوسع الهائل الذي يشهده مرفق الصحة في مختلف الجهات الحكومية . واهتمام الدولة ايدها الله ببرامج التدريب والتعليم الصحي في مختلف المجالات يمثل الأولوية في خططها القصيرة والطويلة المدى كما هو واضح في الخطة الخمسية الثانية والثالثة ، كذلك انشاء مجلس تطوير القوى العاملة كان لفتة كريمة للتوسع في هذا المجال عن طريق افتتاح مزيد من المعاهد الصحية للجنسين وفي مختلف المناطق في سبيل توفير الكفاية البشرية المدربة من شباب وشابات هذه الأمة المسلمة لقطاع الخدمات العلاجية والوقائية التي تحتاجها بلادنا الحبيبة في كل مدينة وقرية .. فلم تقتصر المعاهد على زيادة عدد الخريجين فحسب بل شمل ذلك تعديل المناهج الدراسية والتدريبية وزيادة انواع التخصصات .. كذلك بعض جامعاتنا بدأت تخرج الأطباء السعوديين المؤهلين والمتخصصين في مجال الطب ، الاسنان ، الصيدلة ، التمريض والعلوم الطبية المساعدة .

وتجدر الاشارة انه ابتدا من عام ١٤٠٠/١٤٠١هـ اعطاء الفرصة للمتفوقين من خريجي المعاهد الصحية للالتحاق بكليات العلوم الطبية المساعدة في الجامعات للحصول على درجة البكالوريوس منها .

### سنقبل ١٠٠ طالب

● وبالنسبة للاعداد التي ستقبل هذا العام الدراسي لم يتم تحديدها بعد بشكل نهائي ولكن أعتقد اننا سنقبل في حدود ٨٠ الى ١٠٠ طالب ، واقول بصراحة ان هناك اقبال كبير من قبل الطلاب المستجدين ويدل هذا على ازدياد وعي المواطنين وللمميزات المتعددة والتي ربما لا توجد في معاهد مماثلة ..

### شروط القبول

● وشروط القبول هي : ان يكون الطالب سعودي الجنسية وان يكون حاصلا على شهادة الكفاءة المتوسطة على الأقل ويفضل حامل الشهادة الاعلى وان يكون حسن السيرة والسلوك بموجب شهادة من المدرسة التي درس بها الطالب وان يكون سن المتقدم ما بين ١٦ الى ٢٠ سنة ويمكن التجاوز عن هذا الشرط بعد موافقة مقام الوزارة .. وان يجتاز الطالب اختبار القبول والمقابلة الشخصية عند الالتحاق وان يكون صحيح الجسم والعقل وخاليا من العاهات والامراض بموجب تقرير طبي .

### مميزات اثناء الدراسة

● وهناك مميزات يحصل عليها الطالب اثناء دراسته بالمعهد وهي السكن والاعاشة طيلة اشهر الدراسة وتأمين ملابس التدريب العملي والمحاضرات والكتب وتأمين المواصلات من المعهد الى اماكن التدريب ويمنح الطالب تذكرة اركاب ذهابا وايابا من بلده الى مقر المعهد ..

### المميزات بعد التخرج ..

● ومن المميزات التي تعطى للطالب بعد التخرج التعيين فورا للخريج على الدرجة الثالثة من المرتبة الخامسة وهناك بدلات اضافية تمنح للموظفين في بعض التخصصات وهناك فرصة مواصلة الدراسة في كليات العلوم الطبية المساعدة للحصول على مؤهل جامعي في أحد الفروع الاتية :–

علوم المختبرات ، تكنولوجيا المختبرات الطبية ، العلوم الاشعاعية ، علوم الاشعة ، والاشعة فوق الصوتية والاشعة النووية ، صحة البيئة ، الخدمات الصحية ، السجلات الطبية ، التغذية ، التعليم الصحي ، ادارة الخدمات الصحية .

### خمسة اقسام رئيسية

● يوجد خمسة اقسام رئيسية بالمعهد وهي كما يلي :–

( ١ ) قسم المراقبين الصحيين ويتفرع الى اربعة تخصصات هي : التثقيف الصحي وصحة المجتمع ومكافحة الملاريا ومكافحة البلهارسيا والأمراض السارية والكورنتينات

( ٢ ) قسم المساعدين الفنيين ويتفرع الى ستة فروع هي : مساعدو الصيدلة ومساعدو المختبر ومساعدو غرف العمليات ومساعدو الأشعة ومساعدو التخدير ومساعدو العلاج الطبيعي .

( ٣ ) وقسم التغذية .

( ٤ ) وقسم الاحصاء وبه تخصص واحد هو مساعدو الاحصاءات الصحية الحيوية .

( ٥ ) قسم التمريض الفني .

### تخصصات جديدة

● في النية التوسع في افتتاح تخصصات اخرى وذلك كلما دعت الحاجة اليها فوزارة الصحة جادة في ادخال تخصص الصحة المهنية والصحة النفسية لسد حاجة الوزارة من هؤلاء الفنيين للعمل في مستشفيات الصحة النفسية وادارة الصحة المهنية المحدثة اخيرا .

### النشاطات العامة

● هناك نوعان من المناهج أولهما المنهاج الاكاديمي سواء النظري في داخل الفصل أو التدريب الميداني ( العملي ) في المستشفيات والمستوصفات والمراكز الصحية المختلفة لتزويد الطلاب بالمهارات العلمية والعملية .. اما المنهاج الثاني فيسمى بالنشاطات اللامنهجية ويهدف الى تنشئة الطالب تنشئة اجتماعية متكاملة مع مراعاة مقابلة احتياجات الطلاب وقدراتهم الجسمية والعقلية وكذلك تكوين الانسان العصري المسلم على المنهج الاسلامي باعتباره اللبنة الأولى في بناء المجتمع ايضا يهدف الى ترويح وتهذيب النفس وتوثيق الصلات والروابط والعلاقات الطيبة بين الطلاب وبين معلميهم اما اهم النشاطات اللامنهجية فهي الشؤون الدينية والشؤون الثقافية والرحلات والترفيه واقامة الحفلات والنشاط الرياضي بمختلف انواعه وعلى سبيل المثال لو تكلمنا عن النشاط الرياضي بنوع من التفصيل فمما لاشك فيه ان الرياضة تلعب دورا كبيرا وهاما في خلق واعداد النشء ليكون مواطنا صالحا فهي تغرس في نفوس الشباب الصفات الخلقية الحميدة والاخلاص والتعاون والثقة بالنفس ففي كل عام ادارة المعهد تحاول ان تقوم باشراك منتخب المعهد في كرة القدم على بعض المستويات والاشتراك في الدورة المعهدية التي تنظمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب في جميع النشاطات ككرة القدم والطائرة وتنس الطاولة والعاب القوى والسباحة واختراق الضاحية وكذلك تنظيم دوري داخل المعهد بين الاقسام والصفوف وبين المعاهد الصحية في مختلف مناطق المملكة .. ويسرني هنا ان اقول بان معالي وزير الصحة بالنيابة د/ غازي عبدالرحمن القصيبي وسعادة وكيل الوزارة للتخطيط والتطوير د/ جميل عبدالله الجشي وسعادة مدير ادارة المعاهد الصحية السيد/ فهد حمد الطبيشي قد شرفوا مشكورين حفل اختتام النشاطات اللامنهجية وتوزيع الجوائز على الفائزين للعام المنصرم وهذا يدل على الاهتمام البالغ من لدى المسؤولين بالمعاهد وطلابها .

### مرحبا بابناء الخليج

● نحن من جانبنا نرحب بابناء الخليج والدول الصديقة والدول العربية الشقيقة ونعطيهم بعض المنح كهدية من حكومتنا الرشيدة لدفع عجلة التقدم الصحي الذي تشهده هذه الدول وقد بلغ عدد الخريجين من طلبة ابناء الخليج العربي حتى نهاية العام الدراسي ٩٩/١٤٠٠هـ ( ٤٩ ) خريجا من كافة التخصصات وفي عام ١٤٠٠/١٤٠١هـ فقد تخرج ستة طلاب من اليمن الشقيق . وطالب واحد من غينيا ولدينا الآن طالب من اليمن .

مدير المعهد يتحدث لمندوب المدينة

### دورات تدريبية للطلبة

● هناك دورات تدريبية لمدة سنة دراسية بكل من وزارة الصحة والقطاعات الصحية في الجهات الحكومية الأخرى فهناك عدد من منسوبي الحرس الوطني والأمن العام والدفاع المدني والهلال الأحمر السعودي .. اما وزارة الدفاع فلدينا طلاب لها يدرسون ثلاث سنوات وينطبق عليهم ما ينطبق على طلاب وزارة الصحة من حيث المدة والتي هي ثلاث سنوات ..

ومما هو جدير بالذكر ان هناك دورات تنشيطية في بعض المعاهد الصحية خاصة للمستخدمين والعمال لكي يصبحوا مساعدين ممرضين ولا يفوتني هنا لان اشير للحاجة الماسة لعمل دورات تنشيطية للخريجين القدامى لصقل مداركهم وزيادة معلوماتهم وتنشيطهم في مجال تخصصهم لكي يكونوا على اتصال مستمر لما يستجد في مجال الصحة ولاشك ان هذا وارد ضمن خطة التطوير القادمة .

### ٣٠٪ نسبة المدرسين السعوديين بالمعهد

● تبلغ نسبة المدرسين السعوديين حوالي ٣٠٪ ( ثلاثين في المائة ) بالطبع هناك تفكير للرفع من مستواهم العلمي عن طريق الدورات التدريبية بمعهد الادارة العامة والبعثات الخارجية ولا ننسى ان الفرصة متاحة امامهم للالتحاق بكلية العلوم الطبية المساعدة للحصول على البكالوريوس في العلوم الصحية .

### تعاون كبير ومستمر ..

● بما ان المعهد الصحي للبنين بالرياض الأول من نوعه في المملكة ووجود ادارة لطبع المحاضرات بالمعهد فهناك تعاون كبير ومستمر لارسال المحاضرات والمناهج لهذه المعاهد كذلك تقدم لهم بعض الاستشارات الأكاديمية وفي مجال الوسائل التعليمية لدينا مركز لا بأس به مزود بأحدث الوسائل السمعية والبصرية والنماذج التشريحية تحتاج لها بعض المعاهد خاصة الجديدة منها .. فهناك تعاون باستعارة الافلام التعليمية وتسجيل ما يحتاجون اليه ثم اعادتها .

### حرص واهتمام بالغان ..

● هناك اجتماعات دورية بين مديري المعاهد الصحية ولكن بشكل محدود وحبذا لو مقام الوزارة تسمح بعقد اجتماعات دورية ومستمرة لتبادل وجهات النظر وايجاد الحلول لبعض المشاكل التي نواجهها فهناك حرص واهتمام بالغان من قبل الوزارة للرفع من مستوى هذه المعاهد وتزويدها بالكادر المؤهل وتطوير مستمر للمناهج الدراسية .

### مقر جديد للمعهد

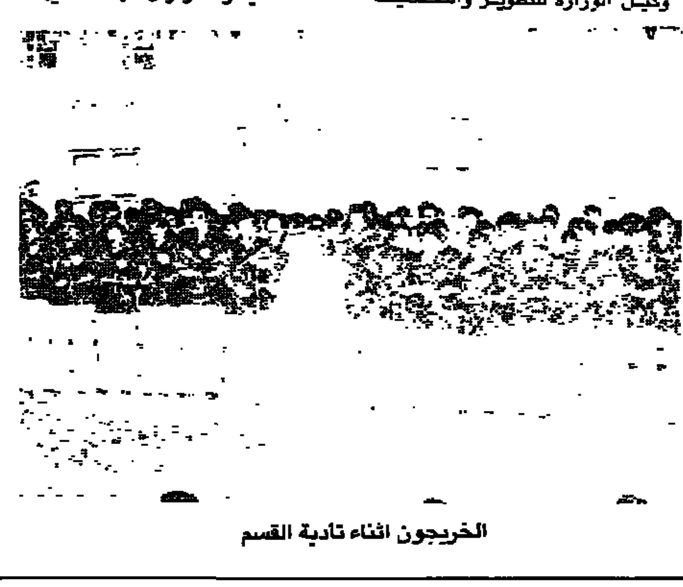
● سيتم تشييد مقر جديد للمعهد وذلك بطريق الدرعية مملوك للوزارة لاقامة مبان جديدة للمعهد ولاشك فيه ان اهتمام المسؤولين بالوزارة وعلى راسهم معالي وزيرها بالنيابة وسعادة وكيل الوزارة للتطوير والتخطيط بتطوير المعاهد الصحية بالمملكة ولظهورها بالمظهر اللائق ليواكب التطور الشامل الذي تعيشه الآن .. وهناك تفكير لتحسين مباني المعهد الحالية كحل مؤقت لحين رصد المبالغ اللازمة لتشييد مباني المقر الجديد وامل ان يكون ذلك سريعا ..

### نداء للشباب الطموح

● في ختام حديثنا هذا اهيب بالشباب السعودي الطموح الاسراع بالالتحاق بأحد المعاهد الصحية المتواجدة في مختلف المدن في سبيل خدمة هذا الوطن الغالي في المجال الصحي لرفع مستوى الصحة في بلادنا والاعتماد على الله ثم على شباب هذا الوطن .. كما لا يفوتني ان اقدم الشكر الجزيل للادارة العامة للمعاهد الصحية لما تقدمه من دعم وتوجيه في سبيل المصلحة العامة .. وان يحفظ الله لنا قائد هذه الأمة ورائد النهضة الصحية وسمو ولي عهده الأمين .

مدخل المعهد الصحي للبنين بالرياض

مدير المعهد الصحي عبدالعزيز عبدالرحمن الزعاقي



الخريجون اثناء تادية القسم

## نص تقرير عالم من الجامعة الاسلامية زار المواطن راشد المطيرى :

### استاذ الحديث بالجامعة على مشرف العمرى :

# النـــــار تبـــدأ اشتعـــــالهـــا على شكــــل عينيــــن

قام الشيخ على مشرف العمرى . مدرس الحديث بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة بالسفر الى هدبان . حيث زار منزل المواطن ( راشد المطيرى ) الذى تحرق النار كل ماحوله .. وقد قدم الشيخ العمرى التقرير التالى عن مهمته :

## هذا مافعلناه : قرأنا الايات والسور والادعية الواردة فى طرد الجن .. وفرشنا الغرف .. فلم يحترق منها شىء بحمد الله

## هناك ثلاثة اصناف من الجن على شكل انسان .. وطير .. وكلب

## "المواطن راشد المطيرى" مبتـــلى اما « بالعين او جنى »

### الروايات المتواترة تتحدث عن الجن واذاهم للانسان

راشد المطيرى

الحمد لله وحده .. والصلاة والسلام على من لا نبى بعده ..

اما بعد ..

فقد كلفنى معالى رئيس الجامعة الاسلامية الدكتور عبدالله صالح الحميد حفظه الله مشاركة منه فى فعل الخير لكل مسلم ودفع الضرر عنهم بالذهاب الى الاخ راشد رشيد المطيرى فى هجرة هدبان وتبعد عن المدينة حوالى ٣٠٠ كيلو متر وذلك للتعرف على اسباب اشتعال النار فى ملابسهم واغراضهم القابلة للاشتعال . وقد توجهت الى المذكور ووصلت اليه الساعة الثامنة صباحا من يوم الاحد ولقد وجدته صابرا محتسبا ولا ينفك ذكر الله من على لسانه وعمره حوالى ٤٧ عاما وعنده اخوان واولاد وكلهم بالعسكرية .

وقد طلبت منه ان يحدثنى عن اليوم الذى حصل فيه الحريق وماسبق هذا اليوم من امور قد تساعد على معرفة الاسباب . فاخبرنى انه قبل الحادث بايام راى فى المنام اربعة اشخاص وفى ايديهم سكاكين وقد شهروها عليه يريدون قتله وهددوه فى المنام وطلبوا منه ان يقوم معهم الى مكان ليقتلوه فيه . فترجاهم ان لا يفعلوا به شيئا . ومن شدة خوفه منهم استيقظ من نومه وذكر الله ولكن اصيب بمرض اياما واخبر زوجته بهذا الحلم وتخوف منه وبعد ايام من رؤيته لهذا الحلم وفى يوم الثلاثاء الموافق ٩/١٠/١٤٠٣هـ وبعد صلاة الظهر كان هناك بيت شعر مطوى بجانب البيت الذى يسكنه اشتعلت النار فيه واسرعوا الى اطفائها وقد ظنوا فى بادىء الامر ان هذه النار كانت نتيجة لرمى سيجارة من بعض المارين بجوار ذلك البيت من الشعر .

ولكن مالبثت النار ان شبت فى احدى الغرف واشتعلت فى بعض الملابس والبطاطين وبعض الفرش واسرعوا الى اطفائها كذلك . والتهوا عن الغرف الاخرى فبدأت النار تشب فى جميع الغرف التى يوجد بها شىء من الاغراض حتى الملابس الموجودة بداخل الصناديق الحديدية ( التنط ) مما اضطرهم لاخراج جميع اغراضهم من الغرف الى خارج البيت بمسافات تبعد مائة متر .. وانتقلوا بعد ذلك الى مسافة ٤ كيلو مترات فتبعتهم النار حيث اذا ان اغفلوا عن اغراضهم شبت فيها النار والغريب ان النار اول ماتشب فى ارق شىء من ذلك الغرض واسرعت اشتعالا فمثلا الخيمة لا تشتعل الا عن طريق القماش الداخلى لانه ارق واسرع اشتعالا من القماش الخارجى . ومن العجائب ان النار تشتعل فى المكان الذى يغيب عن انظار الناس . فمثلا كنا امام خيمة وقد نزعت عنها اروقها وذلك لنتمكن من رؤيتها من جميع جهاتها .. وقد ابتعدنا عنها . فشبت النار فى الخيمة من الجهة الغربية منا حيث نشاهد القماش الخارجى للخيمة اما الداخلى فلا نشاهد منه الا ماكان فى الجانب الابعد منا والمعاكس لنا فشبت النار فى طرف الخيمة مما يلينا من داخل الخيمة حيث لا نشاهد هذا الطرف . كما ان من الغريب حقا ان هذه النار لا تطفأ الا بالماء ولو كان قليلا اما لو حثى عليها بالتراب او ضربت بشىء غير قابل للاشتعال كالبطاطين ونحوه فان النار لا تطفأ بل تزيد ..

وقد قال لنا الاخ راشد المطيرى انه بعد مضى ثلاث ايام تقريبا من الحادث رأى فى المنام رجلا جاءه وضربه بقبضة يده على ناحيته اليمنى مما جعله يفز من نومه مذعورا دون ان يشاهد احدا بجواره . اذنه اليمنى تأله الما شديدا . وقد ذهب الى بعض طلبة العلم فقرا له على ناصيته حتى سكن المها ..

ومن الغريب ان النار اذا شبت تبدا فتخرق فى القماش خرقين كالعينين ثم تنتشر بعد ذلك وبدراستى لحالة هذا الرجل رأيت انه ابتلى باحد امرين

الامر الاول : ان يكون مصابا هو وعائلته بعين شريرة من انس او جنى وهذا امر ممكن جدا وعندى من الادلة النبوية والقصص التاريخية عن الصحابة والتابعين ومن بعدهم مايؤيد هذا وقصة ذلك الشاب الاوربى التى انتشرت فى الجرائد هذه الأيام عن كونه اذا امعن النظر فى شىء قابل للاحتراق من خشب وغيره احترق .. من شواهد هذا الامر . ولعلى فى عدد اخر اشرح ذلك بتفصيل مع ذكر الادلة المشار اليها ..

الامر الثانى . انه مبتلى ببعض المؤذين من الجن وهذا ايضا ممكن كما سأشرح ذلك بشىء من التفصيل فاقول :

ان الجن ينقسمون فى تشكلهم الى ثلاثة اصناف .. صنف يطيرون فى الهواء ويتشبهون بالطير . وصنف يتشكلون بشكل الحيات والكلاب . وصنف يتشكلون على هيئة الناس فيرحلون ويختفون ويشاهدهم بعض الناس فى الاماكن الخالية وقد جاء هذا التقسيم عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حيث روى الطبرانى والحاكم فى مستدركه والبيهقى فى كتاب الاسماء والصفات باسناد صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجن ثلاثة اصناف فصنف يطيرون فى الهواء وصنف حيات وكلاب وصنف يحلون ويختفون .

وكذلك ينقسمون فى اضرارهم بالانس الى ثلاثة اقسام .

١ ) مؤذى ليس له هدف الا الايذاء وغالبا لا يؤذى الا من خلى قلبه من ذكر الله . لان من عادة الجن انهم يسكنون فى الاماكن القذرة والخالية ومن اجل هذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اردنا دخول الخلا ان يقول احدنا بسم الله اعوذ بالله من الخبث والخبائث ..

وفى الحديث الاخر اذا اراد احدكم ان يبول فليستر عورته من الجن قالوا كيف نستر عوراتنا من الجن . قال قولوا بسم الله فانها تستر عوراتكم من الجن ..

وعلى هذا فهم لا يحلون الا فى الشخص المناسب لسكناهم . وقد قيل القلب الذى لا ذكر فيه كالبيت الخرب ..

وهذا الصنف يمكن التحرز منه بذكر الله والالتجاء اليه والاستعاذة به من شرهم وكتب الاذكار ذكرت جملة من الآيات والادعية فى التحرز منهم ..

٢ ) القسم الثانى وهو العاشق من الجن للانس وهذا يتمثل غالبا فى احد حالتى الصرع ولو اردت التفصيل فى هذا النوع لطال بنا الحديث ..

٣ ) القسم الثالث هو المؤذى منهم فاذا اذاه الانس فسيؤذى منهم غالبا اذا لم يذكر الله عند ايذائهم وهذا النوع هو الذى نذكره بشىء من التفصيل . حيث انه المراد من موضوعنا هذا ..

فهذا القسم من الجن اذا تشبب الانسى فى قتل احدهم ولم يذكر اسم الله عز وجل قتله الجن غالبا لانهم قد يتصورون بصورة حيوان فيقتله الانس فيأتى اهل الجن المقتول فيقتلونه . وقد ثبت فى صحيح مسلم ان رجلا من الانصار تزوج فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم وكان فى غزوة الخندق فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعود الى زوجته فى المساء ولما عاد الرجل وجد زوجته على باب داره .. فاخبرته ان ثعبانا قد استطال على فراشه فضربه الرجل بالرمح فقتله . فقتل الرجل فى الحال حتى قالت زوجته لا ادرى ايهما اسرع موتا . فلما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذه البيوت قد تسكن من اخوانكم الجن فاذا رأيتم من هذه الحيات شيئا فحرجوا عليها ثلاثة ايام فاذا ذهبت والا فاقتلوها الا الابتر وذو الطفقين فان احدهما يخطف البصر والاخر يسقط الجنين ..

وقد ورد ان رجلا يقال له سعد بال فى جحر فوقع على قفاه ميتا . وهذا يدل على ان من آذى احدا منهم آذوه بقتله او نوعا من البلاء .. ولهذا كان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل حيات البيوت حتى يحرج عليها بالخروج لئلا يؤذى بسبب قتلها او ضربها دون ان يحرج عليها . وقد قال العلماء فى صفة التحريج احرج عليك بالله ان كنت تؤمن بالله واليوم الاخر ان تخرج من هذا البيت والا قتلتك . وتفعل ذلك ثلاثة ايام فان ذهب فهو من الجن . وان رأيته بعد الثلاثة ايام فاقتله ولا يضرك ذلك شىء ..

وفى العصور المتقدمة قصص وحوادث مشهورة ثبت تأذى بعض الناس من الجن لاسيما اذا اذوهم وذلك مثل ماذا قتل الانسان بالليل شيئا دون ان يسم الله . سواء قتل كلبا او هرا او طيرا او حية او غير ذلك اما اذا سم الله فليس لهم عليه سلطان ..

ومن القصص التى حصلت فى عصرنا الحاضر ثلاث قصص مشهورة واهلها على قيد الحياة الى اليوم احدها :

ان رجلا بنى بيتا فى حارة النصر بالمدينة المنورة فى طريق سلطانة فى عام ٨٣هـ تقريبا ودخل احد اهله . دورة المياه ولعله لم يذكر اسم الله قبل دخوله فلما خرج انهالت عليهم الحجارة من جوانب الغرف علما بان الابواب والنوافذ مغلقة .. وكانوا يقذفون من كل جانب الا ان الحذف لا يصيب اشخاصهم بل ربما كسر سراجهم ولم يكن قد ادخل الكهرباء فى بيته .. وذلك بعد صلاة المغرب واستمر الى الصباح . وفى الصباح ذهب الى سماحة الوالد الشيخ عبدالعزيز بن باز بالجامعة الاسلامية فاخبره بهذه الواقعة فارسل معه احد طلبة العلم فقرا فى بيته ذلك سورة البقرة ثلاثة ايام .. فذهبوا ولم يؤذوه بعد ذلك ..

والحادثة الاخرى قبل سنتين حصلت فى النخيل وهى تبعد عن المدينة حوالى ١٥٠ كيلو مترا وهى مشابهة لقصتنا اليوم فلقد كان اهل تلك القصة يغلقون على امتعتهم الابواب والنوافذ ويخرجون لبعض حاجاتهم . فاذا عادوا وجدوا ملابسهم قد احترقت ووجدوا فى اوانيهم بعض الاقذار واستمرت عندهم هذه الحادثة اسابيع حتى جاءهم بعض طلبة العلم فقرأوا سورة البقرة وبعض الآيات الطاردة للجن .. فذهبوا وهذه الحادثة مشهورة يعرفها اهل النخيل وغيرهم ..

وهناك قصص اخرى لعلى اجد وقتا لنقلها فى مقال اخر ..

هذه الامور ذكرتها لادلل بها على ان مايشيعه كثير من الناس من ان هذا الحادث الغريب هو عذاب من الله لهذا الرجل واسرته . وليس هذا بصحيح لما ذكرته من الحوادث ولان الله عز وجل لا يعذب احد عباده بالنار فى هذه الدنيا لاسيما ان كان من الذاكرين المستغفرين لله مثل هذا الرجل والله يقول : « وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وماكان الله معذبهم وهم يستغفرون » ( الانفال ٣٣ )

والرجل المذكور من خيار الناس فيما رأينا محافظا على الصلوات .. ذاكرا الله عز وجل كثيرا . كريما فى بيته وقل مايأتى ضيف الا ويذبح له ويكرمه .. وجيرانه واهله يذكرونه بالخير وانه من خيار الناس صلاحا وتقى ..

وان كان المؤمن قد يبتلى ويمتحن فى هذه الدنيا بانواع من المحن والبلايا . ولكن لا ينبغى للمسلم ان يقول هذا عذاب من الله لفلان بل قد يكون كذلك كفارة لبعض ذنوبه . او اختبارا لايمانه . وصبره او زيادة فى درجاته عند الله . ويكون فى ذلك تذكرة لغيره من الناس لعلهم يتعظون ..

وقد دخلت الى بيت المذكور والمكون من سبع غرف فقرأت فيه سورة البقرة وبعض السور الاخرى وبعض الايات والادعية النبوية الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طرد الجن ثم طلبت من الرجل ان يفرش غرف البيت وان يضع فيها بعض حوائجهم وقد جعل فى كل غرفة بعض تلك الحوائج . وخرجنا من البيت لنختبره هل يحترق ام لا . فلم يحترق شيئا من تلك الحوائج والحمد لله علما انه كان اذا وضع شيئا فى تلك الغرف ثم خرج عنها ولو دقيقة احترقت . ومكثت عنده يومين ونحن ندخل فى تلك الغرف ثم نخرج منها ونبتعد عنها بالساعات الطوال فلم يحترق منها شىء والحمد لله .. وقد نمت انا والاخ راشد صاحب الدار فيها ليلة واعادوا بعض اغراضهم فيها والحمد لله .. اما الاغراض التى فى خارج هذا البيت من خيام او اثاث فبمجرد ان يغفل عنه يحترق . ولم اتمكن من القراءة عليها لان الاخ راشد قد طلب منى ان اقرا فى البيت لانه هو المطلوب ..

وهذه النار ناتجة عن جن خبيث او عين حاسد شرير . وان قراءة القرآن تطفئها باذن الله . وقد ارشدتهم الى قراءة القرآن الكريم ولاسيما سورة البقرة واية الكرسى وغيرها لما ثبت فى الاحاديث الصحيحة من انها اذا قرئت فى بيت لا يقربه الشيطان ..

وقد جعل الله للمؤمن اسلحة كثيرة يحتمى بها من شر الجن والشياطين ومن شر عين الحاسد وفى كتب الاذكار الشىء الكثير عن ذلك .. وللحديث بقية ..

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ..

على بن مشرف العمرى -
المدرس بالمعهد الثانوى
بالجامعة الاسلامية

## المدينة تـرافق سمو الأميـر سلطان في جولته على

# مطـــار الملك خالد الدولي بالرياض

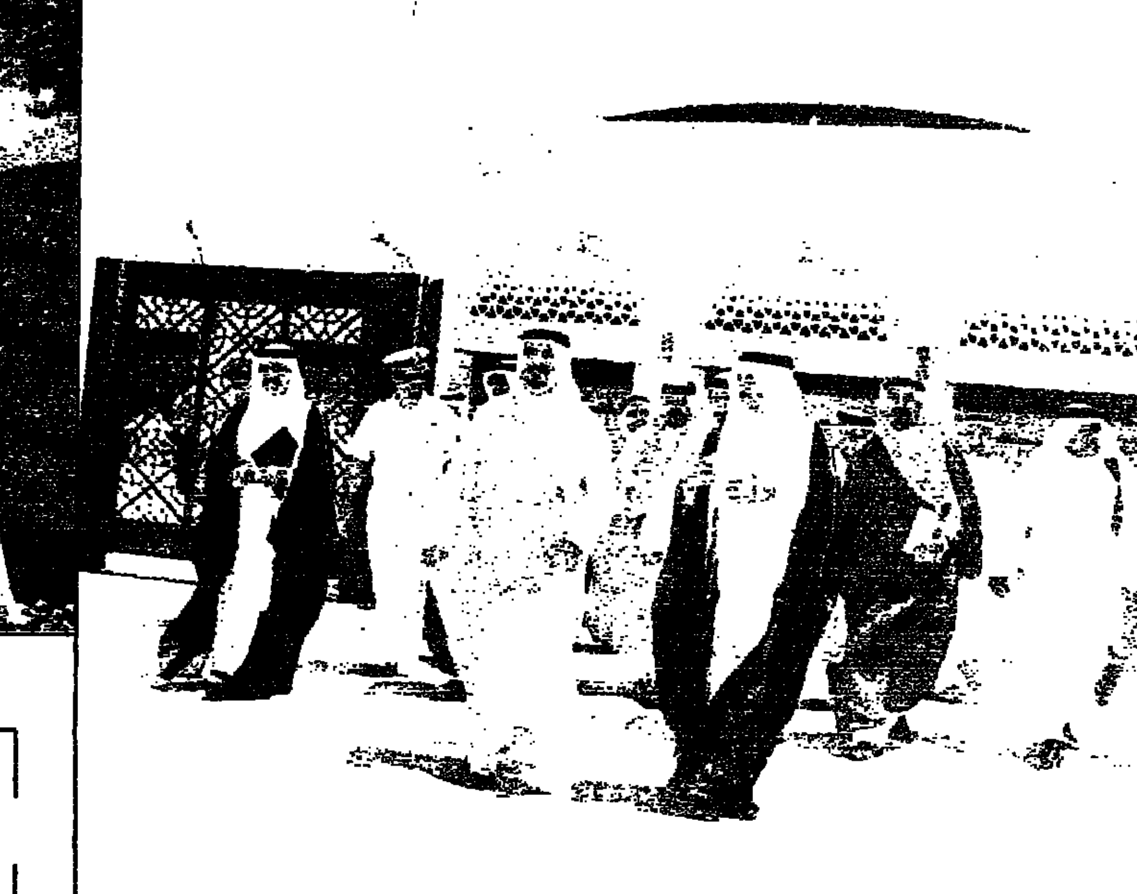
■ من عبدالرزاق التونسي :

قـام صاحب السمـو الملكي الأمير سلطان بن عبـدالعزيـز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام - قام الأربعاء الماضي بجولة على مطار الملك خالد الدولي بالرياض . تفقد خلالها سير العمل في انشاء المطار الجديـد . والمتوقع الانتهاء منه في غضـون الشهور القليلة القـادمة .. التكلفة الاجمالية للمطار تزيد عن احد عشر بليون ريال . وقد اقيم على مساحة ٢٢٥كليومتر مربع وبدىء العمل في انشائه في سبتمبر ١٩٧٨م . ويتوقع ان يتم افتتاحه ابان انعقاد القمة العربية في الرياض في شهر اكتوبر المقبل .

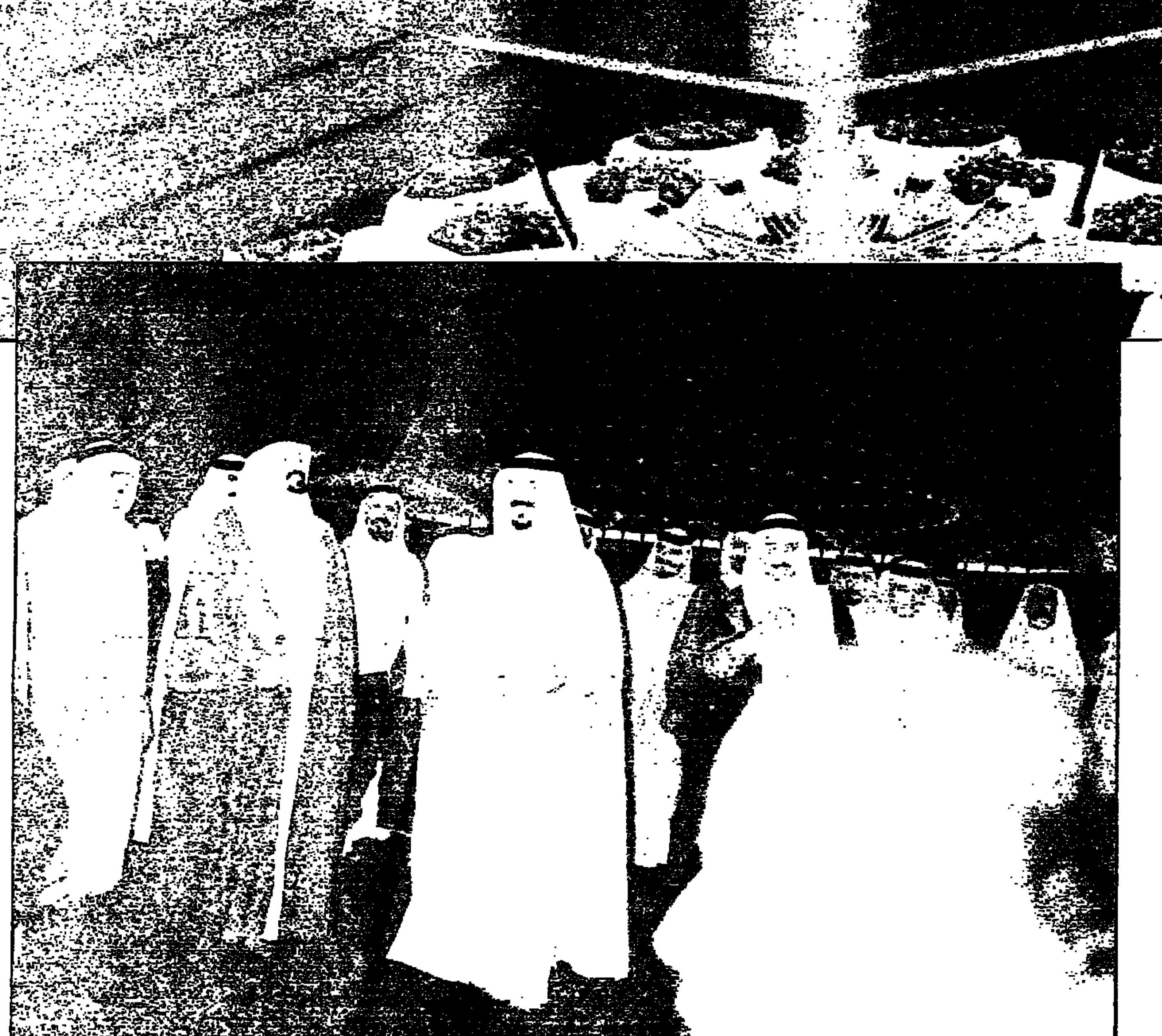
• المدينة • رافقت صاحب السمو الملكي الامـير سلطان في جولته والتقطت عدستها هذه الصور لمرافق وانشاءات المطار الجديد الذي يعد من اكبر واحدث المطارات في العالم .

[ تصوير : محمد عبدالحليم ]

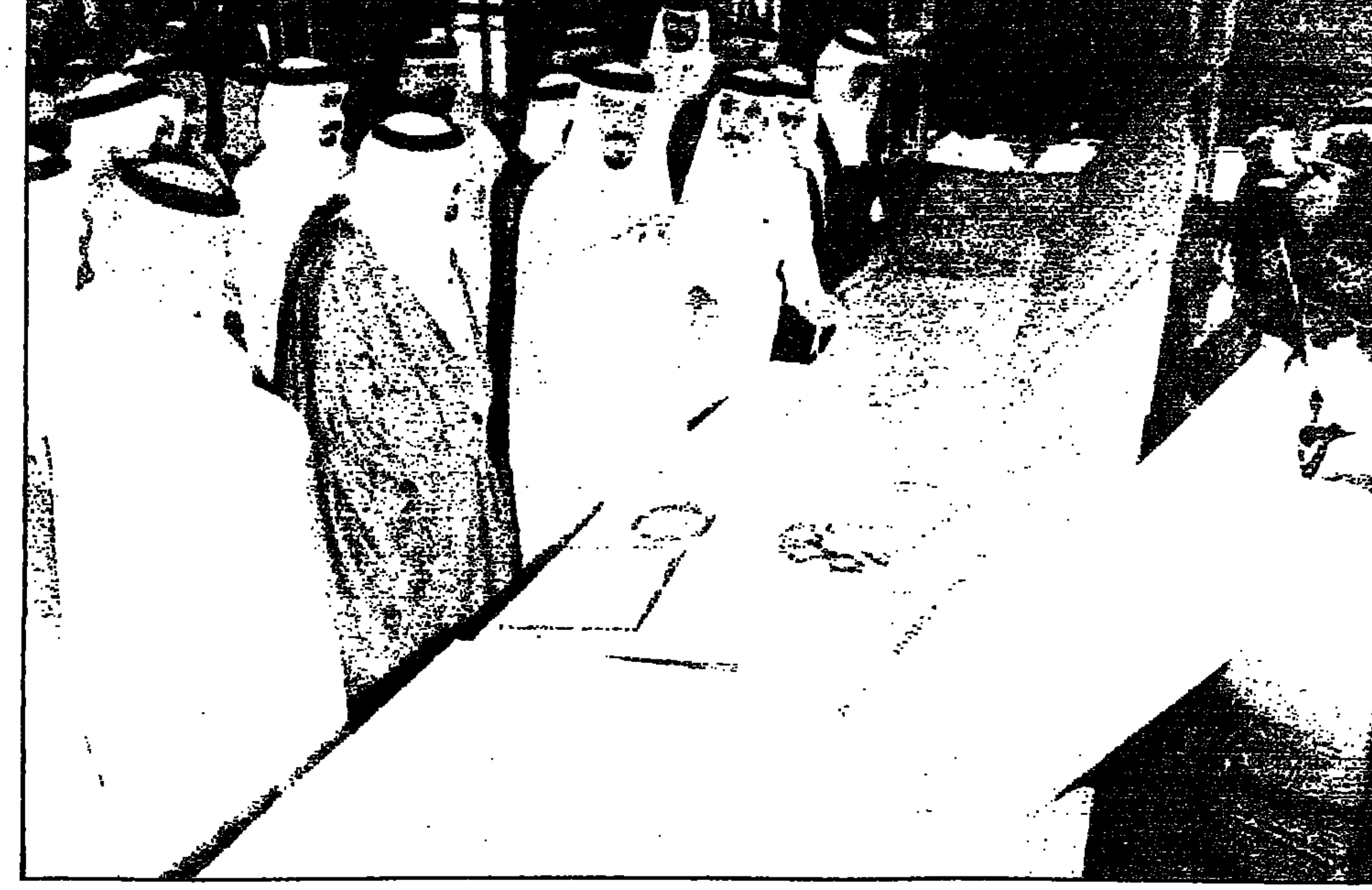
هكذا تبدو صالة المغادرة



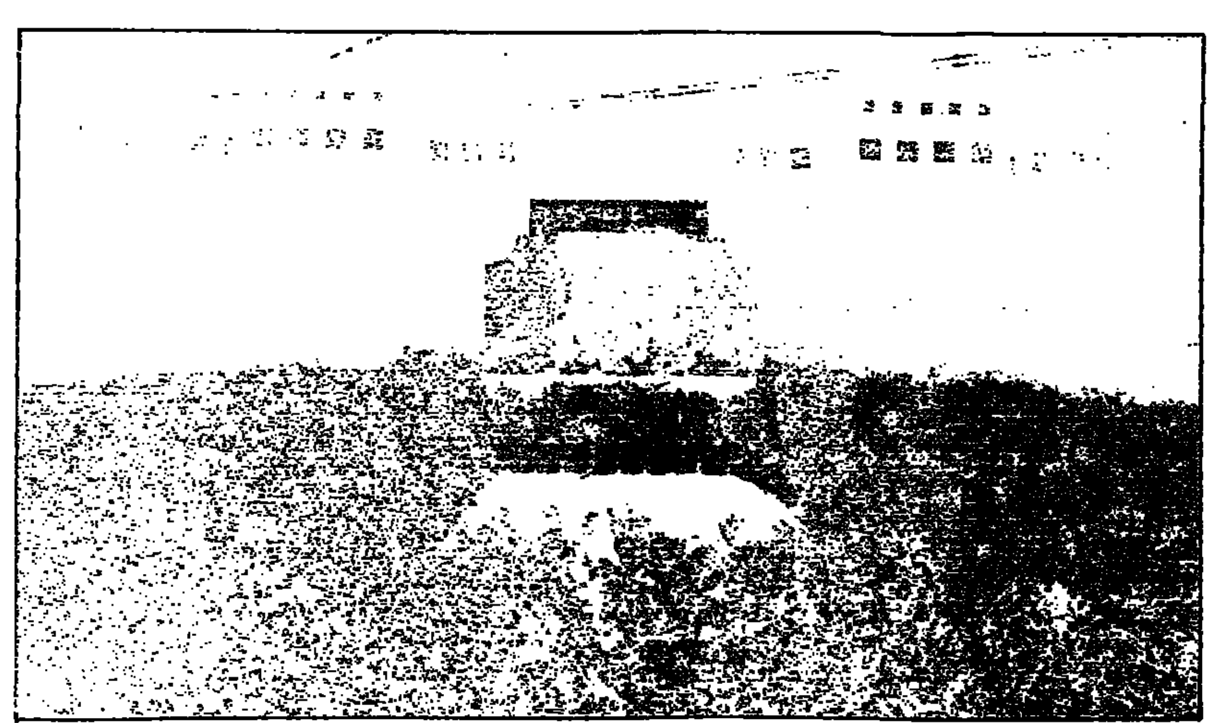
الامير سلطان في جولة على الساحات المؤدية الى المبنى الرئيسى



في مسجد المطار

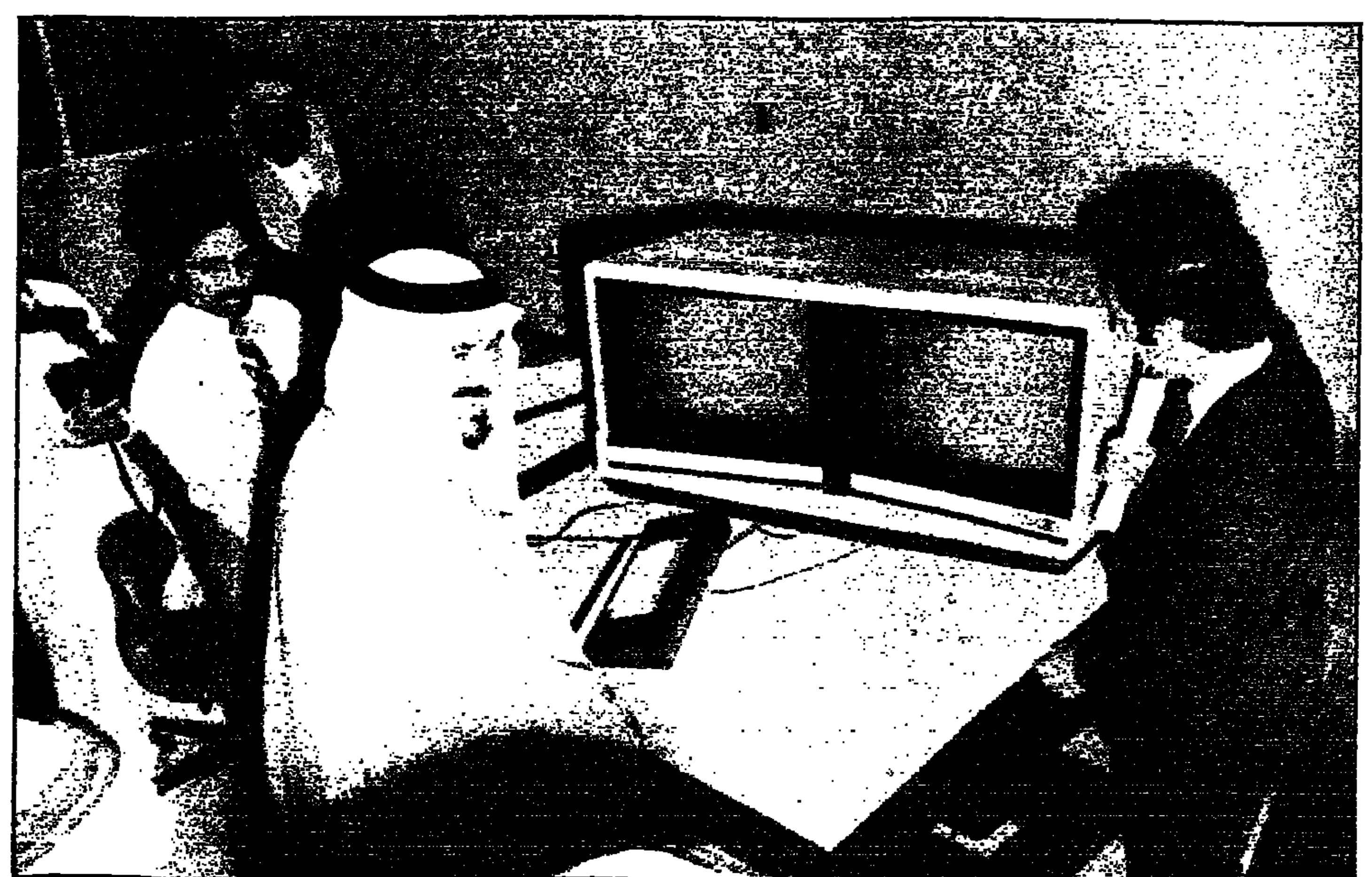


سمو الامير سلطان يوجه بعض الملاحظات



لمسة فنان سعودى تنبعث من تراث الأجداد

نافورة القبة داخل الصالة الملكية



مبيوتر تحديد المعلومات ..

# وزير المالية التركى يشيد بدور المملكة عربيا واسلاميا

● من محمد عبده صباغ :

جدة : زار المملكة فى الاسبوع الماضى معالى وزير المالية التركى السيد عدنان اوغلو واجرى معاليه عدة لقاءات مع المسؤولين فى المملكة وتباحث مع نظيره معالى وزير المالية محمد ابا الخيل فى العديد من المواضيع التى ستعود بمشيئة الله على البلدين بالفائدة .

هذا وقد التقت ( المدينة ) بمعالى الوزير التركى حيث ادلى بتصريح خاص قال فيه : اشكر حكومة المملكة العربية السعودية على جهودها لخدمة الاسلام والمسلمين وتوفير الأمن والطمانينة والراحة لحجاج بيت الله الحرام .

واشاد الوزير التركى بدور المملكة على الصعيدين الاسلامي والعربى ورحب بتطوير التعاون مع المملكة وقال ان العلاقات السعودية التركية جيدة ، وان محادثاته مع المسؤولين بوزارة المالية كانت ايجابية ودعمت اواصر التعاون بين البلدين .

وحول انطباعات معاليه عن المملكة قال بانها تشهد تطورا كبيرا فى عدة مجالات وهذا بفضل الله ثم بجهود ابناء المملكة المخلصين وقال انه سعيد جدا بما شاهده فى مدن المملكة من تطور ومعالم النهضة العمرانية الشاملة وما يجرى بها من مشاريع ضخمة للطرق .

## بروتوكول للتعاون الاقتصادى بين العراق وبنجلاديش

المنامة « ا ف ب » : ذكرت وكالة الانباء العراقية ان العراق وبنجلاديش قد وقعتا يوم الاثنين بروتوكولا للتعاون الاقتصادى والفنى .

وينظم هذا التعاون الذى وقعه محمد فاضل وزير الاسكان العراقى وخان محمد امين وزير العمل فى بنجلاديش التعاون بين البلدين فى مجالات صناعة البترول والزراعة والنقل الجوى والمبادلات التجارية الثنائية .

واضافت وكالة الانباء العراقية ان الوزير البنجالى الذى اختتم الليلة قبل الماضية زيارة رسمية للعراق .. وصف المحادثات التى اجراها مع المسئولين العراقيين بانها مثمرة .

وكان الوزير البنجالى قد سلم صباح الاثنين الماضى رسالة من الحاكم العسكرى فى بنجلاديش حسين محمد ارشد الى الرئيس العراقى صدام حسين

## الغاء كافة السجلات التجارية المخالفة قريبا

● من مندوب « المدينة » :

عقد مساء امس الاول اجتماع للجنة تقويم السجل التجارى فى مقر الغرفة التجارية والصناعية بجدة تركز حول التنظيمات الجديدة للسجل التجارى ... وقد ناشدت اللجنة كافة التجار والمؤسسات والشركات الاسراع فورا فى تصحيح السجلات التجارية الخاصة بهم .

واكد ( للمدينة ) مدير عام الادارة القانونية بالغرفة وعضو اللجنة الاستاذ مصطفى صبرى بان اللجنة قد توصلت الى قرار يتم بموجبه شطب والغاء اى سجل تجارى مخالف للتعليمات قبل الاول من محرم القادم حيث سيتم التعميم على كافة الوزارات والادارات بعدم التعامل مع اى مقاول او شركة او مؤسسة او تاجر لا يلتزم بالتعليمات الجديدة بتغيير السجل التجارى فى الموعد الذى حددته الوزارة .

واضاف انه بالرغم من ان الغرفة التجارية والصناعية قد بذلت مجهودات كبيرة فى توزيع الاستمارات وايصالها الى الشركات والمؤسسات والافراد الى مقارها بحيث تم توزيع الفى استمارة فى اول اسبوع الا انه لم يكن هنالك تجاوب البته تجاه هذه المجهودات ... لدرجة انه لم يتم سوى تعبئة ١٢ استمارة منها فقط !!

واوضح بان اللجنة تلفت نظر الجميع الى انه سيتم شطب كافة السجلات المخالفة دون اى تردد فى الموعد المحدد .

مصطفى صبرى

### بعد ان سحبت بريطانيا اعتراضها :

## صندوق النقد الدولى يوافق على منح قرض للارجنتين

لندن « ا ف ب » : ذكر مصدر رسمى فى لندن ان الحكومة البريطانية سحبت اعتراضاتها الخاصة بمساهمة البنوك البريطانية منح قرض مصرفى دولى جديد قيمته ٥ر١ مليار دولار وافق صندوق النقد الدولى على منحه الى الارجنتين .

واوضح نفس المصدر ان هذا التغيير فى الموقف يرجع الى موافقة صندوق النقد الدولى على العملية عقب اجتماع طارىء لمجلس ادارته الذى انعقد صباح يوم امس الاول فى واشنطن .

وصرح متحدث ان المجلس اعرب عن ارتياحه للتدابير التى اتخذتها الارجنتين لتنقية اقتصادها وعن وعدها بتجنب اى تمييز بين الشركات البريطانية القائمة على اراضيها وليس هناك مايبرر توصية مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية للبنوك البريطانية بالا توقع على القرض الارجنتينى .

وكانت الحكومة البريطانية قد صاغت هذه التوصية التى تعد بمثابة توجيه – لانها ترى ان توقيع العقد فى غياب موافقة رسمية من قبل صندوق النقد الدولى امر سابق لاوانه .

وقد وضعت الحكومة البريطانية فى اعتبارها كذلك – وهى تعدل عن مقاطعتها – الطراز الذى اتخذته السلطات الارجنتينية بالغاء القيود المالية التى كانت قد فرضتها مؤخرا على المؤسسات البريطانية القائمة على اراضيها منذ حرب فوكلاند .

## اجتماعات اللجنة المشتركة الموريتانية – الليبية

طرابلس « ق.ن.ا » : بدات فى طرابلس يوم امس الاول اجتماعات لجنة ليبية – موريتانية مشتركة لبحث مجالات التعاون بين البلدين وسبل تطويرها .

وذكر راديو طرابلس ان الدكتور عبدالحفيظ الزليطنى امين اللجنة الشعبية للتعليم فى ليبيا رأس جانب بلاده فى هذه الاجتماعات بينما رأس الجانب الموريتانى السيد محمد مختار ولد الزامل وزير الاعلام والمواصلات .

## البرازيل لن تقرر من طرف واحد تأجيل تسديد ديونها

برازيليا « ا ف ب » : اعلن رسميا امس الاول فى برازيليا ان البرازيل لن تقرر من طرف واحد تأجيل سداد ديونها الخارجية التى تبلغ قيمتها اكثر من ٨٠ مليارا من الدولارات .

وفى تصريحات للصحف رفض كل من انطونيو دلفيم نيتو وزير التخطيط وارنان جالفياس وزير المالية فكرة التأجيل من طرف واحد

## اعلانات مبوبة

■ تعلن الطالبة اميمة محمد المهدى ابراهيم عن فقدان استمارة درجات نتيجة امتحان الشهادة الثانوية – قسم علمى – رقم الجلوس ٩٩٩٨ – الثانوية الثالثة بجدة – فعلى من يجدها يسلمها لرئاسة التعليم بجدة وله الشكر .

■ يعلن سليمان سالم حسن القاضى عن فقدان استمارة سيارة داتسون ٢٤٠ ال رقم ١٣٤٥٠٩٦ موديل ٨٣ مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة وله جزيل الشكر .

■ تعلن مها عبدالمنعم عوض عن فقدان جواز سفرها رقم ١٤٤٧٤٢ الصادر من الخرطوم فعلى من يجده يسلمه السفارة السودانية بجدة وله الشكر .

■ يعلن حسن ابراهيم كتوعة عن فقد رخصة قيادته الخصوصى رقم ٢٣٨١٢ صادرة من مكة المكرمة بتاريخ ١٣٩٧/١١/١١ هـ يرجى ممن يعثر عليه يسلمه مرور مكة المكرمة وله الشكر .

# الرأى الاقتصادى

بقلم :
د . عمر زهير حافظ

## الريال والدولار

اثار تغيير سعر الريال السعودى مقابل الدولار اهتمام قطاعات مختلفة من الباحثين واصحاب رؤوس الاموال وغيرهم . فبعد ان كان الدولار = ٣٫٤٥ ريال لفترة طويلة قررت المؤسسة تخفيض سعر الريال مقابل الدولار فاصبح الدولار = ٣٫٤٧ ثم خفض اكثر ليصبح مساويا لـ ٣٫٤٨ وهناك توقعات بان مزيدا من التغير سوف يطرا وربما اصبح الدولار = ٣٫٥١٥ ريال .

وهذا التغيير فى اسعار الصرف له مؤشرات متعددة وفهم القضية يتطلب الالمام بمايلى :

■ تتسلم مؤسسة النقد ايرادتها من النفط التى تشكل نسبة كبرى من الايرادات العامة بالدولار الامريكى وبعض العملات الدولية الهامة .

■ تقوم المؤسسة بتحويل جزء من هذه الايرادات الى ريالات سعودية وبالتالى تقوم بعرض كمية من النقود داخل الاقتصاد السعودى فى شكل ريالات سعودية .

■ يسدد القطاع الخاص فى المملكة قيمة مايستورده من خارجها بالدولار الامريكى وبعملات دولية اخرى اهمها ( الجنيه الاسترلينى . المارك الالمانى . الين اليابانى . الفرنك الفرنسى وغيرها ) ولكن يحتل الدولار الامريكى مرتبة هامة فى هذا المجال باعتباره العملة الاولى .

■ يسدد القطاع الحكومى قيمة ما يستورده من المعدات والآلات والاسلحة بالدولار الامريكى وبغيره من العملات تبعا لمصدر الصادرات .

وبدون الخوض فى نظريات اسعار الصرف ، يمكن ان نتتبع اثار هذه القرارات الاخيرة محاولين ذلك فى كل قطاع من القطاعات الهامة فى الاقتصاد السعودى .

■ تخفيض سعر الريال فى مقابل الدولار يعنى ان مؤسسة النقد تستطيع عرض الريالات السعودية بكمية اكبر فى الاقتصاد السعودى فاذا كان المائة بليون دولار سابقا تحول الى ٣٤٥ بليون ريال فان تخفيض سعر الريال يعنى ان المائة بليون دولار تساوى ٣٤٨ بليون ريال . وهذا يعتبر مكسبا للاقتصاد ( زيادة مقدرة الحكومة السعودية على الانفاق الداخلى ) .

■ ارتفاع سعر الدولار يعنى فى المقابل ان الواردات من الولايات المتحدة الامريكية الى المملكة سوف تشهد انخفاضا لان الدولار اصبح اغلى ثمنا . او ان القطاع الخاص سوف يدفع اكثر مما كان يدفع لكى يحصل على نفس السلع والخدمات وهذا يعنى مثلا ارتفاع اسعار السيارات الامريكية والقمح الامريكى والملابس الامريكية ... الخ ونفترض هنا ان القطاع العام سوف يدفع من دولاراته قبل ان تتحول للريال السعودى .

■ ارتفاع سعر الدولار فى مقابل العملات الدولية الاخرى يعنى ان بالامكان الحصول على المزيد من العملات الاجنبية بالدولارات الامريكية وهذا ايضا يزيد من مقدرة الاقتصاد السعودى ( القطاع العام بصورة خاصة ) على شراء السلع والخدمات من غير الامريكيين .

■ ارتفاع سعر الدولار يمكن ان يؤدى الى انخفاض صادرات المملكة من البترول اذا كانت الدول المستوردة للنفط السعودى تدفع بالدولار الامريكى قيمة وارداتها منه واذا افترضنا ان نسبة كبيرة من النفط السعودى تصدر لغير امريكا وتطلب منها تسديد قيمته بالدولار الامريكى لعلمنا مايمكن ان يؤدى اليه ارتفاع سعر الدولار .

■ واذا اضفنا الى ذلك ان بعض الدول تطلب تسديد قيمة صادراتها الى المملكة بالدولار الامريكى لعلمنا ان القطاع الخاص سوف تزيد عليه تكلفة الاستيراد وهذا يعنى ارتفاع اسعار السلع والخدمات داخل الاقتصاد السعودى .

ولعله من المناسب هنا ان اذكر ان سياسة تخفيض سعر العملة فى الادب الاقتصادى ترتبط كثيرا بوجود عجز فى ميزان مدفوعات الدولة ولذلك فان نقص سعر العملة يشجع على التصدير وتزيد الايرادات ولا يشجع على الاستيراد فتخفض المدفوعات للاقتصاد الخارجى اخذا فى الاستثمار ان قيمة صادراتها بعملتها الوطنية .

ولكن وضع المملكة يختلف الى حدما تفترضه النظرية لانها تتسلم قيمة صادراتها بعملة او عدة عملات دولية وميزان مدفوعاتها لا يشهد عجزا ولله الحمد والمنة .

والنتيجة التى يمكن ان نخلص اليها ان هناك نتائج ايجابية تمكن القطاع الحكومى من زيادة انفاقه الداخلى وهناك نتائج اخرى قد تعمل على زيادة اسعار السلع والخدمات المستوردة وقد تؤدى الى تخفيض الواردات وتخفيض الصادرات ويصعب توقع المحصلة النهائية لهذه العملية لان ذلك يعتمد على تغلب احدى الجوانب على الاخرى . والله الموفق .

### مشروعان لمعالجة قضية المهاجرين المصريين فى الدول العربية

# ٥ر٢ مليون مهاجر يحولون لبلادهم ٣ مليارات دولار

القاهرة ( ا ف ب ) تتركز اعمال المؤتمر الاول للهجرة الذى افتتحه الرئيس حسنى مبارك الاثنين فى القاهرة على مستقبل المهاجرين وهناك مشروعان مطروحان للبحث حاليا ويعتقد الاول الذى يوصف بانه متفائل على تثبيت الاعداد الحالية او فى اسوا الفروض على توزيع عمليات العودة . ويقوم المشروع الثانى على اساس العودة المكثفة .

وفيما بين هاتين النظريتين يرى بعض رجال الاقتصاد المصريين ان لا يزال هناك مجال واسع للعمال المصريين فى الدول العربية على الرغم من الكساد البترولى وذلك بشرط توقع تحويل تخصصاتهم بعد اجل وفقا للطلب المحلى .

ويرى هؤلاء الاقتصاديون من ناحية اخرى ان القرار الذى اتخذته الدول الاعضاء فى مجلس التعاون الخليجى مؤخرا بالحد من دخول الرعايا الاسيويين يدعم وضع الهجرة المصرية فى هذه الاسواق .

وتشكل تحويلات المهاجرين المصريين المورد الاول لميزان المدفوعات المصرى . وهى تتراوح بين ٥ر٢ و ٣ مليار دولار وفقا لما ذكرته المصادر الرسمية . وستتجاوز ذلك الى حد كبير اذا اخذنا فى الاعتبار الصفقات التى يصعب حصرها فى السوق الموازية للعملات الاجنبية .

والدولة فى حاجة ماسة الى بالونة الاوكسجين هذه لموازنة حساباتها الخارجية وتعانى من عجز مزمن فى ميزانها التجارى . ويتعين عليها ايضا منذ بداية العام الحالى ان تواجه انخفاض عوائدها البترولية الخاصة .. الذى يصل الى ٢٥٠ مليون دولار فى عام ١٩٨٤ و ٥٠٠ مليون دولار فى عام ١٩٨٤ وفقا للتوقعات الرسمية .

وقد قدرت وزارة الهجرة الدخول الشاملة للمهاجرين المصريين التى ينفق جزء كبير منها فى دول الاستقبال بحوالى ٧ مليار دولار ويتعين ايجاد وسيلة لاجبارهم على الادخار وتوجيه هذا الادخار الى البنوك الوطنية لتعويض احتمال انخفاض عددهم .

ومن بين المقترحات التى ستعرض على المؤتمر هناك انشاء بنك متخصص للهجرة واتخاذ اجراءات للحث على الاستثمار الانتاجى فى الصناعات الصغيرة والمتوسطة وتقديم مساعدات للاسكان .

ويتمتع المهاجرون المصريون منذ عام مضى باعفاءات ضريبية لم يتقدموا بها كثيرا فى الوقت الحالى وفقا لما ذكرته مصادر مختصة ..

وثمة ظاهرة حديثة نسبيا وهى ان الهجرة المصرية اتسع نطاقها فى فوضى تامة اعتبارا من عام ١٩٧٣ بسبب الصدمة البترولية الاولى ..

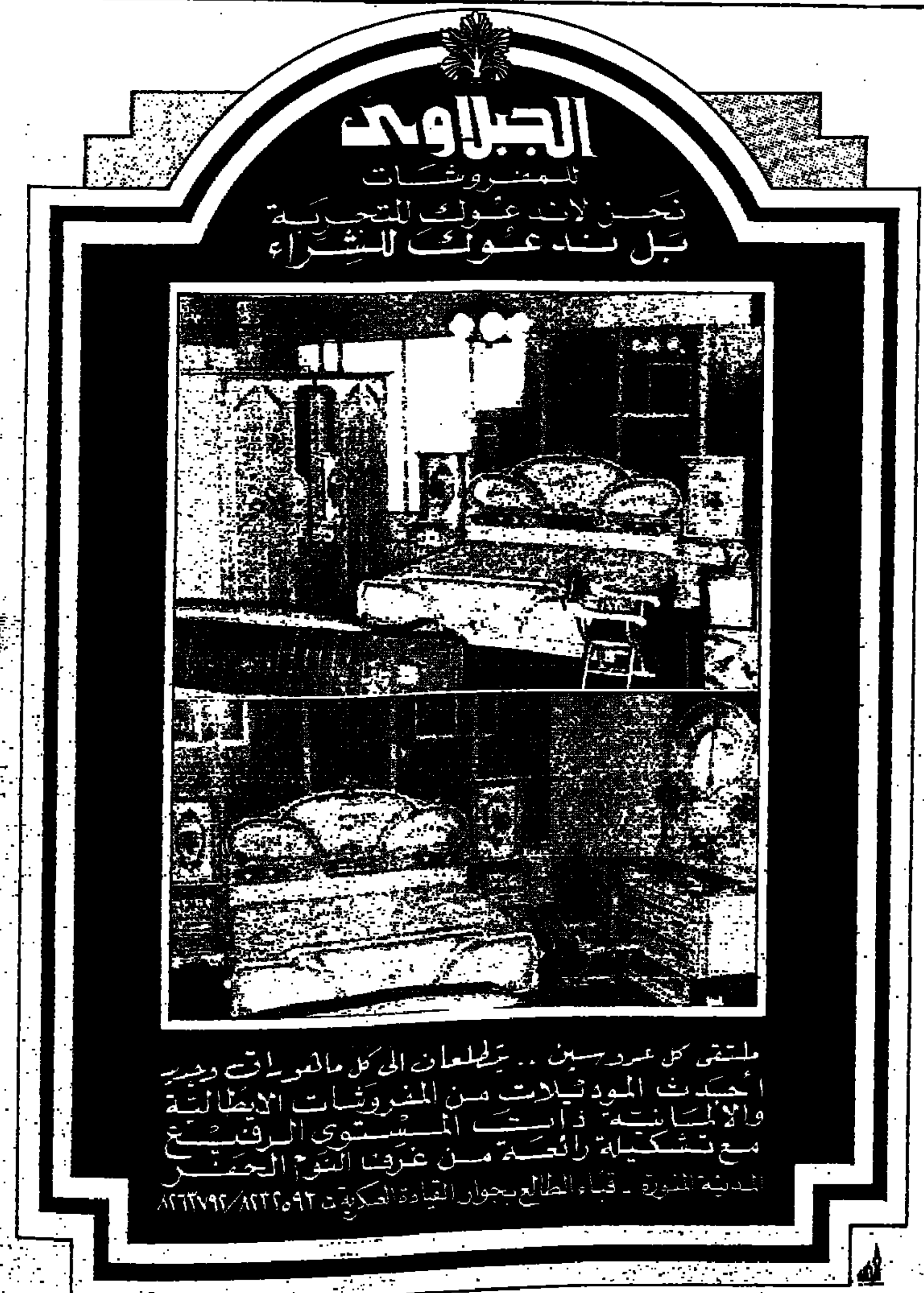
وقد تجسدت سياسة الانفتاح الاقتصادى بهجرة جماعية لم يسبق لها مثيل للايدى العاملة المتخصصة المحلية الى الدول الخليجية للعمل فى مجال البترول . وقد عززت هذه الهجرة الجماعية التيار التقليدى والمحدود للهجرة الى الدول الانجلوساكسونية ( بريطانيا والولايات المتحدة ) [illegible] الجديدة ) استراليا .

وتتسم مختلف الاحصاءات المتاحة بالتناقض وعدم الدقة بالنسبة لعدد المهاجرين المصريين فى العالم . ويتراوح العدد فيما بين ٥ر٢ و ٥ر٣ مليون من المغتربين المؤقتين او الدائمين وجاء فى قانون صدر مؤخرا ان هؤلاء المغتربين يستطيعون حمل الجنسية المصرية على ان تكتسب زوجاتهم واولادهم المولودين فى الخارج هذه الجنسية فى حالة عودتهم الى البلاد .

وعلى الصعيد الداخلى تجسدت الهجرة الجماعية العنيفة للايدى العاملة الماهرة بحدوث توترات ضخمة فى سوق العمالة فى مصر وبصفة خاصة سوق الاعمال الحرفية فى المدن كما سجل من ناحية اخرى نقص مزمن فى الايدى العاملة فى القرى فى مواسم جنى المحاصيل منذ عشر سنوات مضت .

غير ان الانعكاسات الاجتماعية لا تقل خطورة اذ يحل تدريجيا محل زراعة الارض والارض المزروعة منذ الف عام فى مصر سراب البندر والحلم التعبى لمجتمع استهلاكى على حد ما ذكره عالم الاجتماع المصرى سعد الدين ابراهيم .





وكيل وزارة الحج والاوقاف لشئون الحج لـ المدينة :

# اهـــداف مؤسســات الطوافـــة :
# تحقيق افضل الخدمات لضيوف الرحمن لتتلاءم والجهد الذى تبذله الدولة

**أكد معالى وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع قيام مؤسسة الطوافة لحجاج ايران .. والجدير بالذكر ان هذه ليست اول مؤسسة تقام لتنظيم عمليات الطوافة بل الثالثة من نوعها .. حيث سبق ذلك قيام مؤسسة لحجاج تركيا ومؤسسة لحجاج مسلمى اوربا وامريكا ، وباكستان والهند .. ووزارة الحج والاوقاف مهتمة من خلال هذه المؤسسات فى رفع مستوى خدمات المطوفين .. فعمل الطوافة وما تقدمه من خدمات فى اطار من العمل الجماعى مطلب حيوي لكى يواكب المستوى الرفيع الذى حققته اجهزة الدولة فى خدمة الحجيج .**

حوار :
خالد تاج سلامة

فمنذ صدور المرسوم الملكى عام ١٣٩٨هـ . بتحويل الطوافة الى مؤسسات عامة بدأت وزارة الحج والاوقاف فى التخطيط الشامل والمنظم لهذه المؤسسات ..

يقول وكيل الوزارة لشئون الحج فى هذا الصدد .. ان ذلك ياتى ايمانا من الوزارة بان العمل فى اطار قيادة جماعية لمهنة الطوافة خير من العمل الفردى .. ولقد حرصت الوزارة منذ البداية الا يكون الانتقال فجائيا بل يخضع لتجارب ميدانية عملية لتقويم العمل على اسس مكينة ثابتة ، وظلت التجارب والتقويم لها مستمرا حتى تبلورت التجربة فى موسم حج عام ١٤٠٢هـ وذلك من خلال مؤسسة تركيا ، ومسلمى اوربا وامريكا .. ويضيف وكيل الوزارة الاستاذ عبد الله بوقس قائلا : لقد حرصنا ان تقوم هذه المؤسسات على اسس تنظيمية دقيقة . وكان لاخلاص القائمين باعمال هذه المؤسسة والذين اختارتهم الوزارة بعناية فائقة من ذوى التأهيل العلمى والثقاف ، والخبرة الميدانية . وممن حقق سمعة طيبة خلال عمله الفردى أثرة فيما تحقق من نجاح بفضل الله ثم معاونة المسئولين فى الوزارة وفى مقدمتهم معالى وزيرها فى تذليل كل الصعوبات التى واجهتها ..

عزيزى القارىء .. من هذا المنطلق .. كان هذا الحوار مع الاستاذ عبد الله بوقس وكيل وزارة الحج والاوقاف لشئون الحج .. لمزيد من التعرف باهداف هذه المؤسسات التجريبية للطوافة .. وما وضع لها من تنظيم لاعمالها .. حيث قال ..

## مؤسسات .. انسانية

■ مهنة الطوافة تمتد جذورها الى سنوات طويلة .. من رجال هذه المهنة من استطاع الحفاظ على اساليب اجداده ، وابائه فى تقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام .. تلك حقيقة لا تنكر ، وممن اختارتهم هذه الوزارة للعمل فى اطار المؤسسات .. تلك الفئة الممتازة ممن قدمت خدمات طيبة . وممن تجاوبوا مع الوزارة فى تحقيق الاهداف الخيرة لهذه المؤسسات . والهدف الاساسى لهذه المؤسسات تحقيق خدمات ممتازة لضيوف الرحمن تتلاءم والجهد الضخم الذى يبذله جلالة الملك المفدى وسمو ولى عهده الامين ، وكبار المسئولين فى الدولة وذلك فى اطار العمل الجماعى للمساهمين من المطوفين فى كل مؤسسة .. والوزارة وعلى راسها معالى وزيرها قد بذلوا جهودا كبيرة فى تحسين وتطوير انظمة الطوافة .. فقد منحت اكثر من فرصة للمطوفين لتحسين خدماتهم . ولكن بعض المطوفين لم يكترث بالمهنة وتطوير خدماته مما كان مبعث شكاوى كثيرة من الحجاج .. ورغم حرص الوزارة على توقيع العقوبة على كل مخالف عن طريق مجلس تاديب الطوائف الا انه لا يكاد يمر موسم الا والشكوى من تردى خدمات بعض المطوفين لا تزال قائمة وكما استطاعت مؤسسة تركيا ومسلمى اوربا وامريكا من خلال تجربتها الاولى لموسم حج العام الماضى ان تمحو اى اثر للشكوى من منسوبيها من الحجاج .. عليه فقد كانت جديرة بثقة الوزارة وحجاجها . فالامل ان تحذو المؤسسات التجريبية لموسم حج هذا العام حذوها وتحقق نتائج طيبة فى خدمات حجاجها .. وخاصة وان المختارين لقيادتها ممن كان لهم سمعة طيبة وخبرة فى مجال العمل بالحج ! .

هذا بجانب الدول الاسلامية المنظمة لحجاجها والحريصة على رعاية وعناية حجاجها سوف يتيح لها مجال التنظيم لحجاجها مع المؤسسة من ناحية السكن فى مكة المكرمة والمدينة المنورة ، والمشاعر ، وترتيب وسائل النقل ، وبالتالى تنظيم رحلاتها الجوية او البحرية او البرية على اساس سليم .. كما ان العمل فى اطار المؤسسات اتاح للعاجز والمريض ، والمرأة الاعفاء من مزاولة العمل وقيام المساهمين من المطوفين القادرين على الخدمة عنهم فى الاسهام بالعمل فى اطار المؤسسة وهناك اهداف خيرة كثيرة سوف نلمس نتائجها فى المستقبل ان شاء الله . اذا حرص المسئولون فى المؤسسة والمساهمون فيها على سمعة مؤسستهم وتحقيق افضل النتائج فى الخدمات العامة لحجاجهم . ومعالى وزير الحج والاوقاف حريص على المتابعة على اعمال هذه المؤسسات بالاجتماعات بالمسئولين عنها وتوجيههم لما ينبغى ان يسيروا عليه فى اعمالهم من حرص على تكامل الخدمات للحجاج ،، والوزارة من جانبها والمسئولون من ذوى العلاقة بشئون الحج سوف لا يألون جهدهم فى معاونة المؤسسات على تحقيق اهدافها الخيرة باعتبارها مؤسسات انسانية تخدم فى اشرف قطاع تبذل له الدولة جل اهتمامها ، ورعايتها وغايتها ابتغاء لمرضاته ونيل ثوابه .

## قواعد .. عامة .

هناك قواعد تنظيمية اساسية عامة للمؤسسات تضمنتها القرارات الصادرة من معالى وزير الحج والاوقاف بانشاء المؤسسة ونلخص اهمها فيما يلى :

■ ان يكون للمؤسسة مركز رئيسى ثابت . مع جواز انشاء فروع للمؤسسة حسبما تقتضيه حاجة العمل .

■ اغراض المؤسسة . بحيث تختص بتقديم كافة الخدمات المطلوبة لحجاجها من استقبال وتأمين وسائل النقل ، وتهيئة المساكن والخيام ، والقيام بواجب الارشاد ، والتوعية ، وغير ذلك من الخدمات التى كانت منوطة اصلا بالمطوفين فى خدمة الحجاج .

■ مجلس ادارة لكل مؤسسة على ان يتكون من رئيس . ونائب للرئيس ، واعضاء وقد حددت اختصاصات لرئيس المجلس ، ونائبه ، والاعضاء .

■ اقسام المؤسسة ، وتتكون من قسم للاستقبال ، والترحيل ، وقسم للاسكان والتغذية ، وقسم لخيام عرفات ومنى ، وقسم للتوعية والارشاد ، وقسم للشئون الادارية والمالية ، وقسم للعلاقات الخارجية والتوظيف ، وقسم للاتصالات الادارية وقد اسند الاشراف لكل قسم لعضو من اعضاء مجلس الادارة ، اضافة لمسئولياته وفق اختصاصات المجلس . وقد حدد القرار الوزارى الصادر من معالى الوزير اختصاصات كل قسم ومسئوليته ،، وحدد العمل بهذه اللائحة لمدة سنتين ثم يعاد النظر فى تعديلها وفق التجربة الميدانية . اما التنظيمات الادارية والمالية الشاملة فيقوم كل مجلس ادارة باعدادها مع الميزانية التقديرية للمؤسسة وفقا لظروف عمل كل مؤسسة ومسئولياتها ومتطلباتها لوكالة الوزارة لشئون الحج حيث تتولى لجنة مختصة دراستها وصياغتها ومناقشتها مع رئيس مجلس ادارة المؤسسة . ثم تعقد جلسة عامة لمناقشة الميزانية التقديرية للمؤسسة برئاستنا وعضوية المختصين بالوكالة وحضور كامل مجلس ادارة المؤسسة .. ثم ترفع الميزانية والتشكيل الادارى والمالى والفنى لمعالى وزير الحج والاوقاف .. حيث تتولى لجنة مختصة بمكتب معاليه دراستها ثم تعاد للوكالة مشفوعة بمرئيات وتوجيهات معاليه ازاء الميزانية التقديرية ولوائح التنظيم الادارى والمالى والفنى ومن ثم تبلغ المؤسسة للسير بموجبه ومقتضاه .

والوزارة من جانبها بناء على توجيه من معالى الوزير تقدم كل المعونة الفنية من قبل مستشاريها القانونيين والماليين والفنيين المختصين لمعاونتها على حسن التنظيم والتنسيق لكى تسير المؤسسة فى اعمالها على اساس نظامى سليم يضمن لها حسن سير العمل وانتظامه كما تقوم الوزارة بصرف سلفة على حساب عوائد المساهمين لمعاونتها فيما تحتاجه من تأسيس ومشتروات لاعمالها وتحسم عند تصفية حسابات العوائد .

وتكامل التنظيم الادارى والفنى لمؤسسة تركيا ومسلمى اوربا وامريكا وما تم عليه من تعديلات فى ضوء التجربة الميدانية العملية سيساعد المؤسسات التجريبية لحج هذا العام وفى المستقبل فيما يصدر من تنظيم لمؤسساتها .

## خبرات ميدانية

هناك اعمال اساسية فى المؤسسة لا يستطيع القيام بأعمالها الا المساهمون من المطوفين او ابنائهم وذلك بحكم خبراتهم الميدانية واجادتهم لها ، وتستعين المؤسسة بهذه الفئات الصالحة للعمل فى هذه الميادين .. اما الاعمال الاخرى الكتابية ، والادارية ، فالاولوية تعطى للمساهمين ممن يجيد هذه الاعمال او اشغالها من غير المطوفين .

## تضحية .. وجهد

التعليمات المبلغة للمؤسسات .. تقضى الاستفادة بما لدى مساهميهم من خيام ومعدات ، وادوات ، اذا كانت صالحة وجيدة سواء بالاجرة او الشراء وفق ما يتم التراضى فيه بين المؤسسة والمطوف المساهم .. ولعل مما اثلج صدرى فى العام الماضى ما رأيته من المساهمين فى مؤسسة تركيا ومسلمى اوربا من تدافع فى الاسهام بتقديم ما لديهم من معدات وادوات لمؤسساتهم للتخفيف من أعباء المنصرفات ورفضهم ان يأخذوا قرشا واحدا مقابل هذا الاسهام الخير منهم بعد ان لمسوا من المسئولين عن المؤسسة ما يبذلونه من تضحية وجهد فى النهوض بمؤسستهم وحرصهم على نجاحها .. ولا شك ان تلك بادرة طيبة تبشر بالخير .. واحمد الله ان المسئولين بالمؤسسة كانوا عند حسن الظن والثقة بالوزارة والمساهمين من ابناء الطائفة فيما حققوه من نجاح ملموس لمساهميهم وابلغ دليل على هذا عدم ورود اية شكوى حتى اجراء هذا الحوار الصحفى سواء من مساهم او حاج بل ثناء وتقدير للعاملين فى المؤسسة .. مما يعطى اهمية خاصة لميزة خدمة الحجاج فى اطار من العمل الجماعى المخلص .

## المطوف والشركاء

المعلوم ان لكل مطوف سواء كان منفردا .. او له شريك محدد .. فوفق التعليمات وفى نظام المؤسسات لا يوجد مثل ذلك .. اى لا يوجد مقدم او شريك .. فالجميع مساهمون .. ولكل منهم نصابة من الاسهم .. ومتوسط كل مطوف وشركائه يوزع بالتساوى للذكر مثل حظ الانثيين بعد حسم المنصرفات واضافة الارباح غير المنظورة .. وكل ما هنالك ان المقدم من المطوفين بحكم خبرتهم الميدانية تكون الافضلية للصالح منهم فى مجال العمل بالمؤسسات وفقا لخبراته الميدانية .

## شرف .. وفخر

ان اى تجربة جديدة فى اى مجال تحتاج الى فرصة من الوقت قبل ان نحكم عليها بالنجاح او الفشل .. ومهنة الطوافة كعمل فردى مرت بفترة طويلة من الزمن وحققت فى بدايتها وسنوات اخرى نجاحا ممتازا .. ذلك لان من عشق هذه المهنة من الاجداد والاباء كانت نظرتهم الى هذه المهنة خلاف ما هى عليه نظرة غالبية المطوفين فى الوقت الحالى .. كانت المهنة فى نظرهم شرفا وفخرا . ولم يكن الكسب المادى غاية .. فاستحقوا احترام وتقدير حجاجهم .. ولا تزال فئة طيبة من المطوفين مستمرة على نسق اجدادهم وابائهم .. فكسبوا احترام حجاجهم .. ورغم ما حرص عليه المسئولون عن الحج سواء فى وزارة الحج والاوقاف او اللجنة العليا للحج من تطوير انظمة الطوافة بهدف تحسين خدمة الحجاج .. الا ان






■ عبدالوهاب عبدالواسع

عبدالله بوقس

## الاستفادة .. بما لدى المساهمين من معدات سواء بالاجرة او الشراء

الخدمات ظلت متردية خاصة من بعض المطوفين ومن خلال تصرفاتهم .. وحتى لا يكون الانتقال من اسلوب درج عليه المطوفون سنوات عديدة يتمثل فى العمل الفردى الى اسلوب جديد يتمثل فى العمل الجماعى بصورة مفاجئة .. حرص معالى وزير الحج والاوقاف بحكم خبرته الميدانية ان يكون الانتقال من مرحلة لاخرى تدريجيا .. وسمح فى البداية لتجربة مجموعة من المطوفين للعمل معا .. ثم لتجربة مصغرة لمجموعة مسلمى اوربا وامريكا ، ثم لتجربة مجموعة كبيرة لمؤسسة تركيا ومسلمى اوربا وامريكا فى موسم حج ١٤٠٢هـ .. وخلال الفترة من عام ١٣٩٨هـ .. تاريخ صدور الامر السامى بتحويل الطوافة الى مؤسسات عامة كان الى جانب هذه التجارب العملية دراسات متعددة لنظام مؤسسات الطوافة من قبل المسئولين فى الوزارة شارك فيها نخبة ممتازة من الاخوة المطوفين ورجال الفكر اعقبها دراسة من جانب وكلاء الوزارات المعنية بشئون الحج .. ثم تشكيل لجنة وزارية على اعلى المستويات برئاسة صاحب السمو الملكى وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا وعضوية اصحاب السمو والمعالى الوزراء ذوى العلاقة بشئون الحج لوضع الاسس المتكاملة لنظام مؤسسات الطوافة لعرضه على مقام مجلس الوزراء .

هذا وقد خصصت جميع التجارب الميدانية فى مجال العمل الجماعى لدراسة مستفيضة وتقويم شامل من جانب المختصين بالوزارة .. خاصة تجربة مؤسسة تركيا ومسلمى اوربا وامريكا التى سارت على اسس تنظيمية ادارية ومالية وفنية .. وحققت فى تجربتها الاولى نجاحا ملموسا شجع الوزارة على انشاء مؤسستين جديدتين .. هما مؤسسة مطوفى حجاج ايران ومؤسسة مطوفى حجاج باكستان والهند ودول اسلامية اخرى .. والتى نتوقع لهما باذن الله ان يسيرا بخطى طيبة فى خدمة حجاجهما .. والمسئولون فى الوزارة حريصون على تقويم اعمال هذه المؤسسات ومتابعة تجاربهما .. لان لكل مؤسسة تخدم جنسا من الحجاج لها وضع متميز عن مؤسسة اخرى تخدم جنسا اخر من الحجاج .. ونجاح هذه المؤسسات التجريبية يتوقف على مدى الجهد الكبير الذى ينبغى ان يبذله رؤساؤها واعضاء مجالس ادارتها من اخلاص وبذل وتضحية وحسن اختيار العاملين فى اقسامها ومكاتب خدماتها العامة من المساهمين فى هذه المؤسسات او غيرهم ممن اشتهروا بالامانة وحسن السيرة والحرص على تهيئة كل ما يلزم لراحة حجاج المؤسسة والترفع عن كل ما يسيىء .. لان مؤسسة الطوافة ذات مهمة انسانية خيرة ، والربح المعنوى فيها اثمن واجل من اى ربح مادى وليكن لنا فى قيادتنا المؤمنة الصالحة وعلى راسهم جلالة الملك المفدى وولى عهده الامين وحكومته الرشيدة المثل الاعلى والقدوة الصالحة فيما يقدمونه من خدمات جلى والحجاج .. فخدمة ضيوف الرحمن ووفود بيت الله الحرام شرف وفخار . لنا فيه جميعا الجزاء الاوفى والمثوبة الكبرى من الله العلى القدير جل شانه ( وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ) . صدق الله العظيم .

## لجان خاصة لتفحص مساكن الحجاج .. والاشراف عليها .. وفق نظام خاص محدد

## لجنتان للكشف على مساكن الحجاج

من المعلوم ان الدولة قد اعطت للحاج حرية السكن لدى المطوف الذى اختاره كما ان الملاك قد منحوا الحرية فى تغيير الاجرة لدورهم بالتراضى بينهم وبين المستأجر وغالبية الحجاج تفضل ان يكون سكنها مجاورا للحرمين الشريفين ليتمكنوا من اداء الصلوات الخمس بها .. وهذا ما جعل الدور القريبة من الحرمين ترتفع اقيامها خاصة بعد التوسعات الشاسعة التى جدت لما حول الحرمين الشريفين ..

وفى وزارة الحج والاوقاف منذ سنوات لجنة لتفتيش المساكن والاشراف على المساكن التى يقطن بها الحجاج وعلاج المشكلات بين الحجاج والمطوفين والملاك .. ويرأس هذه اللجنة مسئول من الوزارة واعضاء من الجهات ذات العلاقة بشئون الحج كأمانة العاصمة ووزارة الصحة والدفاع المدنى ، والامن العام وغيرهم من ذوى العلاقة . ونظرا للمشكلات التى نشأت من بعض المنتفعين خاصة المقيمين من مواطنى البلاد الاسلامية فى استغلال الحجاج باسكانهم فى دور غير صالحة للسكن .. فقد وضع تنظيم دقيق كلائحة تنفيذية لنظام خاص بالمنازل المعدة لاسكان الحجاج تسير بموجبه لجنة تفتيش المساكن .. وتم هذا بالاتفاق بين صاحب السمو الملكى وزير الداخلية ومعالى وزير الحج والاوقاف بهدف حماية ارواح الحجاج من مخاطر السكن غير الصالح . واسكانهم فى منازل مطابقة للاصول الفنية المعمارية ومقتضيات الامن والقواعد الصحية وفق نظام واوامر صادرة بهذا الصدد ..

وهناك لجنتان للكشف على مساكن الحجاج باشراف وزارة الحج والاوقاف .

■ لجنة فنية : وتتكون من مهندس انشائى من امانة العاصمة بمكة وامانة البلدية بالمدينة ومندوب ادارى من وكالة الوزارة لشئون الحج وضابط من الامن العام برتبة نقيب وجنود . ومهمة هذه اللجنة الكشف على مساكن الحجاج وتقدير مدى صلاحيتها من الناحية الفنية والاعلان لاصحاب الدور القديمة ومستغليها عن مدى صلاحيتها للسكن .. ولا يسمح للتاجير لاى مالك او مطوف لسكن الحجاج الا بعد تعبئة الاستمارات من اللجنة . واجازة صلاحية تاجيرها .. وبالنسبة للدور الخربة اخطار اصحابها بقفلها وعدم تاجيرها وفصل التيار الكهربائى عنها وختمها بالشمع الاحمر من قبل اللجنة واخطار لجنة التفتيش الصحى بالمتابعة على هذه الدور وعدم اسكانها .. وقد بدأ عمل هذه اللجنة من غرة جمادى الاولى .. وقدمت تقاريرها عن الدور الصالحة للتأجير .. واحيلت قائمة الدور الخربة للامانة لاحالتها للجنة الدور الخربة لاتخاذ الاجراءات النظامية عليها ..

■ اما اللجنة الثانية .. لجنة التفتيش الصحى .. وتمثل مندوبا اداريا من وكالة الحج ومندوبين عن الامانة .. احدهما طبيب صحة البيئة ، والاخر مهندس انشائى ومندوب طبيب عن وزارة الصحة ، ومندوب عن الشرطة برتبة نقيب مع افراد من الجنود . ومندوب عن مصلحة المياه والمجارى . ومندوب من المديرية العامة للدفاع المدنى برتبة نقيب .

ومهمة هذه اللجنة متابعة قرارات اللجنة الفنية واجازة ما تم اصلاحه وتطبيق الشروط الصحية على المسكن وتحديد عدد السكان من الحجاج بكل دار . واذا لاحظت اى خطر بالسكن يهدد الحجاج الزمت صاحب الدار والمطوف بازالته او نقل الحجاج لسكن اخر . واعمال هذه اللجنة مستمرة طوال الموسم وفى المشاعر وهذا النظام قد تم نشره بالصحف المحلية - وحرصت وزارة الحج والاوقاف على وضعه بتعليمات الحج لموسم حج هذا العام حتى يكون الحاج والمسئولون عنه على علم مسبق به للالتزام به .

■ اما عقد الاسكان الموحد فقد روعى فى بنوده ما يحفظ للمسئولين من الحجاج كل الضمانات .. وكذلك للملاك والمطوفين بما يضمن حقوق تنفيذ بنود العقد بين المطوفين والمتعاقدين . ولا تعتبر هذه العقود نظامية الا بعد تصديقها من اللجنة المختصة بوكالة الوزارة لشئون الحج .. ومما هو جدير بالذكر ان اللائحة التنفيذية الصادرة باسكان الحجاج وما تضمنته من تنظيم واشتراطات كان له صداه الحسن فى اوساط المسئولين من الحجاج المكلفين بالتاجير لما يهدف اليه من امن وراحة الحجاج فى دور سكنية لائقة تتوفر فيها كل وسائل السلامة والصحة العامة . كما ان فكرة السكن فى دور مجاورة للحرم لم تعد مطلبا حيويا بعد ان توفرت عمارات وفلل حديثة فى مختلف احياء مكة المكرمة والمدينة المنورة وبأجرة معقولة .. كما يسرت وسائل النقل الجماعى بصورة منتظمة وباعداد كبيرة فى كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة لنقل الحجاج من الاحياء الى منطقة الحرمين الشريفين مما خفف من حدة الغلاء للمساكن المجاورة للحرم .

## تقديم افضل الخدمات

■ بالنسبة للاخوة العاملين فى مؤسسات الطوافة التجريبية ، ولارباب الطوائف بصفة عامة . اود منهم ان يحرصوا جميعا على تقديم افضل الخدمات لضيوف بيته العتيق .. ويترفعوا عن كل ما يسيىء الى مهنة الطواف ليحفظوا لهذه المهنة مكانتها الانسانية وشرفها الذى خصهم به المولى جل وعلا . لتواكب جهودهم الخيرة جهود الدولة المبذولة من أجل راحة الحاج وامنه وطمأنينته ويحفظوا لبلادنا العزيزة سمعتها الممتازة التى حققتها فى مجال مشاريع الحج بصفة خاصة وما تسعى اليه من تحقيق تضامن اسلامى بين امتنا المسلمة يحفظ لها كيان وحدتها ، وقوة تضامنها ، وتحقيق كل ما فيه الخير للاسلام والمسلمين . وغنى عن البيان ان ما حققته بلادنا العزيزة من مشروعات انمائية وتخطيط سليم لبناء الدولة على اساس مكين من شريعتنا الغراء قد اتاح لابناء هذا البلد الامين وضيوفه كل ما فيه خيرهم ورفاهيتهم .

ويرجع الفضل فى هذا لله العلى القدير ثم لقيادتنا المؤمنة المخلصة وعلى راسها قائد مسيرة امتنا الاسلامية وخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكى ولى عهده الامين والمسئولون فى حكومتنا الرشيدة .. وما كان لنا ان نصل الى هذا المستوى المرموق الا بحفاظنا على عقيدتنا الاسلامية ودستورنا الاسلامى الخالد منذ تاسيس دولة التوحيد على يد صقر الجزيرة المغفور له عبد العزيز ال سعود . اما حجاج بيت الله الحرام بعد ان يتسرب لهم كل السبل لما فيه راحتهم وامنهم وطمانينتهم فان ما نؤمله منهم ان يدركوا ان شعيرة الحج من اركان الاسلام لا يتم ايمان المرء واسلامه الا بها وان عليهم اداء شعائرهم فى هدوء وسكينة واطمئنان والاكثار من الاستغفار والدعاء لتطهير انفسهم من الذنوب والمعاصى .. فالحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة .. والحجاج والعمار وفد الله .. وفى وقفة عرفات يباهى الله سبحانه وتعالى بضيوفه الحجاج ملائكته . وهم يقفون بين يديه فى تجرد وتوبة وضراعة وخشوع ليمحو عنهم خطاياهم وسيئاتهم . فعلى كل حاج ان يغالب نوازع الشر ووسوسة الشيطان حتى لا يهوى ثانية الى مهاوى الفتن ومزالق الشرور .. وعلى حجاج بيت الله الحرام ان يستفيدوا من المنافع الخيرة التى يشهدونها فى تجمع الحج الخير ليعودوا الى اوطانهم سالمين غانمين حامدين شاكرين على ما انعم الله عليهم من خير . وان يكونوا حماة لدين الله محافظين على عبادته وشعائره ليكونوا خير امة اخرجت للناس .. واسأل الله ان يوفقنا جميعا لكل ما فيه الخير للاسلام والمسلمين وان يديم علينا نعمته انه سميع مجيب الدعوات .

# الرئيس السوداني يعلن الحرب على الخمور

## لجنة برئاسة الرشيد الطاهر لوضع استراتيجية للقضاء على هذه الظاهرة

● مكتب ، المدينة ، الخرطوم :
ان من اهم ملامح برنامج الرئيس السوداني جعفر نميري للولاية الثالثة لرئاسته لجمهورية السودان الديمقراطية ( الاتجاه الاسلامي ) ذلك الاتجاه الحميد في ظل الشرائع الاسلامية الحميدة .. فالدين الاسلامي قد اهتم بالانسان اهتماما كليا ، وقد نظم حياة الانسان الاجتماعية تنظيما شاملا ودقيقا ولم يترك جانبا من جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع المثالي ..

### بداية جادة ..

فقد اتجه الرئيس السوداني اتجاها جادا لمحاربة الخمور ، ذلك السم الزعاف الذي ابتليت به مجموعات كبيرة من الشعب السوداني ، وخاصة الشباب ، فنخر كالسوس في كيان المجتمع ، واصبح ظاهرة مؤلمة في مجتمع اسلامي عريق كالمجتمع السوداني ..

### حملة توعية

ففي الاسبوع الماضي منح الرئيس السوداني ، ( دكتور عمر الباقر صالح ) مدير عام التخطيط والتنمية والبحوث بوزارة الصحة السودانية وسام ( العلم والاداب والفنون الذهبي ) تقديرا لجهده المتواصل في مجالات البحث العلمي لخدمة الانسان والمجتمع وتكريما لمؤلفه ( ظاهرة تعاطي الخمور ).

وقد اكد الرئيس السوداني خلال تلك المقابلة التي منحه فيها الوسام الرفيع اهتمامه الشخصي بمشكلة الخمور ومضارها ، وبضرورة مشاركة جميع الاجهزة الاعلامية والحكومية المتخصصة باتباع الاساليب العلمية لنشر الوعي والسلوك الاسلامي القويم والبعد والاجتناب عن عادة تعاطي الخمور .

واكد سيادته على ضرورة قيام لجان تتولى فكرة ( انشاء جمعيات تطوعية لمكافحة شرب الخمور )

واشار الرئيس السوداني الى ان نشاط هذه الجمعيات سياتي بمردود ايجابي يعالج الكثير من الظواهر السالبة في المجمع ، يكون نتاجه تماسك الاسر واتباع النهج القويم وضرب القدوة والمثل للناشئة .. كما يكون في ايجابياته ايضا ترشيد ميزانية الاسرة وتوظيفها في المجالات التي تؤمن العيش الكريم للاسرة وتخفف من اعباء المعيشة .

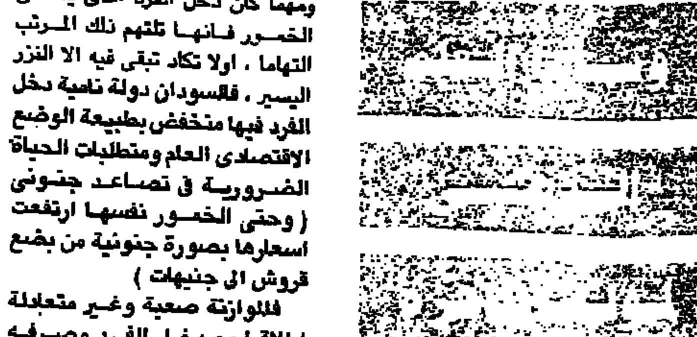
### لجنة خاصة ..

هذا وقد اصدر الرئيس السوداني قرارا جمهوريا بتكوين لجنة استراتيجية لمحاربة تعاطي الخمور . وجاء في نص الأمر الجمهوري :

( وصلا لقيم الدين بمعاملات الدنيا ، وتصاعدا بجهد الدولة في تطوير الحياة السودانية ، وتنقية المجتمع من الظواهر الضارة والدخيلة ، وحرصا على تماسك الاسر ونموها في جو اجتماعي سليم ومعافى ، ودرءا للمخاطر الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن ظاهرة تعاطي الخمور ، وسعيا لتوظيف الطاقات لما ينفع العقل والروح والبدن في اطار البرنامج السياسي الشامل للولاية الثالثة ، فقد تم تكوين لجنة لوضع استراتيجية لمحاربة تعاطي الخمور .. وتختص اللجنة بوضع تصور كلي للتبصير بمضار عادة تعاطي الخمور والدعوة الى تركها ، واقتراح الوسائل الناجحة لتحقيق هذا الهدف على ان ترفع اللجنة نتائج اعمالها للسيد رئيس الجمهورية في اقرب وقت ممكن )

### مشكلة حقيقية

واللجنة برئاسة السيد ( الرشيد الطاهر بكر ) وتضم مجموعة من افاضل المجتمع السوداني ، وقد قوبل ذلك التحرك الايجابي من الرئيس السوداني بالارتياح التام من كل فرد حريص على دينه غيور على مجتمعه ..



والجدير بالذكر ان هذه المشكلة الاجتماعية التي تسببت في ضياع الكثيرين من الشباب السوداني وتمزق الكثير من الاسر وعانى منها المجتمع ما عانى .

### مشكلة اقتصادية

الى جانب عادة تعاطي الخمور تتنافى مع الدين الاسلامي الحنيف ، وانها محرمة وانها نعتت بام الكبائر ، وما الى ذلك نهى ضارة كل الضرر من الناحية الاقتصادية ، ومهما كان دخل الفرد الذي يتعاطى الخمور فانها تلتهم ذلك المرتب التهاما ، اولا تكاد تبقى فيه الا النزر اليسير ، فالسودان دولة نامية دخل الفرد فيها منخفض بطبيعة الوضع الاقتصادي العام ومتطلبات الحياة الضرورية في تصاعد جنوني ( وحتى الخمور نفسها ارتفعت اسعارها بصورة جنونية من بضع قروش الى جنيهات )

فالموازنة صعبة وغير متعادلة اطلاقا مع دخل الفرد وصرفه وانفاقه على عادة تعاطي الخمور الامر الذي ينحرف باخلاقيات ذلك المتعاطي الى مزالق خطيرة ابسطها ان يمد يده لمال لا يملكه ولا حق له فيه . وغير ذلك من التمزق الاسري بعدم الانفاق على اسرته في معيشتها الضرورية ، وغير ذلك من الاضرار الصحية والامراض التي تسببها الكحول ، مع تبديد الطاقات البشرية في غير ما يجب ان تسخر له من بناء الوطن ونهضته ، ونحن نتمنى ان تكلل جهود الرئيس السوداني ( جعفر نميري ) بالنجاح في محاربة تلك العادة الضارة وان تختفي من المجتمع السوداني تلك الظاهرة الرذيلة وان ينعم المجتمع بالسعادة والرفاهية والله الموفق .

الرئيس جعفر نميري

---

بسم الله

## تحية وتقدير للرئيس جعفر النميري

بقلم : ابراهيم محمد سرسيق

■ من اعظم الاثار التي يتركها حاكم في نفوس شعبه : الاهتمام بالظواهر السلوكية اليومية التي تمتد نتائجها الى ماهو ابعد من مجرد الممارسة الشكلية المظهرية ، لأن العناية بالسلوك ، وتحقيق الاسوة الحسنة فيه ، يعتبر دافعا ورادعا عن كثير من الاتجاهات الانحرافية التي لاتعود بالضرر الأليم على صاحبها فحسب ، وانما ينال بقية افراد اسرته - وخاصة ابنائه - كفل منها ...

وقد راقني ما اتجه اليه الرئيس السوداني ، جعفر النميري ، من شن حملة شعواء على الخمر المسعورة التي انتشرت بجنون بين طوائف المجتمع السوداني لاسيما الشباب !

ومن المؤكد انها ظاهرة استعمارية . دخلت مع الاستعمار ولكنها لم تخرج معه ، ومن اوجب الواجبات على الأحرار المستقلين الا يكونوا عبيدا لأي عادة من العادات ، فما بالك بأم الخبائث وكبيرة الكبائر ، الا وهي الخمر ..!!

■ ان انجراف فئات واسعة من ابناء المجتمعات الاسلامية وراء شرب الخمر ، وامعانهم في ذلك حتى انهم لينشئون حانة ، بارا ، داخل بيوتهم . ليعتبر في نظري دليلا على حضيض الانحدار والتحلل والخروج من كافة موازين العقل والشرع معا : هذا بالإضافة الى انه اسوأ برهان على التبعية الذليلة للغربيين ، والانفكاك عن نعمة الإسلام التي اكرمنا الله بها دون سوانا من الفسقة الفجرة المستسلمين للشهوات والملذات يعبون منها عبا !!

■ ولهذا اعجبني مرة اخرى : ان يلاحق الرئيس السوداني الخمر اينما كانت ! فقد شكل لجانا اعلامية وحكومية متخصصة ، هدفها ان تحارب الخمر بالاساليب العلمية التي توضح اضرار ام الخبائث . وتدعو الى السلوك الاسلامي القويم ، كما اكد على ضرورة قيام لجان تتولى فكرة : ( انشاء جمعيات تطوعية لمكافحة شرب الخمور ) وهذا معناه ان الحملة على الخمر حملة جادة لامظهرية ، وان جهود الحكومة في مكافحتها لن تقتصر على الشعارات المرفوعة والكتب الموضوعة ، وانما ستبقى الحملة المحكمة مستمرة حتى يكون اجتناب الخمر سلوكا طبيعيا كامنا في نفسية الفرد السوداني ، لايكتفي بتطبيقه على نفسه ، وانما يدعو اليه غيره في حماسة وغيرة واقتناع ..

■ وبهذه المناسبة اتمنى ان يتحول هذا النشاط العظيم الذي اثاره الرئيس السوداني في نفوس ابناء شعبه الى طاقة من الحزم والعزم على تطبيق حد الخمر في البيئة الاسلامية السودانية النقية التقية !!

وقد روى الرواة عن ( عمر بن الخطاب ) رضي الله عنه : انه استشار الصحابة ، رضوان الله عليهم ، في حد الخمر ، فقال عبدالرحمن بن عوف : ( اجعله كأخف الحدود : ثمانين ) وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه : ( ان شارب الخمر اذا شرب سكر ، واذا سكر هذى ، واذا هذى افترى ، وحد الافتراء ثمانون جلدة ..) وجاء في صحيح مسلم عن علي ايضا : ( جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر اربعين ، وابوبكر : اربعين ، وعمر : ثمانين ، وكل سنة ، وهذا احب الى :)

■ يافخامة الرئيس النميري .. أسأل الله ان يعينك على اقامة حدود الله عز وجل في مجتمع السودان الآمن المؤمن ، وهي بادرة خير طيبة نسأل الله ان تعقبها بوادر اخرى طيبة ، وتأكد ياسيادة الرئيس ان لذع السياط على ظهر السكير الشرير اجدى الف مرة من كل ما يوجه اليه من تحذير ، وان الله ليزع بالسلطان مالا يزع بالقرآن !! فاعقد العزم وتوكل على الله ، واقم الحدود ولا تخش في الله لومة لائم . شد الله ازرك ، وقوى عضدك بالبطانة الصالحة ، وادام عليك نعمة التوفيق ..

---



● إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾

سورة البقرة الآية ( ١٥٨ )

**قال الله تعالى ( ان الصفا والمروة من شعائر الله ، فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ، ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ) سورة البقرة ، الآية ( ١٥٨ )**

● روى الامام احمد عن عروة عن عائشة قال : ( قلت : ارأيت قول الله تعالى ( ان الصفا والمروة من شعائر الله ، فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ) ؟ فوالله ما على احد جناح ان لا يتطوف بهما ) ، فقالت ( عائشة ) بئس ما قلت ، ياابن اختي ، انها لو كانت على ما اولتها عليه كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما ، ولكنها انما انزلت لان الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون ( لمناة ) الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل ، وكان من اهل لها يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة في الجاهلية ، فانزل الله عز وجل ( ان الصفا والمروة من شعائر الله )

وفي صحيح مسلم ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من طوافه بالبيت عاد الى الركن فاستلمه ثم خرج من باب الصفا وهو يقول ، ( ان الصفا والمروة من شعائر الله ) ثم قال ابدا بما بدا الله به ،

وعن ( حبيبة بنت ابي تجراة ) قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بين الصفا والمروة والناس بين يديه ، وهو وراءهم ، وهو يسعى حتى ارى ركبتيه من شدة السعي يدور به ازاره وهو يقول ، اسعوا فان الله كتب عليكم السعي ، اخرجه الامام احمد ، نعم السعي بين الصفا والمروة مما شرع الله تعالى لابراهيم ، في مناسك الحج ، وأصل ذلك مأخوذ من طواف ( هاجر ) وترددها بين الصفا والمروة ، في طلب الماء لولدها حين نفد ماؤهما وزادهما ، فلم تزل تتردد في هذه البقعة المشرقة بين ( الصفا والمروة ) متذللة خائفة وجلة ، حتى كشف الله كربتها وانبع لها ماء زمزم التي ماؤها طعام طعم وشفاء سقم ، فالساعي بين ( الصفا والمروة ) ينبغي له ان يستحضر فقره وذله وحاجته الى الله في هداية قلبه ، وصلاح حاله ، وغفران ذنبه ، وان يلتجيء الى الله عز وجل لتفريج ما هو به عسى الله ان يستجيب له في هذه المقامات الطاهرة .

## ماذا يجتنب المحرم من الثياب

**عن ( عبدالله بن عمر ) رضي الله عنهما ، ان رجلا قال يارسول الله ما يلبس المحرم من الثياب : قال صلى الله عليه وسلم ، لا يلبس القميص ولا العمائم ، ولا السراويلات ، ولا البرانس ، ولا الخفاف ، الا احد لا يجد نعلين ، فليلبس خفين ، وليقطعهما اسفل من الكعبين ، ولا يلبس من الثياب شيئا مسه زعفران او ورس ، وللبخاري ( ولا تنتقب المراة ولا تلبس القفازين ) متفق عليه**

قد عرف الصحابة رضي الله عنهم ان للاحرام هيئة تخالف هيئة الاحلال ، ولذا سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاشياء المباحة التي يلبسها المحرم ، وحيث ان اللائق ان يكون السؤال عن الاشياء التي يجتنبها ، لانها معدودة قليلة ، وتلك محدودة ليس لها غاية ولا نهاية ، حيث الامر كذلك فقد أعطى صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم حيث اجابه ببيان الاشياء التي يجتنبها المحرم ، ويبقى ما عداها على اصل الحل وبهذا يحصل العلم الكثير ، فاخذ صلى الله عليه وسلم يعد عليه ما يحرم على الرجل المحرم من اللباس بحيث يقاس كل نوع منها على ما شابهه من افراده ، فقال : لا يلبس القميص ، وكل ما فصل وخيط على قدر البدن ، ولا العمائم والبرانس ( وهي ثوب راسه منه ملتزق به ) وكل ما يغطي الرأس ، ولا السراويل والقفازين ونحوهما ، مخيطا او محيطا ، ولا الخفاف مما يجعل بالرجلين ساترين للكعبين ، فمن لم يجد وقت احرامه نعلين فليلبس الخفين ، وليقطعهما من اسفل الكعبين ، ليكون على هيئة النعلين ، ثم زاد صلى الله عليه وسلم فوائد لم تكن في السؤال وانما المقام يقتضيها ، فبين ما يحرم على المحرم مطلقا من ذكر وانثى ، ثم بين ما يجب على المراة من تحريم تغطية وجهها ، الا اذا خافت الفتنة ، فنعم ما اجاب به المصطفى الكريم صلى الله عليه وسلم !!

---

# خير الناس انفعهم للناس ..

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو ، او قل طعام عيالهم بالمدينة ، جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية ، فهم مني وانا منهم » متفق عليه ..

● لقد أسس رسول الله صلى الله عليه وسلم مجتمع المدينة - وهو النموذج الاول للمجتمع الاسلامي - على هذا الخلق الرفيع ، فقد ترك المهاجرون بلدهم مكة ، وتركوا فيها اموالهم وكل ما يملكون ، وانتقلوا الى المدينة ، وليس معهم شيء ، في حين كان الانصار - وهم اهل المدينة - يملكون ويقيمون في بيوتهم ، ويعملون في ارضهم ، فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم التوازن بين الذين يملكون وبين الذين لا يملكون ، عن طريق الاخوة التي يقررها قول الله تعالى : ( انما المؤمنون اخوة ) سورة الحجرات ( ١٠ ) وآخى بين المهاجرين والانصار ، وصار كل اخوين من هؤلاء يتعاونان ، ويتناصران ، ويتشاركان في السراء والضراء ، وكان الانصاري يذهب الى اخيه المهاجري ويعرض عليه ان يقاسمه كل ما يملك ، ولم يستغل المهاجرون هذا السخاء ، بل ان الكثير منهم آثر الاتجاه الى السوق ليأكل من كد يمينه وعرق جبينه ، وقد سجل القرآن الكريم هذه الصورة الرائعة للايثار ، فقال تعالى : ( والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ، ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ) سورة الحشر - ٩

( وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب ) سورة المائدة ( ٢ )

بحكم هذه الاية الكريمة مطلوب من المسلمين التعاون على التوسع في فعل الخير ، وعلى تجنب كل ما يضر المسلمين في الدين والدنيا ، ولا تعاونوا على سيئة من السيئات ، ولا على لون من الوان الجور والظلم والاستبداد ، وهذا النص القرآني شعار كريم رفيع للمجتمع الاسلامي التعاوني الفاضل ، الموصول الاسباب بأعظم معين ، واكرم مستعان ، وقد زكى النبي عليه الصلاة والسلام منهاج التعاون بين العباد ، وتبادل المنافع بين الناس فقال ، المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ، ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة ، اخرجه البخاري ومسلم وابو داود .

- ومعنى هذا ان الانسان اذا شارك بمجهوده في تحقيق التعاون وتهيئة فرص الانتفاع للمحتاج الى المساعدة ، فقد وعده ربه بأن يتكفل له بحاجته ومطالبه ، وهو تحريض وحث رائع على التعاون ، وتكريم للذين يعاونون الناس ، وقد اخبرنا النبي عليه الصلاة والسلام ، ان من شأن امته أن يكونوا على اكمل صورة من صور التعاون ، وهي صورة الاتحاد القوي ، والتآلف الوثيق ، والتكتل الذي ينتظم الافراد في المظهر والمخبر ، فكأنهم شيء واحد ، فيقول : « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ، ثم شبك بين اصابعه » رواه البخاري ومسلم والترمذي ..

ويقول عليه الصلاة والسلام : « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتواصلهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر » رواه مسلم ..

فالاسلام يريد ان يوسع من قاعدة التعاون بين ابنائه بوصف الشخص المعاون لغيره والنافع له بأنه افضل العباد ، فعن عبدالله ابن عمر قال ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ، اي الناس احب الى الله ؟ قال : « احب الناس الى الله انفعهم لعباده ، واحب الاعمال الى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم ، تكشف عنه كربة ، أو تقضي عنه دينا ، أو تطرد عنه جوعا ، ولان امشي مع اخ في حاجة احب الي من ان اعتكف في هذا المسجد - يعني مسجد المدينة - شهرا ، ومن كظم غيظه ولو شاء ان يمضيه امضاه ، ملأ الله قلبه يوم القيامة رضا ، ومن مشى مع اخيه في حاجة حتى يقضيها له ثبت الله قدميه يوم تزل الاقدام » رواه الاصبهاني

- وهذا هو ( ذو القرنين ) يحدثنا عنه القرآن الكريم بأن الله مكن له في الارض ، وآتاه من كل شيء سببا ، ونراه رغم هذا كله وبرغم قوته لم يستغن عن التعاون ، فحينما سأله القوم ان يجعل بينهم وبين يأجوج ومأجوج سدا هتف فيهم فقال . ( فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما ) سورة الكهف ( ٩٥ )

ان مجتمعنا اليوم يناديناا ان نتخذ من التعاون البناء شعارا لنا ، حتى ترفرف على هذا المجتمع اعلام الحرية والقوة والرخاء والعدالة ، وذلك يقتضينا عملا متواصلا وجهدا مشتركا وفكرا متبادلا وتضامنا اسلاميا حقيقيا مثمرا ، في كل المجالات وفي جميع الاتجاهات ، وان لقاء الامة الاسلامية المتحررة على طريق التعاون والعدل الاجتماعي لتطهير ارضها المدنسة بأقدام الصهاينة ، وتطهيرها ايضا من جيوب السيطرة الاجنبية هو وحده الكفيل بتحرير مقدساتنا وتحرير ارض العرب من الاستعمار والعملاء ...

( وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ) سورة التوبة : ١٠٥

## الربانية

### دلائل القدرة

لقد اكثر القرآن الكريم من الاستدلال على وجود الله تعالى ، بذكر دلائله الكونية ، لأن ذلك اقرب الى الافهام ، واعون على تربية العقائد في القلوب ، قال تعالى ( ومن آياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ، ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ، ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ، ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ، ان في ذلك لآيات للعالمين ) سورة الروم ، الآيات ( ٢٠ - ٢٢ )

### حق على العاقل

● حق على العاقل الا يغفل عن ثلاث ساعات : ( ساعة يناجي فيها ربه ، وساعة يقضي فيها حقوق اخوانه الذين يبصرونه بشؤونه ، ويصدقونه عن نفسه ، وساعة يخلي بين نفسه وبين حاجاته فيما يحل ويجمل ، فان هذه الساعة عون على تلك الساعات ، واجمام للقلوب )

وحق عليه الا يطعن في احدى ثلاث :

( زاده لمعاده ، ومرامه لمعاشه ، ولذته في غير محرم )

---

## كلنا .. في شوق جارف الى القضايا الاسلامية ... وهذا هو ما يطالعكم به عدد الجمعة القادم بحول الله ..

● هذه هي منجزات البنوك الاسلامية في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ... ، رد على الدكتور : سامي حمود ، ..

● نشرة ، رسمية ، عن الاسلام والمسلمين في « تايلاند » ..!!

● وجوب ثبات المسلمين في مواجهة الاعداء ..

● ازيلوا هذه القلاع التنصيرية من بلادكم .. ايها المسلمون ..!!

● هذا هو الوجه القبيح للصهيونية التي ترمي الى فرض سيطرتها على العالم ..!!

● الف تلميذ .. في خلوة مبروكة .. بالسودان ..!!

● وماذا .. عن منظمة ، فوستر ، العالمية ..؟؟

● كتاب جديد عن آيات القرآن المجيد ..

---



---

## اعلانات مبوبة

## كلمات لها مدلول

مايزال اهالي العرضيتين الشمالية والجنوبية بتهامة الوسطى في انتظار زورة من معالي الدكتور غازي القصيبي وزير الصحة بالنيابة للمستوصفات القائمة لديهم حاليا اسوة بالمناطق الاخرى التي قام معاليه بزيارتها وكان لزيارته الاثر الحسن في تطوير تلك المستوصفات وتحسين مستوى الخدمات فيها لتؤدي الدور المطلوب منها تجاه مواطني تلك القرى .. فهل يستجيب معاليه لرجائهم ويشملهم بجولة من جولاته المفاجئة فحال مستوصفات تهامه تدعو للزيارة العاجلة ..

****

قال لي محدثي : لعل سعادة الدكتور حسن حجره رئيس بلدية الطائف قد قام بجولة في مدينة الطائف قبل وبعد الامطار التي توالت عليها خلال الفترة ما قبل شهر رمضان المبارك .

قلت : بالتأكيد ذلك .

قال : او لم يلحظ تلك الشوارع التي تحولت الى بحيرات وحفر ومطبات بشكل يلفت الانتباه ويعرقل السير ؟

قلت : ما اخال سعادته الا قد ادرك ذلك واعد له دراسة متكاملة للعناية بالاحياء الداخلية للمدينة فاصلاحها وتنسيقها وتصريف مياهها ومجاريها لا يقل اهمية عن العناية بالمظهر الجمالي والخارجي للمدينة .؟

الدكتور غازي القصيبي

****

مازال ( نظام التقاعد المدني ) كما هو عليه لم تطرا عليه اية دراسة تحسينية منذ صدوره حتى الان رغم ما كتب ويكتب عنه بين الحين والاخر . فهل نطمع في دراسة شاملة وعادلة لهذا النظام تجعله يتمشى مع حياة الموظف والوظيفة ؟ ارجو ذلك ؟

****

خاتمة : حماقة + غرور = فقدان توازن ؟؟

الطائف – علي خضران

## الحـــج والحجيـــج ونحـــن !!

نعيش هذه الايام وسط استعدادات مكثفة وجهود كبيرة لاستقبال حجاج بيت الله الحرام لاداء فريضة الحج تلبية لنداء سيدنا ابراهيم عليه السلام حيث امره بذلك الله سبحانه وتعالى فقال في محكم تنزيله ( واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ) وذكر الطبري في تفسير هذه الاية ( عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ، لما فرغ ابراهيم من بناء البيت قيل له : اذن في الناس بالحج . قال : رب . وما يبلغ صوتي ؟ قال اذن وعلى البلاغ فنادى ابراهيم : ايها الناس كتب عليكم الحج الى البيت العتيق فحجوا . قال : فسمعه مابين السماء والارض . افلا ترى الناس . يجيئون من اقصى الارض يلبون » وحتى تتمكن هذه الوفود القادمة من شتى اصقاع الارض اداء هذه الفريضة بيسر وسهولة جندت الحكومة السعودية كل امكانياتها وسخرت جميع طاقاتها خدمة لهذا التجمع الاسلامي الكبير .

وليس أدل على ذلك من انتقال جميع اجهزة الدولة لمدينة جدة في مثل هذا الوقت من كل عام وعلى راسها جلالة الملك حتى يتمكن جلالته حفظه الله من مراقبة الجهود والاشراف على جميع الخدمات عن كثب . واذا كان على الحكومة واجبات ومسؤوليات نحو خدمة حجاج بيت الله فان على المواطن في هذا البلد الكريم واجبات ومسؤوليات ايضا وخاصة اهل مكة المكرمة حيث يتواجد الحجاج بالقرب من المسجد الحرام والمشاعر المقدسة .

ومن ابسط تلك الحقوق والواجبات ان نحرص جميعنا كل الحرص على عدم الاساءة اليهم باي شكل من الاشكال بل نحسن معاملتهم ونكرم وفادتهم ونقدم لهم كل ما يحتاجون من خدمة وذلك ما يعمل به الكثير من اهل مكة جزاهم الله خير الجزاء ولكن للأسف الشديد هناك فئة قليلة من التجار وبعض ضعاف النفوس من الافراد يستغلون هذا الموسم الديني ابشع استغلال بجعله موسما لكسب الأموال الطائلة وتحقيق الارباح السريعة فيصابون بحالة طمع وجشع شديدة برفعهم لاسعار الكثير من المواد الغذائية الضرورية والمشروبات اللازمة وغيرها ارتفاعا فاحشا يرهق جيب الحاج وكلنا نعلم عن حجم المعاناة التي يتكبدها الحاج لجمع ذلك المبلغ البسيط الذي قدم به حتى يتمكن من اداء فريضة الحج .. وان ذلك الاستغلال للحجاج يعمل على تشويه تلك الجهود الجبارة التي تبذلها الدولة ويعكس صورة سيئة عند الحجاج عن مواطني هذا البلد الكريم ، لذا فهذا موقف مناسب لنناشد هؤلاء التجار والافراد ان يتقوا الله في حجاج بيت الله ولتصحوا ضمائرهم ويكونوا عونا وسندا للحجيج حتى يتمكنوا من اداء واجبهم الديني على اكمل وجه وكما امر الله به .

كما ينبغي على وزارة التجارة ان تكثف مراقبتها في الاسواق لملاحقة كل من تسول له نفسه استغلال هذا الموسم ومجازاتهم وتغريمهم حتى يرتدعوا ويكونوا عبرة لغيرهم .

ولم اقصد من ذلك ان نقدم جميع الخدمات للحجاج بدون مقابل بل انني اعلم ان من اعظم ما اراد الاسلام من الحج ان يقترن باداء الفريضة تحقيق المنافع الخاصة والعامة بالنسبة للمسلمين ولكن مانريده ونشدد عليه هو الكسب المشروع الحلال وليس الجشع والطمع والاستغلال والله من وراء القصد .

فريد عبدالحفيظ مياجان – جامعة الملك عبدالعزيز بجدة

## سلوت "جنيفا" وعشقت "ابها"

احمد محمد عبدالله الشنقيطي

سلوت جنيفا بعد كان وروما
واصبحت في ابها اقضي اجازتي
وكنت بارض ( السين ) اولع دائما
ففيها من الابداع تخفيف غربتي
ولم ادر ان السود فيها مناظر
تفوق جمال « الالب » ياحسن سودتي
و« ابها » بها للسائحين مصائف
تفوق جمال الأرز ايام ولت
فدونك ابها ان اردت تنزها
تجود من الابداع خير طبيعة
لئن كان في « كان » شواطيء نزهة
فدونك « نصف البدر » ياحسن خطوتي
وفي « جدة » كورنيش فاق بداعة
شواطيء في « نيس » و« كان » وطنجة
فوفر مصاريفا تنوء بحملها
ودونك ابها حيث يرتاح صحبتي
ووفر حجوزات تقوم بحجزها
ووفر ريالات لكل ملمة
« فابها » بها امن وظل ومسكن
وفيها جمال قد يفوق عبارتي
فلست ملوما ان ذكرت مقالتي
سلوت جنيفا بعد كان وروما

## رســـالة الى ضعـــاف النفوس

بقلم : حسن بن صالح بابعير

ضعيف النفس قد يدفعه سلوكه غير السوي الى الحاق الضر بالناس ولا اظن الفقر وراء ما يرتكبه البعض في حق ذوي الحاجات بل الامر اخطر من هذا كثيرا ويدلنا دلالة اكيدة بان المرض الاجتماعي وراء كل ما يجري من تعد على حقوق الغير بدعوى كما يقول البعض : « ادهن السير يسير » !! لقد كان بالامكان ان نروي عن هذا المرض واخطاره وماورد في الحديث الشريف عن هذا الوباء بقوله صلى الله عليه وسلم « لعن الله الراشي والمرتشي والرائش ) واللعنة من الله تعني الطرد من رحمة الله والطرد من رحمة الله هو الخسران المبين – الا من تاب وعمل عملا صالحا – واذا ما اعطينا الامر ما يستحقه من الاهتمام يلوح لنا ان الراشي مجرم خطير فهو يستغل ضعف غيره يصب في وعائه هذا المستنقع الاسن وليكون هذا الوباء المائي مقرا او مكانا مشبوها لتفريخ الجريمة في المجتمعات الاسلامية وبالتالي تكاثر لصوص الجريمة اما المرتش فهو بدوره لا يقل اجراما وخبثا وخساسة من الراشي فلو لم يكن المرتشي ارضا خصبة للجريمة لما كان للجريمة اثار على المجتمع وبين هاتين الفئتين التي تعيث فسادا في الارض لما كان للرائش دور بينهما والرشوة من مضارها انها تقلب الحق باطلا وتلحق الظلم المبين بالطرف المظلوم ويضع الراشي « بيضه » العفن ليكون تفقيسه تحت بطن المرتشي ثم ينطلق الرائش ليخرج للناس – كتاكيت غذاؤها – الحرام وفقدان الضمير والثقة وهكذا يدور الناس بين هؤلاء واولئك المجرمين الذين يستنزفون اموال الناس ظلما وعدوانا ومع تبلد احساسهم بما يرتكبون يملأوون بطونهم بالسحت . اعتقادا منهم ان عين الله غافلة عنهم . لقد جاء احدهم وجسده يقطر امراضا ويحمل في احشائه السكري – المرارة . الكبد . عدم الاستقرار النفسي ومع ما تقدم والقول « ان ٨٠٪ من مورده ينفق في المشاق على نفسه وعلى ذريته فقال احدهم : « فتش عن المطعم وتلى عليه الحديث الشريف وهو قوله صلى الله عليه وسلم لسعد بن ابي وقاص : « اطلب مطعمك تجب دعوتك » وما قاله ابوبكر الصديق رضي الله عنه لقريبه الذي قدم طعاما وقال : انه ثمن العرافة في الجاهلية وقول الصديق وهو يستخرج « اللقمة من فيه والذي نفسي بيده لو طلعت روحي معها لاطلعها ثم قول ابوبكر عن الحديث النبوي في شأن الحرام . « الجسد الذي نبت من السحت فالنار اولى به » الم يتعظ لصوص الرشوة بالوعيد الذي اعده الله لهذا الصنف من المسلمين ثم لنا ان نتساءل باي وجه حق يفرض موظف الوظيفة في اي مرفق كان « الاتاوة » على اخوانه المسلمين وشراء الطعام الحرام وقذفه في اجواف صبيته وهم غافلون والمرتشي لا يقف عند حد ظلم نفسه وظلم الاخرين بل يتجاوز الى ظلم ولده وتغذيتهم بمادة الحرام ليشبوا على الجريمة من نعومة اظفارهم .

ويقال ان هؤلاء المجرمين يمارسون جريمتهم الرشوية في المقاهي او في الفلوات اما العتاة من المرتشين فانهم يفرضون ظلمهم على الناس – علانية وبغير حياء او خجل وكيف يكون للمرتشي والراشي ومعهم الرائش كرامة او حياء . ان جباه هذه الفئة لا نور فيها وهي تمثل القبح وسوء الاخلاق وفقدان الحياء بكل صوره . لا نريد من هذا الحديث الاساءة الى هؤلاء اللصوص بقدر ما نريد لهم العودة الى جادة الطريق وافساح المجال للمباديء الاخلاقية ان تاخذ طريقها للاصلاح .

وختاما ارجو الله ان يمن على هؤلاء المرضى بالشفاء وحسنا فعلت وزارة الداخلية في مكافحة هذا الداء ومطاردة لصوصه واذا ما اردنا القضاء الجذري فان مراجعة بعض المسؤولين في دور المراجعين – ايهاما – سنخرج هؤلاء اللصوص من اوكارهم لفرض العقاب عليهم والتشهير بهم .










جوبير في لقاء خاص ( بالمدينة ) حول قضايا الساعة :

# وحدة العرب مفتاح تسوية مشكلة الشرق الأوسط

○ عرفات لن يخرج ضعيفا من أزمة المنظمة

## للقضية الفلسطينية مستقبل فهناك شعب يريد الحياة

باريس - ولد في مدينة « مكناس » بالمغرب الاقصى عام ١٩٣١ .. ترعرع فيها .. وشب على احترام العرب والتعاطف معهم في قضاياهم المصيرية . قديما وحديثا ، سواء اكانت قضايا الاستقلال او قضايا الحرية والاستقلال والنمو ..

انه ميشال جوبير المشهور في فرنسا برجل الحرية والاستقلالية ورجل المستقبل سواء بالنسبة لفرنسا او اوروبا وانطلاقا بالنسبة للعالم الثالث باسره .

« صديق العرب » .. هكذا يصفه رجل الشارع ورجل السياسة والدبلوماسية الفرنسي .. ثم انه علامة بارزة من علامات الارادة الاستقلالية الفرنسية لا سيما عندما كان وزيرا للشؤون الخارجية الفرنسية عام ١٩٧٣م في عهد الرئيس الراحل جورج بومبيدو وحينما واجه بثبات النوايا الامريكية في الهيمنة على كامل اوربا وبقية دول العالم التي سطرها آنذاك هنري كيسنجر ..

وهو كذلك رجل فكر سياسي وأدبي .. ألف العديد من الكتب السياسية والروائية منها ، جاءت ثمرة لحياته السياسية الثرية ..

فقد ارتبط اسمه بمشاهير الساسة الفرنسيين : كان احد مساعدي بيير منداس فرانس عام ١٩٥٤ . وعمل في ديوان جورج بومبيدو طوال عشر سنوات أمضاها الأخير في رئاسة الحكومة الفرنسية في عهد رئيس الجمهورية شارل ديغول .

ولما انتخب بومبيدو رئيسا لفرنسا عينه وزيرا للشؤون الخارجية حتى شهر مايو ١٩٧٤ لينتقل الى صفوف المعارضة للرئيس السابق جيسكار ديستان ..

وفي مايو ١٩٨١ شعورا منه بضرورة التغيير والخروج من الوضع الفرنسي أيام ديستان انضم الى الأغلبية الجديدة حيث كلفه الرئيس الفرنسي المنتخب فرانسوا ميتران وزيرا للدولة ووزيرا للتجارة الخارجية حتى تاريخ استقالته من هذا المنصب ليتفرغ لادارة حركته السياسية المستقلة وهي « حركة الديموقراطية » التي يتزعمها ..

( المدينة ) التقت به في باريس لتقف على وجهات نظره حول قضايا الساعة التي تشغل بال العالم في الوقت الراهن .. فكان هذا اللقاء .

ميشيل جوبير

فرانسوا ميتران

ياسر عرفات

**● ما يهم امريكا في تشاد هو تسوية حسابات مع القذافي**

○ العرب وفرنسا

المدينة : معالي الوزير ، لدى تعيينكم وزيرا للتجارة الخارجية ، قال البعض ان هذا التعيين سيساعد على تقارب فرنسا الاشتراكية من العالم العربي نظرا لعلاقاتكم الحسنة والتي احتفظتم بها مع العديد من المسئولين العرب منذ ان كنتم وزير للشؤون الخارجية في فرنسا . ماذا سيفعل الاشتراكيون بدونكم لتنمية العلاقات الفرنسية العربية ؟

جوبير : « الاشتراكيون » كما يقولون ، قادرون على تدبر أمرهم بدوني !

ان تطوير العلاقات الفرنسية — العربية يستلزم تحاليل صائبة ودراسة مستقبلية طيبة وتقديرا عاما يقوم على كامل العالم العربي ، الأفراد كما المؤسسات منه . ذلك هو قانون اللعبة التامة .. ويكفي المسئولين الفرنسيين أن يتقيدوا بها .

وأضيف ، بخصوص هذه الممارسة ، ان الاخلاص يتناسب افضل من الفكر المناور .

○ نصحت ميتران ولكن ..

المدينة : رغم انكم رجل سياسة ودبلوماسي محنك . فان الرئيس ميتران صرح بانكم اول من نصحه بدون جدوى بتخفيض قيمة الفرنك الفرنسي . الى اى شيء تعزون فشل سياسة فرنسا الاقتصادية الاشتراكية ؟ كيف ترون الخروج من الأزمة الاقتصادية في فرنسا وكذلك في مجمل البلدان الصناعية ؟

جوبير : لقد اجتهدت في تقديم النصائح الحسنة . وقد بدا لي انه من أجل ذلك رغب رئيس الجمهورية في وجودي في حكومته .

بطبيعة الحال ، أسف للاعتراف احيانا ، بعد فوات الأوان ، بصواب تحاليلي واقتراحاتي . لكن وكما يقول المثل « سبق السيف العذل » !

الى أي شيء أعزو فشل السياسة المتبعة ؟ أولا هل ان هذه السياسة اشتراكية ؟

من جانبي لم أر فيها الا مظاهر لفتور همة خطير من ناحية ، ومن ناحية اخرى حماسة أيديولوجية لا تتماشى مع مستلزمات الساعة . ويديهي الآن ان يتوجب على الذين يساندون فرانسوا ميتران ، بحماس أو بدون حماس ، أن يقتصروا على سياسة قاسية ، لأن فرنسا من بين البلدان الخمسة الأكثر استدانة في العالم ويتوجب عليها ان تقترض كثيرا عام ١٩٨٤ فقط لتغطي الديون التي اقترضتها سابقا .

هناك في فرنسا عدة مجالات يجب ان نبذل فيها ، بذلا كاملا : التنظيم وليس السهولة ، الاقتصاد وليس التبذير ، الدقة وليس التضخم . ذلك هو وضعنا .

يجب على الفرنسيين ، سواء أكانوا اشتراكيين او غير اشتراكيين ، ان يقبلوا بتفتيح بصائرهم على انفسهم ، أن يتمالكوا انفسهم وأن يتخلوا عن عناد يعرفون ابرازه . والا فان مستوى معيشتهم سينهار بسرعة . ومن ناحية اخرى فانهم جميعا يعرفون ذلك اليوم ، بالرغم من التصريحات المطمئنة التي لا يتمالك قادتنا عن الادلاء بها كما لو كان ذلك هو دورهم الأساسي !

اذ كان ثمة ازمة دولية فلنقل اننا قمنا بكلما يجب القيام به لكي تصيبنا مباشرة . وبما أن قانون اللعبة واضح فليس من الصعب رد الفعل . واذا ما فعلنا ذلك فان المخرج من الأزمة الاقتصادية لن يكون له اى شيء مخيف بالنسبة لنا .



الحرب الأهلية التشادية

● حوار اجراه :

سعد مبروك مراسل « المدينة » الخاص

○ موسكو وواشنطن

المدينة : بعد أن ظلت صريحة لفترة طويلة فان سياسة الدفاع الفرنسية صارت موضوع مجابهة بين الأحزاب السياسية الفرنسية . هل ذلك من علامات العودة التامة الى منظمة الناتو كما يؤكد ذلك الحزب الشيوعي الفرنسي ، أو انه الارادة على تحديد افضل لسياسة فرنسا الدفاعية كما يؤكده الحزب الاشتراكي . وفي كلا الحالتين هل تجدون يد موسكو أو يد واشنطن ؟

جوبير : آه ! هناك دائما « يد موسكو » أو « يد واشنطن » . من يستطيع ان يشك في هذا ! ان دفاع فرنسا يفترض بعض المفاهيم البسيطة . المفهوم الأهم يتمثل في ارادة الحفاظ وتوسيع استقلالية البلاد .

لتحقيق ذلك لا يكفي ان نعلن ان ما يسمى دفاع فرنسا لا يتقرر لا في موسكو ولا في واشنطن انما في باريس . لأن هناك « القول » وهناك « الفعل » .

الا انه لا مندوحة في أن الحكومة الفرنسية ارتكبت كبوة في ( وليامسبورج ) بمساندتها وبتوقيعها اعلانا سياسيا كان في الواقع وثيقة ولاء للنفوذ الأمريكي . وبما لا شك فيه انه بدأ التفطن الى ذلك من خلال الجدل الذي اشرتم اليه . الا ان هذا قد جاء متأخرا جد وفي غير أوانه ولا تستطيع الحكومة السماح لنفسها بكثير من الأخطاء من هذا النوع ، بينما كانت قد تفادتها من حسن الحظ حتى الآن .

الصواريخ الأوروبية

المدينة : نشهد حاليا توترا متزايدا بين الشرق والغرب بسبب « الصواريخ الاوروبية » والنزاعات الاقليمية . هل تعتقدون مثلما يعتقد الرئيس ميتران بان الوضع الدولي سيزداد حدة من هنا الى نهاية هذا العام ؟

جوبير : لا أرى فائدة من مثل هذه التنبؤات . والمهم هو الحل الذي بين أيدينا . وبالتالي ان نحصل على المزيد . مسألة الصواريخ الأوروبية هذه ستجد تسوية مؤقتة من خلال حوار خاص روسي — أمريكي ، ومما لاشك فيه ان الشركاء ( الأوروبيين ) تكونت لديهم منذ الآن فكرة صغيرة عن الخلاصة التي سيقدمونها الى مواجهاتهم بصفتهم رجال تكتيك مدربين على هذا النوع من الممارسة . فلنحاول اذن الا نتورط في هذه الدوامة .

○ الوحدة .. يا عرب !

المدينة : بعض الدول العربية تؤكد ان مفتاح تسوية مشكلة الشرق الأوسط هو بين ايدي الأمريكان ، وبعض آخر يؤكد على ضرورة اشراك الروس في تسوية شاملة ، وآخرون يرغبون في ان يقوم الأوروبيون ولا سيما فرنسا بدور أساسي ... ولكن في النهاية لمن تعود فعلا تسوية هذه المشكلة ؟

جوبير : أجيب في البداية بأن ذلك يعود الى وحدة العرب ، واعرف جيدا أن تحقيق وحدة العرب اصعب في الفعل منها في القول .

بيد انه اذا كانت هذه الوحدة في طريق التطور فهل تعتقدون انه قد كان للروس وللأمريكان أن يحصلوا ، ويحصلون اليوم ، على مثل هذه السهولة في التمركز في هذه المنطقة من العالم ؟ وهل تعتقدون أنهم كانوا ، الروس والأمريكان ، ليوجدوا في البحر الأبيض المتوسط دون أن يتساءل أي بلد من البلدان المتاخمة للبحر الأبيض المتوسط ، عن شرعية وجودهم فيها ؟

لنأخذ الأمور كما هي عليه اليوم ، مع الأسف ، أرى ان اشراك الروس والأوروبيين في « تسوية شاملة » أمر اكثر حكمة من المراهنة على الحصان الأمريكي وحده . وأنا لا أقول بان هذا سيكون كافيا لاعادة السلام . ولكنه واضح انه في غياب تسوية شاملة ، لا الروس ولا الأمريكان ، يجدون صعوبات كثيرة في مواصلة متافسة معلنة في الشرق الأوسط . وهذا يدل على انهم ( الروس والأمريكان ) لم يدفعوا أبدا الى ايجاد تسوية . واذا ما اكتفى الأوربيون والبلاد العربية بالانضمام الى معسكر او الآخر فان اى تسوية شاملة ستكون ، عمليا ، مستحيلة .

○ الزمن والقرارات

المدينة : تعيش منظمة التحرير الفلسطينية ازمة « داخلية » حادة .. ويبدو ان المنظمة فقدت دعم السوفييت لها دون أن تكسب تفهما من قبل الأمريكان والأوروبيين .. فكيف ترون مستقبل القضية الفلسطينية في السياق الأقليمي والدولي ؟

جوبير : اعتقد ان القضية الفلسطينية لها مستقبل على اى حال ، لأنه وراء هذه الكلمات هناك شعب يريد الحياة . وليس من المؤكد ان يخرج السيد عرفات في النهاية ضعيفا من الأزمة التي تمر بها منظمة التحرير الفلسطينية .

وعلى اى حال لا تتم تسوية المسائل بتجاهلها أو بالاعتقاد أن الزمن يضعف القرارات مادامت القرارات مبنية على حقائق التاريخ وعلى حقائق الأرض والضمير الشعبي .

○ الشرعية التشادية

المدينة : اخذ الأمريكان يتدخلون في النزاعات الافريقية ( تشاد ) ليتقاسموا مع فرنسا دورا ارادت دائما تقوم به بمفردها في القارة الافريقية . هل بدأت فرنسا تتراجع في افريقيا أمام الولايات المتحدة ؟

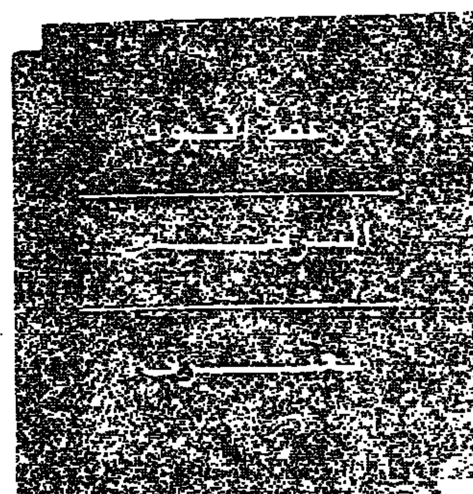
جوبير : اعتقد ، في هذا الصدد أيضا ، انه يجدر الحفاظ على رباطة الجأش . اكثر من كونها أمة ( لا وجود لها ) فان تشاد هي أولا مسألة دولية لا يهتم بها الافارقة فحسب ولكن أيضا ( الحيتان ) الكبيرة من خارج افريقيا !

لذلك ، كيف نندهش من أن هنالك دوما ، في هذه المنطقة أو في غيرها ، « أمريكيا هادئا » مستعدا للظهور عند اللزوم .

وفي الوقت الراهن ان ما يهم الأمريكان ليس هو تشاد بقدر ما هو تسوية حسابات مع العقيد القذافي . والصراعات الداخلية التي ترهق تشاد منذ سبعة عشر عاما تبدو للأمريكان مناسبة اليوم لمثل هذه العملية . وسوف نرى ! فمن الذي يستطيع ان يقول اليوم أن القانون ، القانون الحق في تشاد هو حسين حبري أو جوكوني عويدي أو اى شخص آخر ينبثق من صندوق « باندورا » هذا ؟ من هنا جاء حذر الحكومة الفرنسية التي سبق وأن لسعت مرات عديدة . البعض صرخ انه الجبن . آخرون اعلنوا أن فرنسا في تشاد نقلت سلطتها الى الأمريكان . ان الأمر اشد تعقيدا !

ما هي الشرعية التشادية ؟

تاريخيا لا أرى الا شرعية واحدة : وقد كانت شرعية استعمارية . ليس هنالك ما يضاف الى ذلك ولكن هل ينبغي على المرء أن يجازف بنفسه باثارة ذلك ؟



## لا مستقبل لاسرائيل الا بالعودة للحظيرة السامية

# اللوبى اليهودى فى واشنطن يضر بأميركا واليهود الأميركان

# الفلسطينيون لن يغادروا الأراضى المحتلة الا على حمالات !

## العرب والمسلمون سيدمرون اسرائيل

## اذا امتلكوا القوة والقيادة !!

**لندن – مكتب ( المدينة ) : صدر فى لندن فى الأيام القليلة الماضية كتاب على درجة كبيرة من الأهمية تحت عنوان « سلام فى فلسطين »**

**○ اهمية هذا الكتاب تنبع من اسم مؤلفه والآراء الخطيرة التى تضمنها . مؤلف الكتاب ( ايلى اليشر ) كان زعيما للجالية اليهودية الشرقية فى الكيان الصهيونى ، ونائبا لرئيس بلدية القدس ، وعضوا فى اول وثانى كنيست اسرائيلى . ورئيس مجلس السلام الاسرائيلى الفلسطينى .**

**فى هذا الكتاب يتحدث المؤلف عن آرائه فى الحرب والسلام ، ومستقبل الصراع العربى الصهيونى ، والصورة التى ستكون عليها اسرائيل المستقبل . وفيما يلى ابرز ما جاء فى هذا الكتاب من آراء .**

انا قلق جدا على مستقبل اسرائيل . انا أؤمن انه من حق الدولة اليهودية ان تبقى فى هذه المنطقة التى يشكل العرب فيها اغلبية . ولكن شرط هذا البقاء مرهون بيهودية هذه الدولة اليهودية . أى ان يكون اغلبية سكانها يهودا ، وان تظل مفتوحة لليهود ، وان تتطور الثقافة اليهودية .

عهد الاستعمار انتهى الى الابد ، وانه لم يعد من الممكن حكم شعوب اخرى الا بالقوة المادية . وحتى اتباع القوة ليس اسلوبا « ناجحا » دائما فى وقف المقاومة من قبل الشعوب المحكومة . والعرب الذين يعيشون فى الضفة الغربية وقطاع غزة لا يريدون ان يعيشوا تحت ظل الاحتلال الاسرائيلى .

كدولة ديمقراطية يجب علينا ان نتمسك بالتقاليد والقيم التى تطالبنا بمعاملة الغريب معاملة حسنة . ولكن للأسف لا يوجد حاليا اى وجود لهذه المعاملة وهذه الروح ، وليس من المتوقع ان تسود روح التسامح هذه فى اوساطنا فى المستقبل . ولو ان اليهود داخل دولة اسرائيل وخارجها يعرفون تصف ما اعرف عن معاملتنا للعرب فى اسرائيل . وفى الأراضى المحتلة . فانا واثق انهم سيتخلون عن ايمانهم باننا شعب الله المختار ( ! )

هناك اناس كثيرون هنا يؤمنون انه بوسائل القمع وحظر التجول ، ونسف المنازل ، وطرد القادة ، وغيرها من الوسائل الأخرى فى الأراضى المحتلة ، يمكن ان تجبر اغلبية العرب مغادرة البلاد طوعيا ، أو الاسراع بطردهم فى اعقاب مظاهرات دامية . هذه نتيجة لا اساس لها . فبعد دراستى للموضوع ، أؤكد هنا ان هناك قناعة لدى الفلسطينيين بأنه لا توجد وسيلة يمكن ان تدفعهم الى مغادرة بلادهم . واذا تمت هذه المغادرة فانهم سيغادرون على حمالات .

أنا لا اعتقد ان الخبراء العسكريين والسياسيين الذين يقولون بالبقاء فى هذه الأراضى المحتلة لأسباب امنية على حق فى مقولتهم هذه . فالعالم يرفض ذلك . وانا هنا اقتبس ما قاله ( بن جوريون ) يوما فى الكنيست ردا على تهديدات الشيشكلى « المسافة بين طولكرم وناتانيا . هى نفس المسافة بين ناتانيا وطولكرم » .

بعض المؤرخين يدعون بأنه لم يوجد شىء على الاطلاق اسمه كيان فلسطينى . ولكن هنا ، ومن خلال خبرتى أؤكد ان جميع الشعوب العربية . بما فى ذلك الشعب الفلسطينى . لها شخصيتها المتميزة . وآمالها الوطنية الخاصة . والاكثر من ذلك من الممكن ان اذكر اسماء الأبطال الفلسطينيين الذين استشهدوا اثناء الحرب العالمية الأولى بسبب وطنيتهم .

الحقيقة ان شعبنا لم يملك مطلقا ارضا واسعة مثل تلك التى امتلكها منذ احتلال عام ١٩٦٧ فعندما احضر الملك داوود الهيكل المقدس من كريات ياريم الى القدس كان قادرا على مشى هذه المسافة على الاقدام راقصا ومغنيا . وكل الحفريات التى قام بها علماء الآثار فى المنطقة الممتدة من مرتفعات الجولان وحتى البحر الأحمر ، اثبتت ان العديد من الشعوب يهودا وآخرين ، بما فى ذلك العرب ، قد سكنوا المنطقة التى تسمى اسرائيل .

لا يمكن ان يكون هناك تفرقة عنصرية بين العرب واليهود ، وعلينا ان نضع جنديا اسرائيليا لمراقبة كل عربى لمنعه من التحول الى ارهابى . والاكثر من ذلك اصبحنا نعتمد كليا على العمالة العربية ، بينما يغادر الاسرائيليون البلاد .

وحتى لو امتلكنا اسلحة متقدمة ، بما فى ذلك الأسلحة النووية ، فانه لن يكون فى مقدورنا استخدامها لحكم مثل هذه المناطق المسكونة مثل نابلس والخليل . وفى جميع الأحوال ، فان العرب فى العراق وباكستان سيكون لديهم قنابلهم النووية فى القريب العاجل ، ولهذا السبب وضعت اسم كتابى السابق « العيش مع الفلسطينيين وليس الموت معهم » . وشمشون الذى هدم المعبد عليه وعلى اعدائه الفلسطينيين هو مثال كاف لنا .

صيغة الحكم الذاتى المقترحة وهم يدعون للرثاء . فنحن الذين عشنا تحت الحكم التركى والبريطانى نعرف ماذا يعنى الحكم الذاتى . ولهذا فلا اعتقد ان هناك عربيا فلسطينيا واحدا يمكن ان يقبل بهذه الصيغة للحكم الذاتى . الاتحاد السوفيتى فقط كدولة عظمى تستطيع ان تحكم شعوب أخرى من خلال انظمة تابعة .

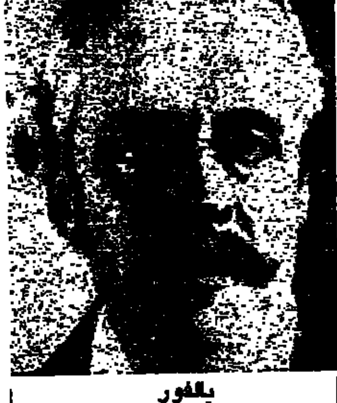
مقترحات موشى دايان يترك العرب يديرون شؤونهم ، وترك الأمن للاسرائيليين ، هذه المقترحات كانت خطيرة للغاية . وموشى دايان هذا جلب لنا الكثير من المصائب الى جانب انتصاراته عام ١٩٦٧ ، فقد كان انتهازيا من الطراز الاول . فسيناء التى احتلها دايان كانت بمثابة المهر الذى تمسكنا به على امل ان تدفعه السادات مقابل اطلاق يدنا فى ارض اسرائيل .

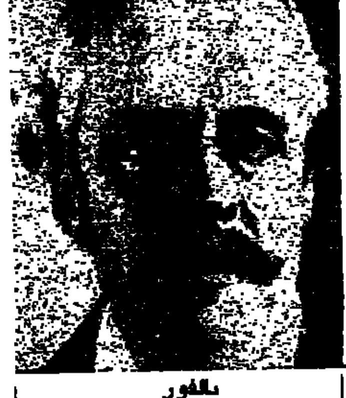
العداء لاسرائيل هى المسألة الوحيدة التى تقوى وحدة الدول العربية ، وتجمعها سويا . وعندما نصنع السلام مع الفلسطينيين فان الدول العربية ستنسى عداها لنا ، وستنسى الفلسطينيين .

العرب لهم حق تاريخى أيضا فى هذه الاراضى ، وهم باستطاعتهم انتزاع هذا الحق ، فهم متفوقون عدديا . ولو وجدت قيادة جيدة تستفيد من هذا التفوق العددى فانهم سيهزمون الكيفية الاسرائيلية . وتحرر وتطور الشعوب العربية والاسلامية حولنا تؤكد على هذه الحقيقة .



بن جوريون





بلفور

ماثير كاهان زعيم حركة كاش اليهودية المتطرفة ستساعد على ايجاد جبهة عربية اسلامية متحدة ضدنا ، والحروب الدينية هى أسوأ الحروب على الاطلاق ، ويكفى ان نذكر حروب الماضى الدينية ، والحرب الدائرة حاليا فى ايرلندا بين الكاثوليك والبروتستانت ، واليونان والاتراك فى قبرص ، والمسلمين والهندوس فى الهند .

الحجة التى تقول ان الفقرة الواردة فى الميثاق الفلسطينى التى تنادى بازالة دولة اسرائيل ، تعيق المفاوضات مع منظمة التحرير هى حجة واهية . والمثل العربى يقول « كل طرقة على بابى تلق جوابا » . وعندما يعلن قادة اسرائيل مثل بيجن ليلا نهارا انه لن تقام هناك دولة فلسطينية ، وانه لن تكون هناك مفاوضات مع عصابات القتل الفلسطينية ( منظمة التحرير ) ، وان لنا الحق فى الاستيطان فى جميع الأراضى العربية المحتلة ، وانه لن تكون هناك مفاوضات حول القدس ، بعد كل هذا ماذا سيكون جواب العرب المتوقع من اولئك الذين يمثلون الشعب الفلسطينى ؟!

علاقاتنا مع الاسرائيليين العرب ( عرب فلسطين المقيمين منذ عام ١٩٤٨ ) الذين يعيشون بيننا ، واولئك فى الأراضى المحتلة تحت حكمنا ، وكذلك علاقاتنا مع مصر والعالم بأسره ، كلها علاقات متدهورة ، وتتدهور بسرعة ، والاحتمال الوحيد هو الحرب .

أنا مدرك جيدا ، انه اذا حصل العرب والمسلمون والفلسطينيون فى يوم ما على القدرة العسكرية ، والفرصة التاريخية لازالة دولة اسرائيل ، فانهم سينتهزون هذه الفرصة دون تردد ، لاننا نحن اخترنا ان تكون العنصر المعادى فى المنطقة بدلا من ان نعود الى عضويتنا فى الأسرة السامية . ومن هنا وحتى يأتى الوقت الذى نتعلم كيف نعيش سويا ، فان علينا ان نملك قوة عسكرية رادعة .

ويجب الا نقارن الفلسطينيين ( الارهابيين ) بالنازى فمن الصعب وجود دولة فى العالم الآن قادتها ليسوا ارهابيين سابقين ، وآخر مثل على ذلك روديسيا التى أول رئيس وزراء لها ارهابى سابق . ونحن ايضا كنا ارهابيين ، وكل صهيونى نشط منذ عهد بلفور وحتى قيام اسرائيل كان ارهابيا يرغب فى ( تحرير ) البلاد من السيطرة الاجنبية ، وتقوية موقعنا فى المنطقة .

لا أميركا ، ولا الأردن ، ولا السادات ، ولا حتى اللوبى الصهيونى القوى فى اميركا قادر على الاتيان بالسلام لاسرائيل ، وعلى المدى الطويل سيكون ( اللوبى ) الصهيونى فى اميركا اكثر ضررا باليهود الاميركان ، والولايات المتحدة نفسها . فبسبب ضغوط هذا اللوبى تتبنى الادارة الأميركية سياسة منحازة لاسرائيل ، وتفقد مصداقيتها السياسية ، ولذلك فان الأذى يلحق ، باسرائيل واميركا على حد سواء .

لا أميركا ، ولا اسرائيل ، ولا مصر ، تملك الحق لتقرير ما هو جيد لمصلحة الفلسطينيين . كما انه ليس من حق احد التفاوض مع الأردن لتقرير مصير الفلسطينيين ، سواء كان هذا الأحد داخل الحكومة الاسرائيلية او خارجها ، وانا اعتقد ان حمائم حزب العمل الاسرائيلى مثل فيكتور شيموتوف ، واهارون ياريف يعرفون ذلك ايضا ولكنهم لا يعبرون عن آرائهم بصدق .

اولئك الذين يؤمنون بأن قيام دولة فلسطينية فى الأراضى المحتلة سيعرض اسرائيل للخطر ، لأنها ستكون دولة متطرفة وموالية للسوفيت ، هؤلاء لا يدركون اثر اعادة مليون ونصف مليون فلسطينى الى المملكة الأردنية الهاشمية حيث سيشكلون نسبة ٨٠٪ من سكان الأردن .

انه من مصلحتنا القصوى ان تقام دولة فلسطينية مستقلة ، وان نتعاون مع هذه الدولة ، فاذا اقام الفلسطينيون دولتهم ، وحققوا حق تقرير المصير ، فانهم سيكونون احرارا فى الاتحاد فدراليا مع الأردن ، وان تصبح مثل الساندويتش من وراء ذلك اذا تم بموافقتنا ، وليس بسبب ضغوط خارجية .

ورغم انه يؤلمنى « كمقدسى » ان اقول انه يجب ان نقدم تنازلات حول مسألة القدس ، فاننى لا اتردد ان اقترح ذلك ، فلا يوجد مسلم واحد فى كل هذا العالم يقر بالهيمنة اليهودية على القدس ، ففى القدس هناك المسجد الاقصى ، وقبة الصخرة ، والمسلمون حكموا المدينة اطول مما حكمناها . والمسيحية تدعى نفس الحقوق ايضا فى هذه المدينة ، مدينة السلام .

بعد ان تحدث بن جوريون امام الكنيست عام ١٩٦٨ وقال باعادة جميع الاراضى المحتلة ، تحدثت معه عن موضوع القدس ، فكان جوابه انه يجب علينا ان نقدم تنازلات بخصوص هذه المسألة .

فى الماضى قبلنا بقرار تقسيم فلسطين الى دولتين ، عربية واسرائيلية ، وقبلنا ايضا بقرار تقسيم القدس ، وكل شىء حدث بعد ذلك ، جاء نتيجة قصر نظر الفلسطينيين من ناحية ، وانتصاراتنا العسكرية من ناحية اخرى .

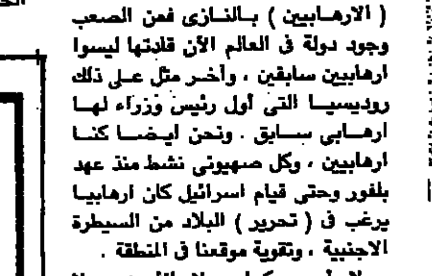
نحن ايضا قبلنا بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وقرار ٣٣٨ ، وهى القرارات التى نصت على ان أى تسوية للصراع يجب ان تتم وفق حدود عام ١٩٦٧ .

أنا كررت دائما ، ان العالم بأسره ، بما فى ذلك العرب ومنظمة التحرير ، انه لن يعود اى عربى الى يافا وعكا أو اى مكان كان تحت حكم اسرائيل قبل عام ١٩٦٧ ، بدون رغبة اسرائيل ، فيجب الاعتراف بان ما حدث فى المنطقة اصبح تبادلا سكانيا واقعيا ..

الفلسطينيون تحولوا الى لاجئين ، واليهود فى الأراضى العربية وجدوا الملجأ فى فلسطين ، وعدد السكان متطابق تقريبا .

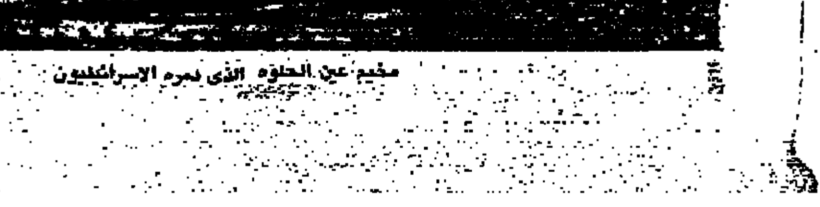
البعض ربما يقول ان هذا الموضوع ليس له علاقة بمسألة الضفة الغربية وقطاع غزة . ولكن الحقيقة ان جميع العرب بما فى ذلك المصريين لا زالوا يؤمنون أن من الممكن اعادة اللاجئين الفلسطينيين الى الأراضى التى غادروها عام ١٩٤٨ . انه يجب القول صراحة اننا لا يمكن ان نقبل ذلك ، ولن نعترف ايضا بالتخلى عن ممتلكاتنا التى تركناها فى الدول العربية بالمقابل .

حق تقرير المصير للفلسطينيين يمكن تحقيقه من خلال المفاوضات المباشرة ، وبدون شروط مسبقة . وانه يجب اقامة دولة فلسطينية فى اسرع وقت ممكن على ان تكون منزوعة السلاح بشكل مؤقت ومتفق عليه . مع ضمان حدود آمنة ومعترف بها لدولة اسرائيل من خلال اتفاق الأطراف الدولية خاصة اميركا وروسيا والأمم المتحدة .. وعلينا ايضا ان نصبح عضوا فى الأسرة السامية فى منطقتنا وان نحتفظ فى الوقت نفسه بالجوانب الايجابية والمفيدة من الحضارة الغربية .



احد الذين اصابهم رصاص الغدر الصهيونى

التصرفات المخزية للكاهن الصهيونى



مخيم عين الحلوة الذى دمره الاسرائيليون

اوليفر تامبو .. الزعيم الوطني في جنوب افريقيا العنصرية

# صبرنا كثيرا على عنف النظام ووحشيته وستشهد الساحة دماء غزيرة وخرابا عظيما

منظمة المؤتمر الوطني الافريقي ، التي تناضل من اجل الحرية والانعتاق من سيطرة الرجل الابيض في جنوب افريقيا العنصرية ، صعدت كفاحها التحرري في الآونة الأخيرة وانتقلت به الى مرحلة جديدة في مايو الماضي عندما سقط ٢٣٥ شخصا بينهم ١٨ قتيلا بانفجار سيارة واحدة فقط امام قيادة القوات الجوية في بريتوريا .. تأكيدا لهذا التطور قال الوطنيون الافريقيون الذين اسسوا مؤتمرهم سنة ١٩١٢ انهم صبروا صبرا لا حدود له على امل ان يتجنبوا العنف اولا وازهاق الارواح ثانيا

لكن اساليب القمع والارهاب الوحشية التي ينفذها العنصريون البيض اجبرتهم على تغيير سياستهم ،

وستشهد الايام القادمة هجمات لن تكون قاصرة على الاهداف الاقتصادية فحسب ولن تكتفي بها وحدها .

المؤتمر الوطني الافريقي نفذ الاف العمليات ولم يقتل احدا

اوليفر تامبو

## لقد انتهى عهد النضال السلمي

## بعد خروج

## الدبابات لقمع النساء

حتى الآن اعلن المؤتمر مسؤوليته عن ١٥ قنبلة انفجرت في اماكن عامة ، اشتملت على مراكز مدنية ومناطق تجارية واماكن تسلية وترويح .. لكن « توقيت انفجار هذه القنابل كان بعيدا عن ساعات الذروة العادية دائما » كما قالت « اسشابا » صحيفة المؤتمر الوطني الافريقي التي حوى احد اعدادها قائمة تقريبية بالهجمات التي شنها فدائيو المؤتمر خلال الفترة بين يناير ٧٧ – بداية مرحلة الهجمات المكثفة – واكتوبر ٨٢ .

وتقرأ في القائمة ٢٥ هجوما ضد اهداف اقتصادية ، ١٤ ضد مباني حكومية ، ١٢ ضد مراكز للشرطة – استخدمت فيها معدات عسكرية متطورة من بينها قاذفات قنابل جرانيتية – ثلاثة ضد اهداف عسكرية ، ١٩ هجوما وعملية اغتيال ضد رجال الامن السود وعناصر موالية للسلطة الى جانب اعضاء المؤتمر الذين باعوا انفسهم للنظام، وتحولوا الى شهود ملك و ٣٥ اشتباكا بين الثوار المنضوين تحت لواء المؤتمر ووحدات من الشرطة والجيش العنصرية .

واوضحت « اسشابا » ان النسبة الغالبة من الهجمات التي بلغ مجملها ١٥٧ هجوما وقعت في المدن الافريقية تليها المناطق التجارية الرئيسية في المدن الكبيرة وعدد قليل من المناطق الريفية .

روث سومباتي ممثل المؤتمر في المملكة المتحدة قال مؤخرا في تصريح يحدد فيه هدف التنظيم « لن يرضى المضطهدون في بلادنا باقل من الاستيلاء على السلطة السياسية عن طريق السلاح .. وهذا هو ما تعهد المؤتمر بتحقيقه .. ليس هناك بديل اخر ».

وفي مخر اعدادها نقلت « اسشابا » تحذيرا من جوسلوفو الشيوعي الابيض والعضو في المجلس الثوري للمؤتمر الوطني الافريقي قال فيه « صبر الشعب له حدود وقد اصبح واضحا ان الوقت قد حان لكي نصعد كفاحنا الى مستوى نوعي اعلى ».

وقا سلوفو ان رئيس المؤتمر اوليفر تامبو اعلنها واضحة : « اننا ندخل مرحلة جديدة يجب علينا ان نرد فيها على سلوك العدو الاجرامي وتكتيكاته الارهابية ضد المدنيين . والنساء والاطفال .. وضد اللاجئين العزل ، باكثر من الضرب على الاهداف الاقتصادية .

السيد اوليفر تامبو نفسه وفي واحدة من مقابلاته النادرة مع الصحافة البريطانية ابلغ ستانلي اويس مراسل « الجارديان » السابق في مدينة الكاب ان صراعا وحشيا ومريرا ، لامحالة واقع قبل تحرير جنوب افريقيا .. فالى حديث تامبو لاويس ..

اويس : ماهو موقف المؤتمر الوطني الافريقي من العنف ؟

– تامبو : لم نفكر ولعدة عقود من الزمان في ان العنف له دور في نضال المؤتمر الوطني الافريقي .. بل وحتى عندما جاء الحزب الوطني للسلطة سنة ١٩٤٨ م ومارس العنف الجسدي كان طبيعيا ان نرد العنف بالعنف لكننا كنا نعتقد ان هذا هو ماكانوا يريدونه .. كانوا يريدون استخدام عنفنا ليحشدوا به البيض من خلفهم .

لكننا قررنا ان لانثار للدخول في اعمال العنف رغم اننا كنا نعلم ان الحزب الوطني بعد حصوله على السلطة من الحزب المتحد – من البيض الناطقين بالانجليزية – قد وضع تحجيمنا هدفه التالي .. لذلك قررنا سياسة عدم العنف ، ولولم يكن النظام عنيفا لما فكرنا في العنف .. ان سياستنا كانت ان نبتعد عمدا وبوعينا عن العنف وقد التزمنا بذلك خلال الخمسينات التي لم تشهد البلاد نظاما اعنف من النظام الذي حكم خلالها لكننا مع ذلك كنا متمسكين بعدم اللجوء الى العنف .

لكن مع مرور الزمن ازداد العنف .. لقد شهدنا المزيد من رجال الشرطة المسلحين بالمسدسات ، في بادىء الأمر ثم البنادق الرشاشة وبعدها جاءت الدبابات .. لقد كانوا يفرقون مظاهرات النساء بالدبابات .. وعندما اقتربنا من الستينات كان شعبنا يسأل – الى اين ستذهب من هنا ؟؟؟

في ١٩٦٠ م كانت قيادة المؤتمر مازالت تصر على عدم اللجوء الى العنف والتمسك بالنظام وكان بالضرورة ان نحصل على تأييد الناخبين البيض لكن الناخبين البيض استمروا في تأييدهم للنظام الحاكم .. ثم وقعت مذبحة شاربفيل – قتل فيها ٦٧ من السود واصيب ١٨٧ اخرين – وحتى بعد هذه المذبحة واصلنا التمسك بعدم العنف .

وبمجرد دخول الجيش لم يكن في مقدورنا الاستمرار اكثر من ذلك .. لقد اصبحت الشرطة غير كافية وظهر وضع جديد فقررنا تبني العنف كمنهج للنضال .. لكننا لم نزل حذرين وقتها .. وبعد ان تحرك الجيش ، بمستوى لم نره منذ الحرب العالمية الثانية ، ضد اضراب سلمي ادركنا ان الجيش خرج من ثكناته واننا وصلنا الى نهاية طريق عدم اللجوء للعنف .

لقد كان قرارنا بتبني العنف مرتبطا بقرار اخر غاية في الصرامة وهو ان لاتؤدي العمليات الفدائية الى اصابات في الارواح .. لقدنفذنا العديد من العمليات لكن لم يصب احد .. وكنا نختار اهدافنا دائما واضعين في الاعتبار عدم ايذاء اي احد .. كان ذلك في ديسمبر ١٩٦١ .

لقد كانت هناك الآف من العمليات الفدائية خلال العشرين عاما الماضية لكن في كل مرة تقول التقارير ان احدا لم يصب .

عندما فجرنا مستودعات « سازول » كان يعمل فيها عدة الآف من العاملين لكن الهجوم تم بطريقة جعلته يتفادى احداث اصابات بينهم .. ومع ذلك نجد في الجانب الآخر ان شعبنا يعتقل ويتعرض للتعذيب والتحقيقات القاسية .. ونجد الاعترافات الكاذبة التي تصدر على ضوئها احكام بالسجن لفترات طويلة مع التعذيب الشديد .. لقد اصيب الكثيرون بالجنون .. وبعض الذين تمكنوا من الهروب تأثرت قواهم العقلية .

من جانبنا فقد صدينا الهجوم عندما تعرضنا له .. وحدثت عدة اشتباكات مع الشرطة .. فقط ضد الشرطة .. واخيرا اصيب النظام باليأس تقريبا فحدثت عمليات اغتيال لافراد شعبنا .. في عام ١٩٧٩ حاولوا اغتيال المئات من شعبنا في احدى المدارس العسكرية في انجولا فجاءوا بخمس طائرات لكن لحسن حظنا لم نكن هناك .. لقد حدث هذا في مارس ١٩٧٩ وكانت محاولة ذبح متوحشة .

كذلك قاموا بغارة مماثلة على ماسيرو عاصمة ليسوتو في التاسع من ديسمبر الماضي ، توفي خلالها ٤٢ من اعضاء المؤتمر ومواطنو ليسوتو .. هناك ايضا القذائف التي القتها طائرات القوات الجوية لجنوب افريقيا في الثالث والعشرين من مايو هذا العام على مابوتو ولقى على اثرها خمسة موزمبيقيين على الاقل مصرعهم الى جانب شخص اسود من جنوب افريقيا . هذه الاخيرة كانت ردا على تفجير المؤتمر لسيارة خارج مقر قيادة القوات الجوية في بريتوريا يوم ٢٠ مايو .

هذا يعني ان دائرة الصراع تتسع .. وكنا نعتقد على الدوام بان الكفاح سيكون قاسيا ومريرا وهو كما نعتقد شرط مسبق لتحرير جنوب افريقيا ويجب علينا العبور من هذا الطريق .. والصراع يدخل الآن مراحل جديدة وسيكون هناك الكثير من الخراب والمعاناة والكثير من اراقة الدماء التي لن تكون وقفا على جنوب افريقيا وحدها .

اويس : الى اي مدى تعتقد ان جنوب افريقيا يمكن ان تمضي في مهاجمة جاراتها من الدول الافريقية السوداء ؟

– تامبو : لقد حاول المؤتمر الوطني الافريقي ، بدون امل ، ان يضع بقدر الامكان القليل من العبء على الدول المجاورة ، ولن نضحي لوحدنا لكن جنوب افريقيا لن توقف الضغط عليهم الا اذا تحولوا الى عداء النضال التحرري واصبحوا معارضين نشطين له .

وبدون شك فان جنوب افريقيا ترغب في ابعاد حكومة ليبو جوناثان – في ليسوتو – خارج السلطة .. انهم يعملون من اجل ذلك .. انهم يريدون سقوطه شخصيا وسقوط حكومته ومن ثم يضعون مكانه الدمى التابعة لهم ، وهي جاهزة الآن . ويريدون نفس الشيء بالنسبة لموزمبيق ، اذ يحثون حركة المقاومة الموزمبيقية على الحلول محل حكومة موزمبيق وفي انجولا يريدون السلطة لـ « يونيتا » .. انهم جميعا دمى .. سيحيطون جنوب افريقيا بطوق من الدمى .. وعندما سيشعرون بالامان .

لكن ليس بامكان هذه الحكومات ان تتخلى عن مناصرة نضالنا .. فحكومة ميشيل دوس سانتوس وحكومة كاوندا وحكومة موجابي جميعها حكومات ناتجة عن نضال تحرري ، وهو الشيء الذي وضعهم في ذلك الموضع .. انه جزء من حركة تاريخية كاملة ولا يستطيعون التخلي عن مساندة نضالنا ، وهم يتفقون معنا ويتمنون لنا النجاح .. قد تكون هناك حدود لما يمكن ان يقوموا به عمليا لكنهم لن يكونوا اعداء لنا .. واذا فعلوا ما تريده جنوب افريقيا وحطموا الكفاح التحرري فانهم يحطمون استقلالهم .

اويس : ماذا عن القتلى من المدنيين ؟

تامبو : في عام ١٩٨٠ وقعنا على بروتوكولات جنيف وقلنا اننا في حالة اعتقال اي جنود للعدو فاننا ستعاملهم كاسرى حرب .. والحقيقة اننا لسنا ضد المدنيين ولم نضمنهم في تعريفنا لكلمة العدو .. والمؤتمر الوطني الافريقي ظل مسالما لعقد كامل امام العنف الموجه ضد المدنيين الافريقيين .

ماذا نعني بالمدنيين ؟.. المعنى الحقيقي هو ( المدنيون البيض ). فالافريقيون لم يكونوا مدنيين في يوم من الايام وظلوا على الدوام ضحايا لعمليات اطلاق النار .. حتى الاطفال يقتلون بالمئات ومع ذلك فالكلمة لم تستخدم طيلة هذه السنوات .

لكنها تستخدم الآن وخاصة بعد قنبلة بريتوريا خارج مقر القيادة الجوية .. وفي مفهوم نظام جنوب افريقيا فانك عندما تطلق النار على شخص اسود لاتكون قد قتلت شخصا مدنيا اننا لا نريد قتل المدنيين لكن بعضهم بكل اسف سيتعرض للضرب عن طريق الصدفة .. انني متأكد اننا سنفقد الكثير من المدنيين ومن الابرياء كما حدث في الكثير من حالات العنف .. وتصعيد الصراع سيحطم الحياة الانسانية مثل ما يحطم الممتلكات .. واخشى من حدوث ذلك ، فالقنابل ستنفجر وسيقتل شخص او اثنان دون ان يكون مستهدفين .

ولن نتباهى بذلك كما يتباهى نظام جنوب افريقيا باعمال القتل التي يقوم بها .. لكن بالتأكيد سيأتي شخص ليقول – لماذا تتركون نظام جنوب افريقيا في السلطة ؟. تخلصوا من النظام وسيعم الأمن الجميع .. وانا اعتقد ان جنوب افريقيا ستكون دولة غاية في السعادة في يوم من الأيام وستتمكن من تجنب ما يمكن تجنبه من ضياع للارواح – وعلى الرغم من ان ذلك يبدو فظيعا – فاننا لن نسمح للنظام ان يبقى من اجل الحفاظ على ارواح قليلة .. والامر لن يكون فظيعا عندما يضع الشخص في اعتباره الارواح الكثيرة التي دمرها الفصل العنصري .. لقد فقدت زيمبابوي ٣٠ الفا من ابنائها من اجل الاستقلال

اويس : الا يؤدي العنف الى استقطاب البيض والسود ، ويجعل من المستحيل بناء مجتمع غير عنصري في يوم من الأيام ؟

تامبو : يجب ان يجد المؤتمر الافريقي الاشادة على محاولته تجنب الاستقطاب لكن اذا كان هذا هو الثمن الذي يجب علينا دفعه حتى لانعيش عبيدا الى الابد فاننا سندفعه .. ومع ان البيض يتمتعون بفوائد الفصل العنصري فانني لا اعتقد انهم جميعا سيموتون من اجل ذلك .. وبالعقل يرفض الالاف منهم القتال في سبيل ذلك .. لقد كانت جنوب افريقيا محظوظة بان تكون فيها منظمة مثل المؤتمر الوطني الافريقي .

اويس : ماهو ردك على اتهام المنفصلين من ( العمال الماركسيين ) بانك لن تستطيع كسب الكفاح المسلح ضد دولة بيضاء قوية وان العمال السود وحدهم الذين يستطيعون تحقيق هذه الغاية ؟

تامبو : التخلي عن العمل الفدائي سيكون خطأ قاتلا .. العمال عنصر هام لكن الاعتماد عليهم وحدهم لن يكفي .. انك لن تكسب الاصوات ببساطة باعداد نفسك لتقع لجور عالية .

في الخمسينات كنا ندعو لاضراب كل عام تقريبا لكن ذلك لم يكن كافيا . واذا استبعدنا عنصر السلاح من نضالنا فاننا سنعود الى المربع الاول .. دون تغيير .. لذلك يجب علينا ان لانبالغ في ما يمكن ان يحققه العمال بكمال . فالسلطة لن يتم الحصول عليها دون كفاح مسلح ، عندما يكون هناك نظام مستعد لاطلاق النار والقتل من اجل الدفاع عن وضعه .

وبالمثل يكون القول بان النضال المسلح ليس في حاجة الى اي شكل من اشكال النضال الاخرى ، خطأ قاتل ايضا .. فالمؤسسة العملية غاية في الاهمية عنصر مؤثر للغاية في مجمل النضال .

اويس : هل يفكر الوعي الاسود في استبعاد الكثير من افكار المؤتمر الوطني الافريقي غير العنصرية التي تبناها في السابق ؟

تامبو : لا .. الشباب الذين انضموا الى المؤتمر اصبحوا اكثر قبولا لافكار الوعي الاسود .. لقد سمعتهم يقولون انها مادة اوليه .

اويس : هناك اتهام يوجه من حين لاخر بان المؤتمر الوطني الافريقي يخضع لتأثير الشيوعيين البيض ؟

تامبو : لا ادري اين هم هؤلاء الشيوعيون البيض .. عندما اقول اذكروهم .. يقولون ، جو سلوفو .. واسأل ، ثم من ؟ فيصمتون .

انه لامر غير عادي ان يعطى للشيوعيين البيض سلطة كبيرة وقدرة على التأثير والتفوق والاولوية ..

اويس : هل جعلت حقيقة تقديم روسيا السلاح للمؤتمر الوطني الافريقي جو سلوفو في وضع خاص وقوي ؟

تامبو : لا .. ولدينا وسائل الاتصال المباشر مع الدول التي تدعمنا .. اننا نقابل الرؤساء ورؤساء الحكومات والوزراء ووزراء الخارجية .. وهذه تقوم بها وفود المؤتمر الوطني الافريقي ، بقيادتي احيانا وبقيادة اخرين في احيان اخرى .. لماذا نحتاج الى جو سلوفو لكي يقنع بلغاريا او المجر بمساعدتنا ؟

لماذا يعتقد الناس ان المؤتمر الوطني الافريقي لن يتحرك الا بمساعدة البيض في جنوب افريقيا ؟.. كيف يمكن لحركة كاملة مثل المؤتمر الوطني الافريقي ان تعتمد على شخص واحد ؟

الناس الذين يتبعون الحزب الشيوعي موافقون على ان المؤتمر الوطني الافريقي يجب ان يتولى القيادة .. ويتلقون منه التوجيه .. اذا جاءني جو سلوفو وقلت ، لا .. فانه يوافق على ذلك .. لقد جاءوا ليوافقوا على منهجنا لانهم وافقوا على انه المنهج الصحيح ولا مجال لان يخضع المؤتمر الوطني الافريقي لسيطرة او توجيه او تأثير الشيوعية ..

## عالم بلا حدود

# مارلين مونرو أميرة موناكو ؟


امير موناكو — اوناسيس — غراس كيلي

نيويورك : قالت مجلة تصدر هنا ان معلوماتها تشير الى ان الصدفة فقط هي التي جعلت الممثلة السينمائية الامريكية غراس كيلي تتزوج امير موناكو ، وتصبح اميرة لموناكو ..

القصة ان المليونير اليوناني اوناسيس الذي كان يملك جزءا كبيرا من عقارات موناكو كان يريد ان يتزوج الممثلة السينمائية مارلين مونرو ، وذلك حتى تزداد شهرة الامارة .

والاقبال عليها .. بالفعل تحدث اوناسيس الى مارلين ، وقبلت مبدئيا .. لكن امير موناكو كان قد وقع في غرام غراس كيلي .



# أقزام وجبابرة

اثنان من جنود المظلات تابعين للبحرية الفرنسية مسلحين باسلحة اوتوماتيكية يراقبان الوضع على ضفاف نهرى شارى في تشاد قريبا من العاصمة نجامينا ويفصل هذا النهر بين تشاد والكاميرون وقد ارسلت فرنسا ٥٠٠ جنديا مظليا لمساندة قوات الرئيس حسين حبرى في حربه ضد قوات جوكوني عويدى الرئيس السابق . ( لاسلكية - ا ب )



# اسرى سودانيون

جندى حكومي تشادى يحرس مجموعة من الأسرى يقال انهم جندوا بالقوة في صفوف قوات الرئيس السابق جوكوني عويدى . وقد عرضتهم حكومة تشاد على الصحافة وقالت انهم سودانيون .

# ريجان في المكسيك

الرئيس الأمريكي رونالد ريجان ( الى اليسار ) يوقع مع الرئيس المكسيكي ميجيل ديلامدريد وثائق اتفاق بين بلديهما حول الحماية المشتركة للمحيط في المناطق الحدودية .

# العرب يخرقون قانون تايلند

صرح الجنرال نات مينا كلينج قائد بوليس الهجرة في تايلند ان سياح الشرق الاوسط يحتلون المرتبة الاولى في قائمة الذين يخرقون قانون الهجرة في بلاده .

وقال الجنرال ان ٩٠٪ من السياح الذين تتجاوز اقامتهم المدة المعينة في تاشيرات الدخول والمحددة بشهرين من الشرق الاوسط وان القانون ينص على معاقبة من يمدد اقامته اكثر من شهر بغرامة قدرها مائة بهت ( اى ٣٠ر٤ دولار ) في اليوم الواحد .

وذكر نات ميناكلنيج ان شرطة الهجرة تحصل يوميا على مبلغ يتراوح بين ٨٠ الف الى ٩٠ الف بهت ( ٤ آلاف دولار ) من الغرامات المسلطة على سياح الشرق الاوسط لدى مغادرتهم البلاد في احد الايام بلغ المحصول من الغرامة رقما قياسيا ( ٥٥٠٠ دولار )

هذا وقد بلغ عدد الذين زاروا تايلند من الشرق الاوسط في العام الماضي ٧٥ الف شخص .

# آثار فرعون في الزقازيق

القاهرة ( ا.ف.ب ) بدأت حفائر جامعة الزقازيق والتى يجريها عالم المصريات محمد بكر تثمر اذ عثر عند منطقة تل بسطا والتى تفترش ١٥٠ فدانا جنوب شرق الزقازيق عاصمة الشرقية على العديد من اطلال مقابر حجرية ملونة يعود تاريخها الى نهاية الاسرة الفرعونية السادسة .

تقع تل بسطا من مدخل وادى طميلات حيث كانت تلتقى طرق القوافل الرئيسية القادمة من الشرق وكانت تطل على العصور القديمة على الفرع السابع الشرقي لدلتا النيل وهو المعروف علميا بفرع بلوزياك ويصب في البحر المتوسط وكانت هناك اكثر من محاولة ناجحة في نهاية الدولة القديمة وايام سن اوسرت في الدولة الوسيطة في ربط البحرين الاحمر والمتوسط عن طريقها .

# الكمبيوتر يسرق

جوهانسبرج ( ا ف ب ) سرق بعض اللصوص مجوهرات تبلغ قيمتها حوالى ٨ر٣ مليون دولار بالتلاعب في العقل الالكتروني في مستودع مجموعة ( شيرن ) بجوهانسبرج .

واوضح سيدبارنت رئيس المجموعة وهو يعلن نبأ السرقة ان السرقة ربما تكون من تدبير عصابة دولية حظيت بتواطىء في الداخل .

وقد التزمت المجموعة الصمت لمدة عامين قبل ان تشير الى اختفاء ساعات ذهبية ومصوغات ذهبية وبلاتينية مرصعة بالماس وقد تم رصد مكافأة قدرها ١٠ الاف دولار لمن يدلى بمعلومات تفيد رجال البوليس في اقتفاء اثر المجرمين .

# شاب يحاول اغتصاب عجوز وسرقتها

لوسيفيل ( ا.ف.ب ) تمكنت سيدة تبلغ من العمر ٦٩ عاما بالرغم من انها مبتورة القدمين ولم يكن معها عكازيها من التغلب على شاب هاجمها بغية سرقتها واغتصابها وبعد ساعة ونصف من العنف غير المجدى غاب الشاب عن الوعى بعد ان اعياه الارهاق وكان الشاب البالغ من العمر ٢٥ عاما قد دخل مساء يوم الجمعة الماضي منزل السيدة المسنة في لويسفيل بولاية كنتاكي بينما كانت تشاهد التلفزيون . وبعد ان انتزعها بعنف من مقعدها والقى بها على سريرها انتزع عكازيها اللذين تستخدمهما بدلا من قدميها ثم اخذ يضربها ويهددها ورغم ذلك نجحت السيدة المسنة في ان تكون نداً له وسط دهشة الشاب .

وعقب ساعة ونصف من العراك سقط الشاب حينئذ على الارض منهوك القوى والحجة – ولم يكن على رجال البوليس سوى اقتياده بعد ان نجحت السيدة المسنة في اخطار احد جيرانها .

# هل يعود التعاون العسكرى بين مصر والـــدول الشرقية

● القاهرة - مكتب « المدينة » :

شهدت وزارة الدفاع المصرية خلال الشهر الماضى مباحثات عسكرية هامة مع يوغسلافيا ورومانيا فى اطار تدعيم مجالات التعاون العسكرية وخاصة التصنيع الحربى .. وكان المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى المصرى قد زار خلال الشهر الماضى يوغسلافيا على راس وفد عسكرى عالى المستوى .

ورغبة فى سرعة التعاون من البلدين وقع المشير ابو غزالة ووزير الدفاع الرومانى بروتوكول تعاون عسكرى من البلدين دون أن تحدد مجالات التعاون .

وتسافر خلال الشهور القادمة بعض اللجان العسكرية المصرية الى يوغسلافيا لبحث مجالات التعاون بين البلدين وان كانت مصر تركز على اهمية تطوير التصنيع الحربى المصرى .

وسوف تتركز مباحثات اللجنة المصرية على قدرة يوغسلافيا على امداد مصر بقطع الغيار لصواريخ السام التى تعتبر السلاح الاساسى لقوات الدفاع الجوى المصرى .

ومن المنتظر ان تشمل مجالات التعاون كيفية الحصول على بعض الصواريخ المضادة للطائرات وبعض قطع الغيار للدبابات الشرقية .

وتضمنت زيارة الوزير الرومانى زيارة لمصنع صقر الحربى التى يجرى فيه تصنيع بعض الصواريخ المضادة للطائرات والمدافع الصاروخية وتطوير بعض المعدات الشرقية وخاصة المدافع والصواريخ .

وقد عرض وزير الدفاع الرومانى على مصر انتاجا مشتركا لدبابة رومانية حديثة تختلف عن الدبابات الشرقية ووافق المشير ابو غزالة على العرض من حيث المبدأ على اساس ان تتم قبل توقيع البروتوكول العسكرى بين البلدين تحديد مجالات التعاون والمعدات والاسلحة التى يمكن ان تحصل عليها مصر من رومانيا وخاصة المدرعات والذخيرة وقطع غيار الاسلحة الشرقية .

وقد تم الاتفاق بين الجانبين على تطوير التصنيع الحربى بمصر على ان يتم فى نفس الوقت امداد الجيش الرومانى بقطع الغيار والذخائر الشرقية التى تحتاجها رومانيا .

ويظهر ان مباحثات مصر مع رومانيا ويوغسلافيا فى مجال امداد مصر بقطع غيار وتصنيع المدرعات يأتى فى ظل الازمة مع الحكومة الامريكية حول امداد مصر بقطع الغيار الخاصة بالدبابات الامريكية ام - ٦٠ المصرية المدرعة ام - ١١٣ .

حسنى مبارك

## تنسيق مصرى سودانى فى السياسات الخارجية

القاهرة « ق.ن.ا » : تبدأ يوم السبت القادم بالقاهرة المباحثات المصرية السودانية برئاسة السيد كمال حسن على نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والسيد محمد ميرغنى مبارك وزير الخارجية السودانى الذى يصل الى القاهرة فى اليوم نفسه .

وسيعقد الوزيران فى اطار هذه المباحثات سلسلة من الاجتماعات تستمر ثلاثة ايام لمراجعة نتائج التحرك المصرى السودانى فى مجال السياسة الخارجية والتنسيق بين اجهزة وزارتى الخارجية .

وتأتى هذه المباحثات فى اطار اجتماعات الدورة الثانية للجنة المصرية السودانية الخاصة بتحقيق التكامل بين البلدين فى ميدان الدبلوماسية الخارجية .

## مفتى مسلمى آسيا الوسطى يزور الاردن

عمان « الوكالات » : يصل الى عمان فى التاسع والعشرين من الشهر الحالى وفد برئاسة سماحة الشيخ شمس الدين باباخانوف المفتى العام ورئيس الادارة الدينية لمسلمى آسيا الوسطى بالاتحاد السوفيتى فى زيارة للاردن .

وسيجتمع الوفد مع سماحة الشيخ ابراهيم القطان قاضى القضاة وكامل الشريف وزير الاوقاف والشئون والمقدسات الاسلامية الاردنى لاجراء مباحثات حول التعاون فى الشئون الاسلامية .

## قادة الشرطة العرب يجتمعون بالمغرب

عمان « كونا » : ذكرت مصادر رسمية هنا امس ان مؤتمرا لقادة الشرطة العرب سيعقد فى المغرب فى الثلث الاول من شهر سبتمبر القادم .

وسيبحث فى هذا المؤتمر تنسيق شئون الامن ومكافحة الارهاب بين الدول العربية .

## العدو يعترف بتزايد النشاط الفدائى فى فلسطين المحتلة

عمان « ق.ن.ا » : اعترف العدو الصهيونى بان عمليات المقاومة الفلسطينية التى شهدتها الاراضى المحتلة خلال العام الماضى كانت من تنفيذ مجموعات فدائية تم تنظيمها هناك قبل بدء الغزو الاسرائيلى للبنان .

وذكر تقرير صدر عن شرطة العدو الاسرائيلى ونشرته صحيفة القدس الصادرة فى الاراضى المحتلة ان هذه العمليات قد ارتفعت عن عام ١٩٨١ بنسبة ٦٤٪ .

واضاف التقرير ان ١٢٦٢ شرطيا قد استقالوا نتيجة لهذه العمليات كما تم استخدام مدافع مائية لتفريق المظاهرات وعمليات الاحتجاج التى يقوم بها المواطنون العرب اضافة الى استخدام القنابل المطاطية والغازية المسيلة للدموع .

وكان العدو الصهيونى قد ادعى ضمن مبررات غزوه للبنان انه يهدف الى حماية المستوطنات من العمليات الفدائية التى تنفذ من خلال الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة .

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية وفا ان اثنين من المناضلين الفلسطينيين الذين استطاعوا تحرير انفسهم من معتقل انصار بجنوب لبنان قد وصلا مؤخرا الى احد مواقع الثورة الفلسطينية بسلام .

وقالت الوكالة ان المناضلين هما ابوياسين من كتيبة اليرموك ومحمد حمادة من جهاز الامن العسكرى .

## رسالة من عرفات الى ضيوف

تونس « ق.ن.ا » : ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ( وفا ) ان مبعوثا للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصل الى داكار اول امس لتسليم رسالة من السيد ياسر عرفات الى الرئيس السنغالى عبدو ضيوف تتعلق بتطورات الوضع على الساحات الفلسطينية والعربية والدولية .

وقالت الوكالة ان الرسالة التى يحملها المبعوث وهو السيد سليمان الهرفى رئيس قسم افريقيا بالدائرة السياسية للمنظمة تتضمن دعوة من السيد عرفات لتشديد النضال الافريقى العربى فى مواجهة العنصرية والصهيونية .

ومن المقرر ان يسلم المبعوث خلال اليومين القادمين رسالة مماثلة من السيد عرفات الى رئيس زامبيا كنث كاوندا .

ومن ناحية ثانية انهى وفد من الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة فلسطين جولة فى كل من تنزانيا وزامبيا وزمبابوى والسنغال حيث اجرى خلالها لقاءات مع وزراء شباب هذه الدول وممثلى الاحزاب الحاكمة فيها بهدف تعميق علاقات التعاون مع الاتحادات الطلابية والشبابية فى القارة الافريقية .

فى مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين فى الدول العربية المضيفة :

## الفرا يدعو الدول العربية الى مواجهة العداء الامريكى للقضية الفلسطينية

تونس « الوكالات » : قدم الدكتور محمد الفرا الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ورئيس الادارة العامة لشؤون فلسطين تقريرا عن الاوضاع التى تحيط بالقضية الفلسطينية على مختلف المستويات وذلك فى الكلمة التى القاها فى اجتماعات الدورة الحادية والثلاثين لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين فى الدول العربية المضيفة بمشاركة ممثلين عن الاردن وسوريا ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية والجامعة العربية .

واوضح الدكتور الفرا ان القضية الفلسطينية تعرضت على المستوى الدولى مثلها مثل بقية القضايا المحورية والمصيرية للوطن العربى الى سلبيات ازدياد انحسار الوفاق الدولى وتفاقم الصراع بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتى .

وقال ان القضية الفلسطينية تأثرت باستمرار الخلافات بين الدول العربية التى تهدد روح التضامن والعمل العربى المشترك رغم الجهود المبذولة لتسوية هذه الخلافات والعودة الى وحدة الصف العربى .

واشار الدكتور الفرا الى الاوضاع المتردية للشعب الفلسطينى داخل الاراضى المحتلة وقال ان الحركة الفلسطينية تواجه مشكلات كثيرة داخل الاراضى الفلسطينية المحتلة نتيجة تعدد وسائل الارهاب الصهيونى ضد المواطنين الفلسطينيين بهدف تهويد تلك الاراضى وطرد سكانها .

وتحدث الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية عن العداء الامريكى للقضية الفلسطينية فأكد انه وصل الى اقصى حدوده اذ اشتدت الضغوط الامريكية على دول كثيرة فى العالم الثالث وفى اوروبا للتخفيف من تأييدها للشعب الفلسطينى وحقوقه المشروعة مشيرا الى ان هذا الضغط لوحظ بوجه خاص فى القارة الافريقية وخلال المؤتمرات التى عقدت للتحضير للمؤتمر الدولى حول القضية الفلسطينية وكذلك فى الموقف الامريكى فى مجلس الامن المؤيد لبقاء المستوطنات .

ودعا الدكتور الفرا الى العمل الجاد والمخلص لمواجهة هذه الاوضاع الدقيقة والاخطار التى تحيط بالقضية الفلسطينية موضحا ان العنصر الحاسم فى المرحلة المقبلة الذى على اساسه سيحدد مستقبل القضية والوطن العربى باسره هو ممارسة الدول العربية اقصى درجة من الادارة فى مواجهة الضغوط الدولية ومحاولات فرض الهيمنة الاسرائيلية على مقدرات الوطن العربى .

وقد اقر المشاركون الذين انتخبوا السيد نمر المصرى رئيس وفد فلسطين رئيسا للاجتماعات جدول الاعمال الذى يتضمن مجموعة من التقارير حول الاستيطان ومصادرة الاراضى والتهجير وتوطين سكان المخيمات فى الضفة الغربية وقطاع غزة وتطبيق القانون الاسرائيلى فى المناطق المحتلة وتهويد مدينة الخليل الى جانب مجموعة اخرى من التقارير المتعلقة بشؤون الفلسطينيين لدى وكالة الغوث وعدد من المنظمات الدولية .

## جلود يجتمع بوفد متمردى فتح ..

باريس « الوكالات » : ذكرت وكالة الانباء الليبية ان الرائد عبدالسلام جلود الرجل الثانى فى ليبيا عقد يوم امس الاول جلسة مباحثات مع نمر صالح ( ابوصالح ) احد زعماء التمرد فى حركة فتح الفلسطينية الذى وصل يوم الاحد الماضى الى طرابلس .

وقد التقى ابو صالح والوفد المرافق له يوم امس الاول مع العقيد ابوبكر يونس جابر القائد العام للقوات المسلحة الليبية . .

## وفد البرلمان الالمانى يجتمع بالملك حسين

عمان « واس » : اجتمع العاهل الاردنى الملك حسين الليلة قبل الماضية مع النائب فى البرلمان الالمانى الغربى هانس يورغن فيتحسكى الذى يزور الاردن حاليا على رأس وفد المانى .

وتم خلال الاجتماع استعراض الوضع فى الشرق الاوسط والممارسات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب فى الاراضى العربية المحتلة بالاضافة الى بحث اهمية الدور الاوروبى فى ايجاد حل عادل للقضية العربية .

## مقصود يجتمع بدى كويلار

واشنطن « وانس » : اجتمع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريزدى كويلار الليلة قبل الماضية مع ممثل الجامعة العربية فى الامم المتحدة كلوفيس مقصود .

وجرى خلال الاجتماع بحث تطور الوضع المتدهور فى الضفة الغربية المحتلة من جراء الممارسات الصهيونية وسياسة الاستيطان التى تنتهجها حكومة العدو .

[redacted]

عمليات الاحتيال والغش

## شركة فى هونج كونج تصدر الخرق والقمامة بدلا من الملابس

دبى « ق.ن.ا » : ذكر هنا امس ان بعض تجار امارة دبى بدولة الامارات العربية المتحدة قد تعرضوا لحوادث احتيال غريبة حيث وصلتهم طرود بها خرق بالية واكياس قمامة ونجارة خشب بدلا من الملابس التى تعاقدوا على استيرادها من احدى الشركات فى هونج كونج تدعى ( سيكو تريدنج ) .

وقد قامت غرفة تجارة وصناعة دبى بالاتصال بغرفة تجارة هونج كونج التى افادت انها احالت الشكوى الى مصلحة الجمارك التى احالتها الى قوة بوليس هونج كونج الملكية للتحقيق .

وذكرت صحيفة البيان ان احدى المؤسسات التجارية بدبى كانت قد تقدمت الى غرفة دبى بشكوى مفادها انها طلبت عن طريق وسيط بعض منتجات شركة سيكو تريدنج وقامت بفتح خطاب اعتماد لصالح الشركة المصدرة بالقيمة ولكن قبل وصول البضائع علمت المؤسسة ان الشركة المذكورة سبق ان قامت بعمليات احتيال ضد عدد من المستوردين ولذلك عمدت المؤسسة عند وصول البضائع وقبل تصريفها من الميناء الى طلب اجراء معاينة بواسطة احد بيوت الخبرة المعتمدة التى اثبتت ان جميع الطرود التى وصلت وعددها ٢٥ طردا كانت تحتوى على نجارة خشب وخرق بالية .

كما تقدم اصحاب شركة اخرى بشكوى عاجلة ضد نفس الشركة المصدرة تفيد انها طلبت عن طريق نفس الوسيط ملابس رجالية على دفعات وفتحت خطاب اعتماد بالقيمة المطلوبة لصالح الشركة المصدرة وعندما وصلت البضائع الى ميناء دبى اثبتت اجراءات المعاينة فى الميناء وقبل تخليص البضائع ان جميع الطرود التى وصلت وعددها ٦٠ طردا كانت تحتوى على اكياس قمامة ونجارة خشب بدلا من البضائع الواردة فى المستندات التى قدمت للبنك لصرف خطاب الاعتماد .

## الجروان والصبحى يبحثان تطورات حرب الخليج

ابوظبى « ق.ن.ا » : اجتمع السيد عبدالرحمن الجروان وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة صباح امس مع السيد ابراهيم الصبحى الامين العام المساعد للشئون السياسية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذى وصل الى ابوظبى الليلة قبل الماضية قادما من الرياض فى زيارة تستغرق يومين فى اطار جولة له فى دول المجلس .

وقال مصدر مسئول بوزارة الخارجية انه تم خلال الاجتماع مناقشة للموضوعات التى سيبحثها المجلس الوزارى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذى سيعقد على مستوى وزراء الخارجية والاقتصاد يوم الاثنين القادم بمدينة الطائف بالسعودية . وكذلك التنسيق بين دول المجلس فى هذا الخصوص .

وعلم مراسل وكالة الانباء القطرية فى ابوظبى ان فى مقدمة الموضوعات المطروحة فى جدول اعمال المجلس الوزارى تطورات الحرب العراقية الايرانية والجهود المبذولة لانهاء هذه الحرب اضافة الى ماتم اتخاذه بشأن مكافحة بقعة الزيت فى مياه الخليج كذلك تطورات ازمة الشرق الاوسط خاصة مايتعلق منها بالقضية الفلسطينية .

## مراقبة الشواطىء القطرية ومتابعة عملية تنظيفها

الدوحة « ق.ن.ا » : ذكر المهندس احمد السبيحى مدير ادارة الاعتدة الميكانيكية ورئيس فرقة عمليات المكافحة البرية على الشواطىء القطرية الشمالية من آثار بقعة الزيت المتسربة فى مياه الخليج ..

ان الفرقة المكلفة تقوم بعملها للوقوف على حالة الشواطىء التى تم تنظيفها للاطمئنان عليها وتنظيفها اذا ماعاودها التلوث وذلك بشكل يومى ومستمر .

وناشد فى حديث لصحيفة الراية القطرية نشرته المواطنين بأن يقوموا بواجبهم الوطنى ويساعدوا الفرق التى تعمل على تنظيف هذه الشواطىء .

واضاف بأن الخطة تقضى بتقسيم فرق التنظيف الى مجموعات عمل صغيرة وتكوين فرقة خاصة لمتابعة حالة الشواطىء يوميا وهى تركز حاليا على الشواطىء الشمالية الشرقية منها منطقة لم ليجى شمالا باتجاه رأس لفان وام زبيرة ورأس قرطاس .

وقال المهندس السبيحى انه بعد الانتهاء من تنظيف هذه الشواطىء ستتجه الفرقة الى تنظيف بعض المناطق الاخرى المصابة بالتلوث مثل شاطىء مدينة الرويس وابوظلوف

## نواف الاحمد استقبل مسؤولين فلسطينيين

الكويت « ق.ن.ا » : استقبل السيد نواف الاحمد الجابر الصباح وزير داخلية الكويت السيدين عونى بطاش ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فى الكويت وسليم الزعنون ممثل حركة فتح فى الكويت والخليج العربى ..

ودار الحديث خلال اللقاء حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك خاصة ما يتعلق منها بالقضية الفلسطينية .

## اسبوع للاطباء الكويتيين فى بلغاريا

صوفيا « كونا » : ذكرت وكالة انباء بلغاريا ان اسبوعا للاطباء الكويتيين قد افتتح هنا امس الاول .

وقالت ان الاطباء الكويتيين الذين يرأسهم وكيل وزارة الصحة الدكتور نائل النقيب سيلقون بحوثا ومحاضرات على نظرائهم البلغاريين حول مجالات مختلفة فى الطب .

## بدء المحادثات العمانية الجيبوتية

مسقط « ق.ن.ا » : بدأت هنا صباح امس المحادثات الرسمية بين الجانب العمانى برئاسة يوسف العلوى عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية ووفد من جيبوتى برئاسة مؤمن بهادون فارح وزير الخارجية والتعاون الدولى .

وقد تركزت المباحثات حول العلاقات بين البلدين فى مختلف المجالات الى جانب استعراض شامل للوضع فى منطقة الخليج وخاصة تطورات الحرب العراقية الايرانية والجهود المبذولة حاليا لوضع حد لهذه الحرب .

كما تناولت المحادثات الوضع العربى بصفة عامة واخر تطورات الموقف فى لبنان وتطورات القضية العربية وعددا من القضايا الافريقية

طائرات جاجوار الفرنسية تتحرك نحو الجبهة

# تكليف منجستو بالاتصال بجميع اطراف النزاع فى تشاد

العواصم . الوكالات . : علم من مصدر مسؤول فى العاصمة الكونجولية برازافيل ان الرئيس الاثيوبى منجستو هايلى ماريام رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية ورؤساء بلدان وسط افريقيا اتفقوا فى ساعة متاخرة من ليل امس الاول فى برازافيل على مطالبة الدول المحاورة لتشاد بعدم التدخل فى الشئون الداخلية لهذا البلد .

وقرر رؤساء الدول فى بيان مشترك لم يذع رسميا حتى الآن تكليف الرئيس منجستو رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية بالاتصال بجميع الاطراف المعنية من اجل اقرار وقف اطلاق النار والدعوة الى انسحاب جميع القوات الاجنبية من تشاد .

واوضح البيان ان زائير رغم اشتراكها فى المناقشات غير الرسمية التى جرت فى برازافيل لم تر ضرورة لاتخاذ موقف كما ان لها وجودا عسكريا فى تشاد بناء على طلب الحكومة الشرعية فى هذا البلد .

واعد رؤساء الدول الافريقية الذين يزورون برازافيل للاشتراك فى العيد العشرين للثورة الكونجولية هذا البيان المشترك عقب المأدبة التى اقامها لهم مساء امس الاول الرئيس الكونجولى دنيس ساسو نجسو واستمر الاجتماع حتى الساعة الثالثة صباحا .

وذكر مصدر مسؤول ان المناقشات غير الرسمية حول تشاد بدأت يوم الاحد الماضى ولكن الاجتماع باء بالفشل بسبب الخلاف العميق فى وجهات النظر بشأن الازمة التشادية .

وتأمل زائير بصفة خاصة فى ادانة التدخل الليبى فى تشاد بينما تفضل بقية الدول المطالبة بانسحاب جميع القوات الاجنبية من هذا البلد ..

وازاء هذه الازمة قرر رؤساء الدول جعل المشاورات على مستوى وزراء الخارجية وعدلوا عن عقد قمة رسمية مصغرة حول تشاد فى برازافيل رغم انها كانت متوقعة منذ عدة ايام .

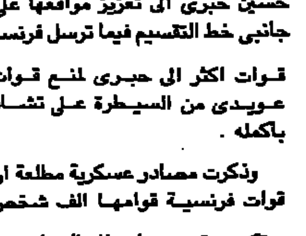
وعلى الصعيد العسكرى تقف اليوم القوات المتحاربة فى تشاد على خط يقسم هذه الدولة الافريقية المضطربة الى جزءين شمالى وجنوبى .

وانصرفت قوات المتمردين بقيادة الرئيس التشادى السابق جوكونى عويدى والقوات الحكومية برئاسة حسين حبرى الى تعزيز مواقعها على جانبى خط التقسيم فيما ترسل فرنسا قوات اكثر الى حبرى لمنع قوات عويدى من السيطرة على تشاد باكمله .

وذكرت مصادر عسكرية مطلعة ان قوات فرنسية قوامها الف شخص ستكون قد وصلت الى العاصمة التشادية بحلول الاسبوع المقبل لتدريب قوات حبرى .

وقالت مصادر مطلعة ان اطنانا من الامدادات العسكرية استمرت فى الوصول من فرنسا كما اقلعت طائرات تقل قوات فرنسية الى معقل حبرى الشرقى فى بلدة ابيشى والى بلدة سلال الواقعة فى شمال البلاد امس الاول .

وافادت انباء اذاعتها محطة التليفزيون الامريكية ( سى.بى.اس ) نقلا عن مصادر فرنسية ان فرنسا حركت اثنتى عشرة طائرة مقاتلة من طراز ( جاجوار ) حتى تتواجد على مقربة من منطقة القتال .. وتضيف المحطة ان هذه الطائرات ترافقها طائرات تموين لتزويدها من محيط عملها حتى تتمكن من احتمال مهاجمة قوات المتمردين المتجهة نحو الجنوب انطلاقا من واجهة فايالارجو .



منجستو هيلا مريام

وفى باريس اظهر استطلاع للرأى نشرته امس صحيفة لوكوتيديان دوبارى الفرنسية اليومية اليمينية ان ٥٣٪ من الاشخاص الفرنسيين الذين شملهم الاستطلاع يرون انه لم يكن ينبغى على فرنسا ارسال مظليين لتعزيز القوات التشادية وان ٢٨٪ ابدوا ذلك فى حين امتنع ١٩٪ عن ابداء رأيهم .

ومن ناحية اخرى تفيد انباء اذيعت فى واشنطن ان ضابطا سوفيتيا وصل الى تشاد ليعاون القوات الليبية على اقامة بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات .

وتقول هذه الانباء استنادا الى معلومات استقتها من المخابرات الامريكية ان الضابط ورتبته لفتانت كولونيل قد يوجد فى احد موانىء شمال تشاد .



جوشوا نكومو

## وصول جوشوا نكومو الى هارارى

هرارى . الوكالات . : عاد جوشوا نكومو زعيم المعارضة فى زيمبابوى صباح امس الى هرارى قادما من لندن بعد ان قضى اكثر من خمسة اشهر فى المنفى الذى اختاره لنفسه فى بريطانيا .. وقد وصل نكومو الى زيمبابوى على نفس الرحلة مع وزير الداخلية الذى كان قد توجه الى لندن فى عطلة الاسبوع ... وتفيد بعض المعلومات بأن الوزير كان يحمل رسالة من روبرت موجابى رئيس الوزراء الى زعيم المعارضة جوشوا نكومو .

وكان وزير داخلية زيمبابوى قد اعلن بعد هروب نكومو الذى رأى ان حياته فى خطر الى بوتسوانا فى ٨ مارس الماضى ومنها الى بريطانيا — ان نكومو تحوم حوله بعض الشبهات لقيامه بنشاط اجرامى ولكن موجابى اكد فى نهاية الاسبوع ان نكومو لن يسجن اذا ماقرر العودة الى بلاده .

وقد اعترف نكومو بأنه اجتمع خلال الرحلة بوزير الداخلية وان كان قد اكد انه لم يره فى لندن .

وكان فى انتظار نكومو فى المطار المسئولون فى حزبه الاتحاد الشعبى الافريقى فى زيمبابوى « زابو » ..

## هل شارك ضباط هولنديون فى انقلاب سورينام ؟!

لاهاى . كونا . : تواجه لجنة امنية برلمانية برأسها زعيم المعارضة جوب دين اويل الحكومة بسؤال صعب .

فقد طلب دين اويل من الحكومة تشكيل جهاز تحقيق من اللجنة الامنية المذكورة للتحقيق فى مدى صحة تقرير نشرته لجنة مضادة للمخابرات الهولندية مفاده ان رئيس الكتيبة العسكرية الهولندية فى سوريتام الكولونيل فالك وضباط كتيبته قدموا مساعدات لبعض ضباط الجيش فى سوريتام فى ٢٥ فبراير ١٩٨٠ لاجراء انقلاب ضد الحكومة المدنية وحل البرلمان .

وكشفت صحيفة هولندية هذا التقرير قبل اسبوعين وقال وزير الدفاع الهولندى فى رده على ذلك ان الحكومة لم تكتشف ابدا ان هذا التقرير خرج الى حيز الوجود .

نائب رئيسها قد يواجه حكما بالسجن لمدة ٩٦ سنة :

## إدانة شركة امريكية باعت قطع غيار لليبيا

شيكاغو . ا ف ب . : وجهت احدى هيئات القضاء الفيدرالية يوم امس الاول الاتهام الى شركة امريكية ونائب رئيس هذه الشركة لانها قام ببيع قطع غيار الطائرات لليبيا .

وذكرت الهيئة القضائية ان ( تينكوم كورب ) فى نورثبروك ( ولاية ايلينوى ) ونائب رئيس هذه الشركة دونالد مالسون فشلا فى الحصول على تراخيص بالتصدير وقاما بتزوير مستندات لبيع قطع غيار الطائرات لليبيا بما قيمته ١٦ مليون دولار فى الفترة مابين نوفمبر ١٩٨٠ وسبتمبر ١٩٨١ .

ولن ينطق بالحكم الا فى شهر سبتمبر بواسطة احد القضاة الفيدراليين الا ان مالسون قد يواجه حكما بالسجن لمدة ٩٦ عاما . وتغريم الشركة ١٫٤٨ مليون دولار .

وقد استند ممثل الاتهام الى ان قطع الغيار هذه كانت مخصصة لطائرات حربية لاسيما طائرات النقل الحربى من طراز سى — ١٣٠ وطائرات الهليكبتر من طراز شيوك سى اتش — ٤٧ .

وكان قد تم ايضا توجيه الاتهام منذ عام فى هذه القضية ايضا الى رئيس تينكوم وهو احد الرعايا الاتراك ويدعى تديم سولياك وكذلك الى احد الضباط بالسلاح الجوى الليبى وهو العقيد نجم الدين اليازجى .

وذكر مساعد المدعى ويليام كوك ان سولياك يتواجد فى تركيا وان الضابط الطيار الليبى قد لقى مصرعه مؤخرا فى حادث طائرة فى البحر المتوسط .

وكانت هذه القضية قد بدأت بضبط قطع غيار قيمتها ثلاثة ملايين دولار فى سبتمبر عام ١٩٨١ فى مطار اوهار فى شيكاغو حيث كانت شركة تينكوم تستعد لارسالها الى ليبيا .

وقد قرر محامو الشركة يوم امس الاول ان تينكوم لم ترتكب شيئا غير قانونى وركزوا فى دفاعهم على تعقيدات القوانين الفيدرالية فى مجال التصدير . وكانت الولايات المتحدة الامريكية قد حظرت عام ١٩٧٨ بيع اى عتاد لليبيا يستخدم فى الاغراض الحربية .

اندروبوف :

## شبابنا يعانى من فيروس اسمه "البرجوازية"

موسكو . ا ف ب . : اعرب الزعيم السوفيتي يورى اندروبوف يوم امس الاول عن قلقه للفيروس الخطير المتمثل فى البرجوازية الصغيرة الذى استشرى حسبما قال بين عدد من الشباب السوفيتي .

اندروبوف

وصرح اندروبوف بأن المجتمع السوفيتي يجهل النزاع بين الاجيال الا ان ذلك لايعنى على الاطلاق انه ليست لدينا اى مشكلة فى هذا المجال وكان اندروبوف يتحدث الى مجموعة من المحاربين القدماء فى الحزب .

وقال الزعيم السوفيتي ان معظم الشباب اليوم من المسهمين الفعليين فى البناء وجد يرون يحمل هذا التراث وان يكونوا خلفاء لابائهم فى هذا المضمار .

واستطرد قائلا على هذا الاساس بالتحديد تتميز بدقة هذه الحالة من التطفل والسلبية الاجتماعية وفى العمل وعدم النظلم بالنسبة لعدد من الشباب واختتم اندروبوف قائلا يجب مجارية هذه الظاهرة وهذه الاتجاهات باصرار .

وكان اندروبوف قد ادلى بهذا التصريح فى الوقت الذى تواجه فيه موسكو وواشنطن حادثة دبلوماسية بالنسبة لنجل احد الدبلوماسيين السوفييت اندريه بيريزخوف الذى كتب الى الرئيس ريجان معربا عن امله فى ان يبق فى الولايات المتحدة .

فى امريكا واوروبا لليوم العاشر على التوالى :

## اضراب عن الطعام احتجاجا على سباق التسلح

اوكلاند - الولايات المتحدة . الوكالات . دخل اربعة من المضربين عن الطعام الذين ينتمون الى حركة عالمية للاحتجاج على سباق التسلح فى اوكلاند كاليفورنيا امس الاول الاثنين يومهم العاشر من الصيام من اجل الحياة .

وكانت حركة الاحتجاج هذه قد بدأت يوم ٦ اغسطس وهو يوم ذكرى القاء القنبلة الذرية على هيروشيما والى جانب المضربين الاربعة فى اوكلاند هناك اربعة اشخاص يصومون ايضا فى باريس وثلاثة فى بون وهم جميعا اعضاء فى المنظمة العالمية الصيام من اجل الحياة وصرحت المتحدثة باسم المجموعة امس الاول الاثنين فى اوكلاند بأن المضربين يزدادون ضعفا ولكن اصرارهم لم يتزعزع .

واكدت السيدة نولتون ان المضربين الذين يحظون بمساندة عدد كبير من المنظمات الدينية والسياسية المناهضة للحرب النووية لايطلبون نزعا كاملا للسلاح ولكن يتمنون ابطاء سباق التسلح ..

وهم يتمنون ايضا ان تعدل كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي عن نشر الصواريخ متوسطة المدى فى اوروبا او وضع حد لها وان يوفقوا لوقف انتاج اسلحة جديدة ووقف التجارب النووية واكدت نولتون ان المضربين على استعداد لانهاء حركتهم فى حالة التقدم الملموس فى مجال نزع السلاح .

## رحلة تشلنجر المقبلة تستغرق ٦ ايام بدلا من ٥

واشنطن . الوكالات . : اعلنت وكالة الفضاء الامريكية ناسا امس الاول الاثنين ان المهمة القادمة لمكوك الفضاء تشانجر — الذى حدد يوم ٣٠ اغسطس موعدا لاطلاقه سوف تستمر ستة ايام بدلا من خمسة كما كان مقررا .. واوضحت وكالة الفضاء الامريكية — ان هذا الاجراء قد تقرر بهدف اعطاء طاقم المكوك فرصة اكبر لاختبار قمر الاتصالات اللاسلكية ( تى.دى.أر.إس.ا ) وقد وصل القمر الصناعى الذى اطلق يوم ٤ ابريل الماضى الى مدار عمله بعد تأخير دام ٣ اشهر بسبب مشاكل فى جهاز الدفع ويعد حسن اداء القمر الصناعى ضروريا للاضطلاع بالمهمة التاسعة للمكوك فى نهاية شهر اكتوبر والتى ستنقل خلالها الشحنة الفضائية المعمل الفضائى الاوروبى ( سبيس لاب ) . وسوف يهبط تشانجر الذى سيتم اطلاقه يوم ٣٠ اغسطس فى الساعة ٢٫١٥ بالتوقيت المحلى — ٦٫١٥ جمت اى خلال الليل من كاب كانيفرال فلوريدا فى قاعدة ادواردز العسكرية فى كاليفورنيا يوم ٥ سبتمبر فى الساعة ١٢٫٢٥ بالتوقيت المحلى ٧٫٢٥ جمت .

مظاهرات صاخبة تجوب عدة مدن باكستانية :

## اعتقال اثنين من زعماء الاحزاب الرئيسية

اسلام اباد . ا ف ب . : القى القبض على زعيمى اثنين من الاحزاب الثمانية التى تشكل الحركة الداعية الى عودة الديمقراطية يوم امس الاول فى كراتشى جنوبى باكستان فى اليوم الثانى للمظاهرات التى خرجت ضد نظام الجنرال ضياء الحق وهى المظاهرات التى اشترك فيها عشرات الاف من الاشخاص فى كافة ارجاء باكستان ..

فقد القى القبض على غلام مصطفى جاتوى زعيم حزب الشعب الباكستانى حزب رئيس الوزراء السابق على بوتو وعلى ميراج محمد خان زعيم جبهة التحرير الوطنية اللذين كانا قد وجها نداء للمشاركة فى اليوم الثانى من حملة العصيان المدنى التى دعت اليها الحركة الداعية الى عودة الديمقراطية المحظورة وذلك بمجرد ان خرجت مظاهرة فى كراتشى تضم آلاف من الاشخاص ..

وذكرت السلطات فى كراتشى ان شرطيا اصيب بجراح من جراء الحجارة التى القاها المتظاهرون فى الوقت الذى كانت فيه قوات الامن تحاول تفريق المتظاهرين .

اما فى لاهور شمال شرقى البلاد وكيتا غربى البلاد وبيشوار شمال غربى البلاد فقد قام حوالى اثنى عشر مسؤولا فى الاحزاب التى انضمت الى الحركة الداعية الى عودة الديمقراطية بتسليم انفسهم طواعية الى الشرطة . واعلنت قيادة الحركة الداعية الى عودة الديمقراطية ان تسليم الاشخاص لانفسهم طواعية للشرطة سيستمر حتى ترفع الاحكام العرفية السارية فى باكستان منذ ست سنوات ..

ويتعرض رجال السياسة الذين اعتقلوا الى عقوبات بالسجن لمدة عام كحد ادنى كما قد يصدر ضدهم حكم بالجلد وقد القى القبض على مئات من المعارضين خلال الاسبوع الماضى من بينهم معظم زعماء الاحزاب .

وباستثناء اجهزة الاعلام الرسمية اعربت الصحف التى تصدر باللغة الانجليزية عن كثير من التحفظات ازاء برنامج عودة الديمقراطية الذى كشف عنه الجنرال ضياء يوم الجمعة الماضى والذى نص فيه على اجراء انتخابات عامة ورفع الاحكام العرفية فى ربيع عام ١٩٨٥ .

فصحيفة المسلم التى تصدر فى اسلام اباد اخذت على الجنرال ضياء انه لم يعلن ان الاحزاب السياسية التى حظر نشاطها عام ١٩٧٩ سيسمح لها بتقديم مرشيحها فى الانتخابات التى ستجرى . بينما اعرب كاتب المقال الافتتاحى فى صحيفة كراتشى داون الواسعة الانتشار عن اسفه لكون الرئيس ضياء قد اعد برنامجه دون اشراك الاحزاب السياسية الرئيسية معه او بالاتفاق معهم .

ضياء الحق

## اغتيال مسئولين من التاميل فى سرى لانكا

كولومبو . الوكالات . : ذكر مصدر رسمي فى سرى لانكا يوم امس الاول ان اثنين من المسئولين السياسيين من قبائل تاميل اغتيلا الاسبوع الماضى فى منطقة جافنا اهم مدن تاميل شمالى البلاد .

وذكر متحدث باسم حكومة سرى لانكا ان اوبرورى ثيفان عضو جيش التحرير التامولى ( حركة انفصالية تؤيد اقامة دولة مستقلة للتاميل ) قد اغتيل يوم الاحد ١٤ اغسطس فى تينافيل ( مقاطعة بجافنا ) على ايدى مجهولين كانا يستقلان دراجة بخارية .

واشارت بعض الانباء ان تيفان جاء على رأس جيش تحرير تامول بدلا من ( سلفاراج يوجاشندران ) الذى كان قد اغتيل يوم ٢٦ يوليو الماضى مع ٣٦ مسجونا تاميليا آخر فى سجن ويليكاد فى كولومبو .

ومن ناحية اخرى ذكر متحدث باسم حكومة سرى لانكا ان راجا سووريا احدى الشخصيات السياسية من التاميل قد اغتيل هو وابنه يوم الخميس امام محطة بنزين تخص عائلته فى جافنا .

وكان النقد الذى وجه اليه انه تقدم باسم الحزب الوطنى الموحد ( الحزب المحافظ فى السلطة ) الى انتخابات البلدية بمنطقة جافنا فى مايو الماضى .

ومن جهة اخرى اجرى ابابيلاى اميرتا لينجام سكرتير عام الجبهة الموحدة لتحرير شعب تاميل بسرى لانكا محادثات مطولة يوم امس الاول مع اعضاء الحكومة والبرلمان الهندى بشأن الوضع فى بلاده فى اعقاب الانتفاضة الاخيرة التى قامت بها الطوائف

## ضبط ٣٠٠ كيلوجرام من الكوكايين فى المكسيك

مبريدا - المكسيك . ا ف ب . : اعلن قائد المنطقة العسكرية البحرية التاسعة فى المكسيك امس الاول الاثنين انه تمت مصادرة ٣٠٠ كيلو جرام من الكوكايين التى تبلغ قيمتها اكثر من ٣٠ مليون دولار — يوم الجمعة الماضى بالقرب من جزيرة بيريز فى خليج المكسيك .

وقد تمت هذه المصادرة التى تعد اكبر عملية وقعت فى المكسيك بعد ان لاحظ حارس الفنار فى جزيرةبيريز على مسافة ١٠٠ كم من سواحل شبه جزيرة يوكاتان فى جنوب غربى المكسيك . واحد رجال البوليس مناورة قامت بها طائرة ذات محركين اسقطت صناديق مغلقة بالقرب من مركب شراعى على ساحل الجزيرة .

وقد القى القبض على قائدى المركب الشراعى وهما امريكيين ديفيد التون وايفريت سميث والتقطت الصناديق وكانت تحتوى على ٣٠٠ كيلو جرام من الكوكايين .

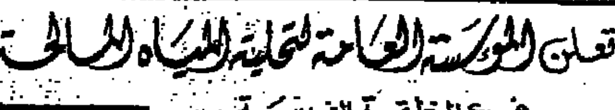
## واشنطن تشيد بعودة العلاقات بين ليبيريا والعدو

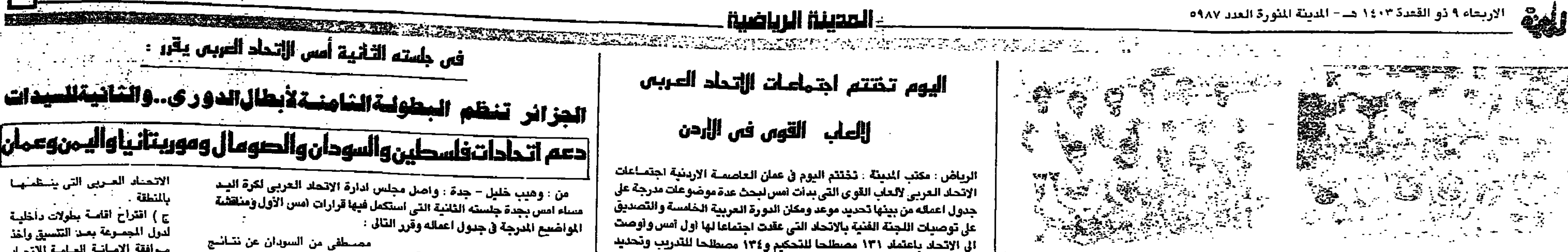
واشنطن . الوكالات . اشادت الحكومة الامريكية يوم امس الاول بقرار ليبيريا الخاص باعادة علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيونى واكد الآن رومبرج المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الحكومة الامريكية تواصل العمل على تشجيع بلدان اخرى على اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع العدو .











السالمية الكويتى — الوحدة السعودى

# فرق بطولة مجلس التعاون الخليجى بدأت استعداداتها

## المحرق يستضيف فرقا من السعودية والكويت فى دورة خاصة

● الدمام - مندوب ، المدينة ، .

بدأت الفرق المتنافسة على صدارة المجموعة الاولى فى بطولة كأس مجلس التعاون الخليجى للاندية ابطال الدورى العام لكرة القدم استعداداتها فبينما يزاول فريق الاتفاق تمارينه وتخطيطه لجولته الاعدادية فى تونس كاحد الفرق تلك .. يبدأ فريق المحرق البحرينى استعداداته لتلك المنافسة التى سوف تسير مبارياتها بنظام الذهاب والاياب .. وقد جاءت استعداداته قوية منذ اعلانها .. حيث يعتزم المحرق تنظيم دورة كروية يدعى اليها بعض الفرق الخليجية .. وقد تجنب اداريوه دعوة احد الفرق الابطال كما تم توجيه الدعوة رسميا لكل من اندية الوحدة والرياض من المملكة والسالمية من الكويت والوحدة البحرينى .. وستقام مباريات هذه البطولة على طريقة الدورى من دور واحد ينال الفائز كأسها فيما ستتسلم جميع الفرق شهادات وميدالية تقدير على مشاركتهم فى هذه البطولة .. وتقرر ان تلعب المباريات على شعار المحرق الرياضى بمدينة المحرق خلال الفترة من الاول وحتى الخامس عشر من شهر ذى الحجة المقبل .

وقد وصلت لنادى المحرق موافقة اندية الرياض ، المملكة ، السالمية ، الكويت ، وشقيقه البحرينى الوحدة .

بينما لازالت ادارة المحرق بانتظار موافقة نادى الوحدة من مكة المكرمة على المشاركة ..

هذا وقد صدرت فى مطلع الاسبوع الحالى موافقة اتحاد كرة القدم البحرينى على اقامة مباريات هذه الدورة بعد اطلاعه على كتاب نادى المحرق الذى تضمن ..

بيانا تفصيليا عن الدورة واهدافها .. التى يأتى هدف الاعداد للاعبى المحرق فى بطولة الخليج فى المرتبة الأولى .

حيث ستكون الفرق التى تم دعوتها فى مستويات متفاوتة تتيح للمحرق التدرج فى قوة المباريات وتذبذب مستوياتها ..

وخطة الاعداد هذه التى ابدتها ادارة المحرق تعد خطة رائعة بصرف النظر عن الفوائد الفنية والبدنية للاعبين ..

فهى فرصة لالتقاء شباب خليجى على ارض احدى دولة .. وخاصة شباب تلك الاندية التى لم يحالفها الحظ فى تصدر البطولة ..

للمشاركة عبر تجمع الفرق الخليجية الأبطال فى دورة كأس مجلس التعاون .. فتحية للمحرقاويين ..

خطوتهم هذه .. التى يستعدون بها .. للبطولة خليجية عبر دورة خليجية ايضا !؟

# اليوم تختتم اجتماعات الاتحاد العربى لالعاب القوى فى الاردن

الرياض : مكتب المدينة : تختتم اليوم فى عمان العاصمة الاردنية اجتماعات الاتحاد العربى لالعاب القوى التى بدأت امس لبحث عدة موضوعات مدرجة على جدول اعماله من بينها تحديد موعد ومكان الدورة العربية الخامسة والتصديق على توصيات اللجنة الفنية بالاتحاد التى عقدت اجتماعا لها اول امس واوصت الى الاتحاد باعتماد ١٣١ مصطلحا للتحكيم و١٣٤ مصطلحا للتدريب وتحديد مشروع استمارة خاصة بالخبرات والكفاءات العربية العاملة فى مجال تدريب العاب القوى فى البلاد العربية ومشروع للارقام العربية القياسية والاستمارة الخاصة بها وفق لوائح الاتحاد الدولى للعبة .. وقواعد ثابتة لدورات التدريب والتحكيم التى ينظمها الاتحاد وطبع كتيب عن التدريب مترجما عن كتاب الاتحاد الدولى يتم توزيعه على الاتحادات العربية الاهلية الاعضاء .

# فى ١٤ محرم لقاء ودى لمنتخبات الخليج

الرياض : مكتب المدينة : بعث اتحاد العاب القوى الى الاتحاد البحرينى لالعاب القوى بموافقته المبدئية على المشاركة فى اللقاء الودى الخليجى والذى تشارك فيه منتخبات دول مجلس التعاون وذلك يومى ١٤ ، ١٥ محرم القادم ضمن استعدادات هذه المنتخبات للمشاركة فى الدورة الاسيوية التى ستقام فى الكويت فى مطلع شهر صفر القادم .

## اشبال الاهلى ومشكلة المدرب

اشبال الأهلى فى كرة الطائرة لايزالون بانتظار قرار ادارة النادى حول حل مشكلتهم والتى تتلخص فى عدم وجود مدرب لهم نظرا لسفر مدرب الفريق الى مسقط رأسه وتعذر حضوره . وقد وعدت ادارة النادى هؤلاء الأشبال بايجاد حل فورى وذلك فى بحر هذا الاسبوع ويزاول بعض هؤلاء الأشبال تمارينهم مع الفريق الأول .

## فى جلسته الثانية أمس الاتحاد العربى يقرر :

# الجزائر تنظم البطولة الثامنة لأبطال الدورى .. والثانية للسيدات

## دعم اتحادات فلسطين والسودان والصومال وموريتانيا واليمن وعمان

من : وهيب خليل - جدة : واصل مجلس ادارة الاتحاد العربى لكرة اليد مساء امس بجدة جلسته الثانية التى استكمل فيها قرارات امس الأول ومناقشة المواضيع المدرجة فى جدول اعماله وقرر التالى :

■ تنظيم الجزائر للبطولة العربية الثامنة للاندية ابطال الدورى .. وكذلك الثانية للسيدات .. وندوة المدربين والحكام العرب .. وعقد اجتماع مجلس الاتحاد العربى رقم ٢٠ والذى يلى هذا الاجتماع الحالى رقم ١٩ وذلك اثناء البطولة المذكورة بالجزائر فى الفترة من ١٥ - ٢٥ نوفمبر ١٩٨٣م على ان يتحمل الاتحاد الجزائرى لليد النفقات الادارية والتنظيمية للبطولة وتقديم التخفيضات والتسهيلات بأسعار مخفضة لاقامة الوفود مع استخدام المركز الوطنى للتربية الرياضية لاقامة الوفود التى ترغب فى ذلك .. وكذلك يتحمل الاتحاد الجزائرى المواصلات الداخلية . ويتحمل الاتحاد العربى اقامة واعاشة اعضائه واللجنة الفنية للبطولة وقد أبدى الاتحاد الجزائرى استعداده للحصول على موافقة الجهات المسؤولة للمساهمة فى تحمل النفقات بجانب الدولة .. على ان يحصل الاتحاد الجزائرى على دخل المباريات ويتحمل مكافآت واقامة حكام الدورة .. ويتحمل الاتحاد العربى جوائز البطولة .

■ مناقشة التقرير المقدم من النائب الثانى لرئيس الاتحاد العربى هاشم مصطفى من السودان عن نتائج زيارته للاتحاد الصومالى وتقرر دعمه ماديا لنشر اللعبة وكذلك من شابهه فى نفس الظروف مثل اليمن الشمالى وعمان والسودان وموريتانيا وتزويدهم بعدد خمسين كرة للرجال وخمسين للسيدات والناشئين وثلاثة ازواج مرمى بالشباك واقامة دورة للحكام والمدربين لكل دولة يتحمل نفقاتها الاتحاد العربى .

■ عرض خطاب الامانة العامة للاتحادات الخليجية بخصوص علاقة الاتحاد العربى بالامانة وتقرر :

بعد قرار الاتحاد توزيع الاتحادات الاعضاء جغرافيا على ثلاثة مجموعات كما سبق وان نشر امس .. وحيث ان المجموعة الثالثة تضم غالبية دول الخليج عين الاتحاد رئيسا من قبله عضوا للمجموعة وهو الاستاذ احمد الفردان من الامارات ويتم تشكيل لجنة فرعية لكل مجموعة يراسها ممثل الاتحاد .. ويكون النظام الاساسى للاتحاد العربى هو النظام الاساسى الذى يطبق للعمل به فى اللجان الفرعية .. ويكون من اختصاصات اللجنة الفرعية التالى :

أ ) ادارة شؤون اللعبة بالمنطقة لدول المجموعة .

ب ) الاشراف على بطولات ونشاطات الاتحاد العربى التى ينظمها بالمنطقة .

ج ) اقتراح اقامة بطولات داخلية لدول المجموعة بعد التنسيق واخذ موافقة الامانة العامة للاتحاد العربى .

د ) الكتابة للامانة العامة لدول الخليج بقرار الاتحاد وتحديد مهلة حتى ١٥ اكتوبر القادم عام ١٩٨٣م للرد على امانة الاتحاد العربى وعرض النتيجة على مجلس ادارة الاتحاد فى اجتماعه القادم بالجزائر .

■ اعتماد لائحة المدربين بالصيغة الجديدة وضم الاستاذ سعيد بوعمره رئيس الاتحاد الجزائرى لكرة اليد عضوا فى لجنة التدريب بالاتحاد العربى للاستفادة من خبراته .

■ عرض خطاب الاتحاد السعودى بخصوص مخالفات وتصرفات اللاعب المصرى مصطفى الاحمر الذى كان يلعب لفريق الهلال السعودى وما صدر عنه فى المباراة النهائية للدورى السعودى وتقرر التعميم للاتحادات العربية بعدم وقوع هذه الاتحادات فى مثل هذه التصرفات التى صدرت من اللاعب المذكور مع العمل على عدم التعامل معه كمدرب أو لاعب أو ادارى .

■ تكليف لجنة مسابقات الاتحاد العربى بوضع لائحة العقوبات والجزاءات للاتحاد .

■ عرض خطاب الاتحاد الفلسطينى وتقرر ان يتحمل الاتحاد العربى قيمة تذاكر سفر اعضاء الوفد من مقر اقامتهم الى جدة مرجعا لمشاركتهم الان فى الدورة العربية الاولى للناشئين بجدة بعد التأكد من عدم الصرف من جهات اخرى .

ويتحمل الاتحاد العربى تذاكر الوفد الفلسطينى مستقبلا اذا شارك فى بطولة كأس فلسطين فقط من اماكن اقامتهم الى الدولة المنظمة لها والاتصال بالاتحاد العربى للالعاب الرياضية للاستفسار عن مساعدة الاتحاد الفلسطينى بالنسبة لمشاركة وفودهم فى البطولات الاخرى .

■ وقد حضر الاجتماع الاساتذة محمد ابل وعبدالرحمن الفرا وهاشم مصطفى وصلاح عبدالقادر وكمال عارف وصادق حمادى .

## بأمر المدرب : لا .. اجازة خلال الحج

. لن تكون هناك اى اجازة خاصة بلاعبى فريق كرة القدم بالنادى الأهلى وذلك خلال اجازة الحج حيث سيكون هناك معسكر داخلى للفريق استعدادا للموسم القادم ، هذا ماقال به فؤاد عيد سكرتير النادى الأهلى والذى استطرد قائلا ان منح اللاعبين لاجازة يعنى ان كل ما عمله المدرب سانتانا ومدرب اللياقة سوف يضيع هباء منثورا اضف الى ذلك ان البعض قد يضطر للسفر الى خارج المملكة وبالتالى تجد صعوبة اخرى فى عملية تجميع بعض اللاعبين ومن هنا وحرصا على مستوى اللاعبين وعدم فقدانهم للياقتهم التى اكتسبوها خلال فترة الاعداد قررت ادارة الكرة استمرار التمارين بشكل يومى . ومن جهة اخرى



سانتانا

فان اشبال الأهلى من المتوقع ان يلعبوا بعض المباريات الودية استعدادا لدورى المنطقة الغربية والذى لم يتحدد بعد موعد بدايته .

## غدا آخر موعد لدورة الاتحاد

ينتهى يوم غد الخميس الموعد النهائى الذى حددته ادارة الكرة بنادى الاتحاد وذلك للاشتراك بالدورة التنشيطية لكرة القدم المقرر اقامتها اعتبارا من ١٥/١١/١٤٠٣هـ وقد اشترطت ادارة الكرة بالنادى احضار حفيظة نفوس والد اللاعب وذلك حتى تتمكن ادارة الكرة من خلالها معرفة سن اللاعب الحقيقى ذلك ان هذه الدورة موجهة اصلا للأشبال .

# شباب واشبال الهلال يستعدون لبطولة المملكة

الرياض - حمود العصيمى : بدأ شباب واشبال الهلال تمارينهم استعدادا للموسم القادم وللمشاركة فى مسابقة كأس شباب المملكة ابطال المناطق بصفة شباب الهلال ممثلا من المنطقة الوسطى ويشرف على تدريب الشباب الكابتن حميد الجمعان ويتدرب اشبال الهلال تحت اشراف المدرب طه الطواق مساعد مدرب مدرسة الهلال والذى يشرف على هؤلاء الاشبال حتى عودة بروشتش ؟؟

الجدير بالذكر ان الهلال يقيم معسكرا له فى لندن وقد تم اختيار عدد من الشباب والاشبال لهذا المعسكر الا انه نسبة للعدد الكبير الذى يقيمه الهلال من اشبال وشباب فقد تعذر اخذ جميع اللاعبين والذين بدأوا تمارينهم فى الرياض بدلا من لندن حيث من المحتمل ان يلعب الفريق الهلالى ( شباب ) عددا من المباريات الودية هنا ومع بعض اندية المنطقة الشرقية استعدادا للاشتراك فى بطولة كأس المملكة للأندية ابطال المناطق لدرجة ( شباب ) . وقد انتظم جميع اللاعبين الموجودين فى المملكة فى التمارين الهلالية الاستعدادية .

## انشطة رياضية فى بيوت الشباب بالدمام

ينظم بيت الشباب بالدمام حاليا عددا من الانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية ضمن خطة الانشطة الصيفية المختلفة . وتشمل هذه الانشطة

مسابقات رياضية فى لعبتى الاسكواش والسباحة تبدأ فى الثالث والعشرين من الشهر الحالى ومسابقات اجتماعية وانشطة صحف الحائط بالاضافة الى تنظيم معسكر رياضى بمدينة الجبيل لمدة ثلاثة ايام يبدأ فى السابع عشر من الشهر الحالى .

كما تتضمن خطة انشطة البيت افتتاح مركز تدريب العاب القوى فى الخامس عشر من الشهر الحالى الذى يضم لعبات المصارعة والملاكمة ورفع الاثقال بالاضافة الى بداية التسجيل حاليا فى مركز الهوايات الفنية الذى تنظمه الشؤون الثقافية برعاية الشباب بمقر البيت ويضم ثلاث شعب هى الالكترونيات والتحفيظ والتصوير الضوئى .

# أكبر هزيمة كروية للسودان امام الكاميرون ٥ / صفر

مكتب المدينة - الخرطوم . من احمد الحبو . بدا الفريق القومى السودانى لكرة القدم خطواته الاخيرة للخروج من بطولة الامم الافريقية التى يطلبها الاتحاد الافريقى لكرة القدم بعد ان تلقى هزيمة امام الكاميرون يوم الاحد الماضى بمدينة دوالا ٥ - ٠ وتبقى المباراة الثانية بالخرطوم . ومن الصعب جدا ان يفوز السودان ب ٦ / ٠ ليضمن التقدم فى نهائى كأس افريقيا دور الثمانية ..

سافر الفريق السودانى الى الخرطوم وكل عوامل الفشل تصاحبه فالتمارين للاعداد كانت فاشلة ولا اقبال من اللاعبين عليها والتخبط الادارى كان السمة المميزة حتى ان مشكلة سفر الفريق من الناحية المالية لم تحل الا فى اخر لحظة وبعد تخفيض كبير فى البعثة .

افتقد الفريق السودانى بين لاعبيه الروح القتالية والحماس واللياقة البدنية فكانوا اشباحا تهيم بلا اهداف فى ارض اللعب .. تعتبر الهزيمة القاسية اكبر هزيمة تعرض لها الفريق القومى السودانى عبر تاريخه الطويل ..

لا ذنب لمدرب الفريق فى الطريقة الدفاعية التى اراد لهم ان يطبقوا خطتها ولكن كيف يطبقها لاعب بلا لياقة ولا روح ولا مسؤولية ..

فقد هاجمه البعض من الصحفيين وطالبوا بأن يحولها الى هجومية ، وفى الحق ليس هناك من اللاعبين وبسوء الاعداد الذى عايشناه من يستطيع ان ينفذ اى خطة او طريقة لعب لانه كما ذكرت لا لياقة بدنية ولا روح قتالية ..

مثل السودان : حامد بريمه - ابو عبيده - مصطفى سيناوى - التاج حسن - طارق - مازدا - سامى عز الدين - جمال الجار - وسويكت بدلا عن الصادق ، ثم ابو كدوك بدلا عن عبد الجار .

مثل الكاميرون - انجيا - ثوبى - بليا - ادور كوندى - بهوكن - ابو بين - تيفا - امباس - ابوجمل - انى جوت - حكمها الملايى - قابليا .

وراقبها مراقب من الكونغو استحق الكاميرون الفوز بكل جدارة فقد استعد تماما ودعموا فريقهم بلاعبيهم فى اندية اوربا وسافر مدربهم ومساعده للقاهرة فشاهدوا لقاء السودان ومصر فى تمهيدى الاولمبياد وعادوا لرسم خططهم للفوز الكبير الذى نالوه عن جدارة ..

هذا ومن المنتظر ان يصدر الاستاذ / على شمو رئيس المجلس القومى للرياضة ورعاية الشباب بالسودان قرارا حاسما بالنسبة للفريق القومى السودانى بعد اللقاء الثانى بين السودان والكاميرون بالخرطوم فقد اشار الى ذلك فى لقائه للاعبين الباقين بالخرطوم قبل سفر الفريق للكاميرون .

## اللقطة من هلسنكى

العداء البريطانى ستيف كراد . رقم ٣٢٥ . يقترب من خط النهاية فى سباق الـ ١٥٠٠ متر رجال والذى فاز به وقد جاء فى المرتبة الثانية الامريكى ستيف سكوت ، ٩١٨ ، وفى الثالثة المغربى سعيد عقويطه ، ٥٤٩ ، .. اما الحائز على البطولة الدولية فى هذا السباق العداء البريطانى ستيف اوفيت ، ٣٤١ ، فقد جاء فى المرتبة الرابعة وقد جرى هذا السباق فى اطار منافسات هلسنكى .

• لاسلكية أ ب •

# مائة رباع فى البطولة الاسيوية للاثقال

دمشق : ق ن أ : احتفل فى دمشق بافتتاح البطولة الاسيوية الخامسة عشرة لرفع الاثقال والتى تستغرق ثمانية ايام .

ويشارك فى مسابقات هذه البطولة مائة رباع يمثلون السعودية والبحرين ولبنان والاردن واليمن الديمقراطية والصين الشعبية واليابان وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية وفلسطين وسنغافورة والهند ونيبال وايران بالاضافة الى سوريا .

وكانت قد بدأت أول امس اعمال ندوة الحكام الدوليين الاسيويين لكرة القدم التى تستمر حتى يوم ١٦ اغسطس الحالى بحضور السادة سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضى العام بسوريا وفرناندو الفاريز نائب رئيس الاتحاد الاسيوى ورئيس لجنة الحكام الاسيويين وكين ريد مسؤول تدريب الحكام فى الاتحاد الانجليزى .

وسيتم خلال هذه الندوة مناقشة السبل الكفيلة بتعزيز الاخوة والصداقة بين مختلف الفرق الرياضية فى دول آسيا .

# الاتفاق السعودي يدعم الاتفاق السوداني ماديا

● الدمام – مندوب « المدينة » :

علمت « المدينة » بان ادارة نادى الاتفاق تعتزم تقديم دعم مادى اضافة للدعم المعنوى التى قدمته للمسؤولين فى نادى الاتفاق السودانى والذى انتهى باسم اتفاق المملكة الذى كان قد زار السودان فى العام الماضى وحقق لنفسه شعبية فى اوساط الجماهير السودانية الشقيقة ..

فقد كان الاستاذ هلال الطويرقى مدير الكرة بالاتفاق قد تلقى خطابا من رئيس نادى الاتفاق السودانى « حامد محمد حامد » يشير فيه الى المحبة التى يكنها منسوبو هذا الفريق الجديد الذى انشأوه واطلقوا عليه اسم الاتفاق .. وقد قام الطويرقى بالرد على هذا الخطاب متضمنا استعداد ناديه لدعم هذا النادى الناشىء ماديا ومعنويا .. هذا ويقع مقر النادى الجديد بمنطقة الصحافة بالعاصمة السودانية الخرطوم .

## المريخ ملتزم باتفاقه مع الاتفاق

مكتب المدينة : الخرطوم : اكد العميد حقوقى عبدالمنعم النذير سكرتير عام نادى المريخ السودانى بان المريخ ملتزم بتلبية دعوة نادى الاتفاق لزيارة السعودية ردا على زيارة الاتفاق السابقة للسودان واكد ان مندوب نادى الاتفاق هشام السليفى الذى زار السودان مؤخرا قد حمل معه مكتوب المريخ للاتفاق بقبول الدعوة قبل ١٩٨٣/٨/٣١م .

## سداسيات لبيوت الشباب

● من عيضه حمدان :

ضمن انشطة بيوت الشباب بجدة فقد تقرر اقامة سداسيات لكرة القدم على مستوى البيت وقد وصل عدد الفرق المشاركة فى هذه السداسيات الى ( ١٢ ) فريقا كما ان البيت يستعد لبدء بعض انشطته وذلك خلال النصف الثانى من الشهر الجارى ومن المعروف ان وفود البطولة العربية الاولى للناشئين تتخذ من بيوت الشباب مقرا لها طيلة ايام الدورة .

منتخب الجزائر



منتخب الاردن

### اليوم فى بطولة اليد :

### العراق بالتوقعات امام الجزائر ..

# والتكافؤ بين الأردن وفلسطين

● كتب وهيب خليل :

اليوم الاربعاء تدخل الدورة العربية الأولى لكرة اليد للناشئين بجدة يومها الخامس حيث يقام لقاءان جديدان فى البطولة بعد ان لعب منها حتى الآن سبع لقاءات كان اجملها بين العراق وتونس فى ثالث ايام الدورة .

ولقاءات اليوم كالتالى :

**العراق – الجزائر**

تقام على صالة جدة فى الخامسة والنصف عصرا ضمن مباريات المجموعة الأولى . يدخل العراق اللقاء بعد ان لعب اول مبارياته امام تونس والتى انتهت بالتعادل ١٨ – ١٨ .. فى حين يدخل الفريق الجزائرى اللقاء بعد ان لعب هو كذلك مباراة واحدة خسرها . امام الفريق الكويتى .

■ من خلال المستوى الذى ظهر به كل منهما فى لقاءاته السابقة يتضح مدى افضلية مستوى الفريق العراق عن شقيقه الجزائرى الذى ظهر بمستوى متواضع بعكس ماكان متوقعا له نظرا لحداثة خبرة افراده .

الفريق العراقى فريق جيد المستوى يتمتع بسرعة وجماعية وخط هجوم وحراسة جيدة جدا وينقصه الانتظام فى التسجيل اما الجزائرى فهو متوسط المستوى يؤدى واجبه حسب امكانية افراده المحدودة رغم القوام والسرعة الجيدة .

■ التوقعات ترشح كسب العراق الا ان احدث الجزائر مفاجاة غير مستبعدة .

**الاردن – فلسطين**

تقام عقب اللقاء السابق فى السابعة والربع مساء ضمن مباريات المجموعة الثانية لعب الأردن لقائين خسرهما امام المملكة العربية السعودية والامارات .. اما المنتخب الفلسطينى فقد عكس التوقعات فى اول لقاء له بعد فوزه على منتخب الامارات ٢٤ – ٢١ اما لقاؤه الثانى فكان امس امام منتخبنا .

■ لقاء فلسطين بالأردن اليوم يعتبر متكافئا الى حد ما فخطوط الفريقين متساوية الى درجة ملحوظة ويتفقان فى تواضع الاستعدادا والعامل الدفاعى واللياقى .

## مئات الجرحى من المواطنين والبوليس خلال مباراة فى الدورى الكينى

نيروبى / اف ب / اصيب مئات من المتفرجين وبعض رجال البوليس بعضهم اصابتهم خطيرة بجروح على اثر الحوادث التى وقعت فى استاد نيروبى على اثر انتهاء مباراة لكرة قدم فى بطولة الدورى بكينيا بين الانصار الغاضبين .

وكانت المباراة التى اقيمت بين فريقى نادى ليوباردز وفريق كينيا تيريكس ميلز قد انتهت بتعادل الفريقين – ٣ – ٣ وفى الوقت الذى كان لاعبو الفريقين يصافحون بعضهم بعضا بدأ بعض انصار فريق ليوباردز الذين لم يرضوا عن سير المباراة فى القاء الحجارة على الملعب وعلى الفور تدخلت قوات البوليس والقت قنابل مسيلة للدموع لدفع هؤلاء الانصار خارج الاستاد .

وقد ادى الى حدوث اضطرابات خطيرة فى حركة المرور خاصة من جراء القاء الحجارة على السيارات واشعال النار فى بعضها .

بل وتم تبادل بعض الطلقات النارية وبعد ساعتين من المصادمات نجح البوليس فى اعادة النظام .

وكانت حوادث مماثلة قد وقعت فى نفس الاستاد منذ شهر بين مؤيدى فريق جورمايا ومؤيدى فريق ايمارا وهما من فرق الدرجة الاولى المشتركة فى بطولة الدورى فى كينيا وقد افادت بعض الشائعات التى لم تتاكد ان كثيرا من الاشخاص لقوا مصرعهم واصيب كثيرون اخرون اصابات خطيرة خلال هذه المصادمات .

## الشجرة تتعادل مع الرميلة وتتوج بطلا لمنطقة الخرطوم

مكتب المدينة : الخرطوم . حقق نادى الشجرة انجازا طيبا بتتويجه بطلا لاندية الدرجة الثالثة بالخرطوم وممثلا لها فى منافسات المناطق الثلاثة (السنترليق ) بعد تعادله مع الرميلة بهدف لكل وكان المستوى الفنى للمباراة عاليا وتاهل فريق الشجرة برصيد اربعة نقاط . تهانينا للشجرة وللجنة الفنية بمجهوداتهم المقدرة .

# زكى عثمان يشترط على الجبلين

# ٥٠ الف ريال مقابل التوقيع و ٢٠ الف شهريا

## مكافآت خاصة للصعود وكسب اى مباراة

حائل – رشيد المطير : اخذت المفاوضات الجارية هذه الأيام بين نادى الجبلين بحائل والمدرب المصرى « زكى عثمان » طابع الجدية بين الطرفين فقبل حوالى ايام قلائل عرض الجبلين على المدرب المذكور نيته فى التعاقد معه لتدريب الفريق الأول لكرة القدم بالنادى بداية من الموسم القادم والذى سيبدأ بعد عيد الأضحى مباشرة والتى بدات الاندية تستعد له فى جلب عدة مدربين لفرقها ومن بينها الجبلين والذى انهى عقد مدربه السابق . هذا وقد ارسل الجبلين مندوبه الى مصر لهذا الغرض وذلك لاخذ موافقة من المدرب « زكى » لتدريب فريقه وقد قابل المندوب المدرب ووضع زكى عثمان للمندوب شروطه فى قبول تدريب الجبلين وهذه الشروط هى ١ – ٥٠ الف ريال مقابل مقدم عقد ٢ – ٢٠ الف ريال مرتب شهرى ٣ سكن ومواصلات

٣ – فى حالة صعود النادى للدرجة الممتازة وفوزه بالمركز الاول لدورى الدرجة الاولى يدفع النادى مبلغ ٤٠ الف ريال

٤ – فى حالة فوزه بالمركز الثانى والصعود للدرجة الممتازة يدفع النادى ٢٠ الف ريال للمدرب المذكور .

هذا بالاضافة الى مكافات الفوز والتعادل وقد قام المدرب باعطاء هذه الشروط الى نادى الجبلين والذى بدوره ارسل برقية الى المدرب يخبره عن موافقة النادى على هذه الشروط المقدمة منه والى الآن وحتى كتابة هذه السطور لم يكن هناك اى تطورات اخرى على الرغم كما اسلفنا من موافقة الطرفين على توقيع العقد . ويقوم الاستاذ العفنان بعملية توقيع العقد فى حالة انتهاء المفاوضات نهائيا .

وكان الجبلين قد وضع عدة مدربين للتباحث معهم وقد وقع الأختيار على المدرب المصرى « زكى عثمان » وكان من بين المدربين كما نشرنا قبل ذلك .. طه اسماعيل .. بدوى عبد الفتاح – اكرم سلمان مدرب النادى السابق .

هذا ويعتبر المدرب المصرى « زكى عثمان » من المدربين الاكفاء والمؤهلين ولديه خبرة طويلة فى مجال التدريب وسبق ان درب عدة فرق حيث قام بتدريب فرق سعودية وقطرية بالاضافة الى الاندية المصرية ولكنه فى الموسم الماضى لم يقم بتدريب اى ناد حيث عمل فى نادى الزمالك القاهرى .



الجبلين

## بهدف من دفاع مدغشقر مالاوى تعود بالفوز فى جو مشمس

اننانانا ريفو / اف ب / فازت مالاوى على مدغشقر فى بطولة كأس افريقيا للأمم فى الجولة الثانية ذهاب بهدف للاشىء وكان الجو مشمسا ورطبا واللعب جيدا وشهد المباراة نحو ٣٠ الف متفرج . وسجل الهدف لمالاوى لاعب مدغشقر رينية ضد فريقه فى الدقيقة ٥٧

وقد ادى هذا الخطأ الى فقد فريق مدغشقر لروحه المعنوية ولم ينجح الفريق الذى يلعب على ارضه فى التعادل .

ومن المقرر ان تجرى مباراة العودة فى ٢٨ اغسطس الجارى فى بلانتير فى مالاوى .

## أحمد عبدالله مدربا للزهرة

افادنا السيد معتصم ابراهيم عمر سكرتير عام نادى الزهرة بام درمان ان مجلس الادارة قد تعاقد رسميا مع المدرب الكبير احمد عبدالله ليدرب نادى الزهرة ولاشك ان هذا كسبا كبيرا للزهرة .



منتخب الامارات

منتخب العراق

# هؤلاء يمثلون العراق والامارات فى البطولة

تتكون بعثة العراق المشاركة فى البطولة العربية لكرة اليد للناشئين من ٢١ شخصا .. يرأس البعثة

**منتخب العراق**

الدكتور كمال عارف ظاهر ورافقه اداريا الاستاذ عبد الوهاب محمود رحيم والاستاذ ظافر صاحب محمد مدرب الفريق والاستاذ سعد محسن اسماعيل حكم مرافق والاستاذ محمد مهدى على رشيد حكم مرافق والاستاذ فاضل رستم ( صحفى ) واللاعبون كاظم كامل فيروز وسعد هويدى عبد وفيصل خليل ابراهيم وسمير عبدالنافع وحسام عبدالهادى ويزيد حمزه رحيم ووسام فاضل شعلان وكاظم ناصر لفته وعبدالعباس حسن وحامد مصطفى حمد وامير محمود محيى وحسين حسن محسن وامين ذلون احمد ومحمد جواد سلمان وعبدالوهاب احمد طاهر

**وفد الامارات**

ونفس العدد يتكون منه وفد الامارات العربية الذى يراسه الاستاذ / ضاحى السويدى والاستاذ فهد عبدالعزيز عبدالله ( ادارى ) والاستاذ عبدالعزيز الهادى صفر ( المدرب ) والاستاذ احمد نبيل احمدين « المدرب المساعد » والاستاذ صديق عباس عبدالباقى ( صحفى ) واللاعبون عبدالله راشد السويدى وصفوان عبيد العليلى وعبد السلام بلال سعيد وعبد الله احمد السكار وصالح محمد سعيد-وعبدالله غلوم عيسى ونبيل عبدالكريم مبارك وعبدالسلام ربيع غريب وعبيد راشد جمعة وحفيظ سالم حسن وحسن يوسف على وجمال عبيد بوشقر ومحمد حسن سالم محمد وسعيد خليفة غريب ورضوان عبدالرحمن محمد وعبدالرحمن محمد حاج مراد



منتخب الشباب

# شكرا شباب منتخبنا الابطال و« هاردلك » شيحة وعتيق

● كتب – رشيد المطير :

فى البداية احب ان اهنىء الاتحاد السعودى لكرة القدم وعلى رأسه صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد ونائبه صاحب السمو الملكى الامير فهد بن سلطان على تحقيق منتخبنا السعودى للشباب فى كرة القدم المركز الثانى فى دورة كأس فلسطين التى احتضنها المغرب الشقيقة قبل عدة ايام .

ان تحقيق منتخب الشباب للمركز الثانى فى بطولة كأس فلسطين الاول انجاز رائع يستحق كل تقدير واحترام لهؤلاء الشباب المخلصين والذين كانوا عند حسن ظننا بهم . نعم شكرا لكم انتم ابطال منتخبنا . لقد ادى كل واحد منكم مهمته على اكمل وجه واجمل صورة لقد كنتم خير سفراء لبلدكم امام جميع المشاركين فى هذه البطولة والتى تحمل اسما غاليا على قلب كل عربى مسلم .

ان فوز منتخبنا بالمركز الثانى من بين اكثر من خمسة عشر دولة عربية اثبت ان كرتنا السعودية قادمة لا محالة وانها تسير بالمسار الصحيح ان فوزنا على المغرب فى ارضها وامام جمهورها وفوزنا على تونس ونحن نعرف مالهذه الدولتين من باع طويل فى مجال كرة القدم هما اللتين سبقانا فى هذا المضمار لهو شرف للكرة السعودية والتى اثبتت تطور وتقدم مستواها سنة بعد الاخرى

لقد عاندنا الحظ ووقف امام وجوهنا والا لكسبنا البطولة كيف لا وستة لاعبين اساسيين لم يشاركوا فى المباراة النهائية وهم ( مروان الشيحة – بندر سرور – سلمان نمشان – عبدالله الرشود – منصور الرحمة – مساعد السويلم ) منهم خمسة مصابين والسادس موقف . لقد وقفت الاصابات اللعينة امام لاعبينا المخلصين . ولكن بعزيمة الابطال وصلنا للمباراة النهائية وقدم الشباب مباراة جيدة رغم الاصابات والجمهور الغفير الذى ساند العراق .. وايضا تجاهل حكم المباراة لضربة جزاء واضحة للمنتخب السعودى . مرة اخرى شكرا شباب منتخبنا على تحقيقكم كأس المركز الثانى لبطولة فلسطين . لقد شهد بكفاءتكم جميع الرياضيين العرب من صحافة ومدربين وجمهور وقد رسمتم صورة حية لدى ما وصلت اليه كرتنا السعودية وانها قادمة بخطوات ثابته لقد كانت فى الحقيقة هناك بعض الاخطاء والهفوات الغير مقصودة نأمل من اصحابها تلافيها مستقبلا ونعذرهم لقلة خبرتهم فى المشاركات الدولية والعربية والخليجية .

فمثلا الشيحة وفيصل عتيق الله اخطأ كل منهم فى حق المنتخب فمهما كان الفوز او الخسارة . يجب الهدوء وضبط الاعصاب وعليهما ان يكونا خيرا من يمثل بلدنا امام اشقائنا لانه مهما تكن الخسارة فيجب ان يكونا ذات اخلاق عالية وروح رياضية مرتفعة .. فالمعذرة ان كنت اخطأت فى حقكما واقول لكما هاردلك . وفى نفس الوقت نحن نقدر اخلاصكم وتفانيكم للقافلة السعودية . دون ادنى شك .

اكرر التهانى للمسؤولين فى الاتحاد ولكل الجماهير السعودية الحبيبة على تحقيق شبابنا المركز الثانى فى بطولة كأس فلسطين والى مزيد من البطولات والمشاركات العربية التى تجمع الاشقاء فى بلد عربى ليعبروا عن تضامنهم وتماسكهم وتآخيهم من اجل نصرة القضية الفلسطينية ..

واخيرا اتمنى للكرة السعودية دوام التقدم والتوفيق .

ديوان الخدمة :

# الجامعيون على المرتبة السادسة مطلوبون لدراسة وضعهم الوظيفي

■ من سلمان العمرى :

الرياض - مكتب المدينة - وجه الديوان العام للخدمة المدنية دعوة لكافة الخريجين والخريجات من الجامعات في التخصصات النظرية الذين سبق توظيفهم بالمؤهل الجامعي في الوزارات والمصالح والمؤسسات الحكومية ولايزالون يشغلون المرتبة السادسة طلب منهم مراجعتهم لفروع الديوان ومكاتبه في جميع مناطق المملكة وذلك من اجل تعبئة نموذج اعد لغرض دراسة وضعهم الوظيفي من حيث المرتبة حيث لايزال قبول مراجعتهم مستمرا الى نهاية دوام يوم الاحد ١٤٠٣/١١/٢١هـ .

والجدير بالذكر ان الديوان قد وجه عددا من التعاميم الى الاجهزة الحكومية والمؤسسات العامة اتبعه ببرقيات لنفس الهدف من اجل تزويده بمسميات الوظائف بالمرتبة السابعة سواء الشاغرة او المشغولة بالموظفين المتعاقدين وذلك من اجل حل وضع الخريجين والخريجات المعينين على المرتبة السادسة انفة الذكر .



# رباعيات

شعر :
محمد حسن فقي

يامُنىٰ النَّفْسِ .. وهل تُجْدِى المُنَىٰ
هذه النَّفْسَ التي أَمْسَتْ رَمادْ ؟!
جَزِعَتْ ثُمَّ ارْتَمَتْ هامِدَةً
لا تُرَجِّي القُرْبَ . أوتَخْشَى البعادْ !
فهِيَ الصَّخْرَةُ مابينَ الذُّرىٰ
وهِيَ الحُفْرَةُ مابينَ الوِهادْ !
أينَ منها دَمْعُها .. أيْنَ الأسىٰ
أينَ منها سُقْمُها .. أينَ السُّهادْ !



بحيرة الاربعين بجدة اصبحت الان تضفى جمالا على المدينة حيث تنعكس انوار النيون والاضاءة على صفحتها التى بذلت البلدية جهودا مشكورة لتنظيف هذه البحيرة .. تصوير : محمد كنانى

# حديث الاربعاء

بقلم : محمد عمر العامودى

جاءنى فريق من الخواجات من ذوى القامات الفارعة والقمصان المنشاة وكل واحد منهم يحمل شنطة جلدية فخمة وغليونا فاخرا وأمالا عريضة . وظننت في أول الأمر انهم جاءوا الى مكتبى لينشئوا شركة أو ليقيموا قضية أو ليأخذوا رأيا قانونيا في مسألة من المسائل .. لكنى اكتشفت على الفور وهم يقدمون انفسهم انهم يمثلون شركات استثمار كبرى في العالم .. تبدأ من الاتجار في الأراضى الساحلية والجبلية في أرقى مناطق العالم السياحية وأجملها وتنتهى بمناجم الفحم وصناعة السفن .. وتدخل المرافق العربى الذى يصحبونه معهم محاولا اغرائى بكل الوسائل لكى ( انذب ) في عملية من العمليات التى جاءوا من اجلها .. هذه يا أخى فرصتك الأخيرة وأردف .. هو لا يهمه الخواجات ... ولكن نصيحة لأخ في العروبة أن يشترى أسهما في احدى شركات الفحم التى اسست في احدى جمهوريات امريكا الوسطى .. وحاول المرافق العربى .. ان يصور لى أن ثروة هائلة سوف تسقط على من السماء لو أقدمت على شراء اسهم في الشركة بمبلغ لا يقل عن مليون دولار أمريكى .. وأنه هو نفسه تحققت له ثروة ضخمة من أعمال كهذه في العام الماضى .. واذا لم يتوفر هذا المبلغ لدى فأستطيع بتوصية منهم الحصول عليه قرضا من احدى البنوك المسعودة العاملة في البلاد .. فلا عليك الا ان توقع على عقد القرض وتقدم الضمان .. وعليك أن تسارع .. فان فلان المسئول عرض أن يشترى اسهما بأكثر من عشرة ملايين دولار وان زعطانا رجل الأعمال الخليجى الشهير يبذل جهده لكى يشترى كل أسهم هذه الشركة .. وانه يهيب بأبناء الأمة العربية المجيدة اقتحام الأسواق المالية في العالم حتى يضمن السيطرة عليه .. أى على العالم في المستقبل .. ولم يقل أن اقتحام هذه السوق سوف يعيد الوطن السليب الى أصحابه واغفال هذه الجملة أو عدم ذكرها على لسانه كانت تصور النقطة الوحيدة الجادة في موقفه وبهلوانيته .

ومثل هذا الفريق الخواجاتى والمرافق العربى الذى معه فرق كبيرة تنتشر في منطقة الخليج بصورة مزعجة .. والذين اندبوا في مثل هذه العمليات كثيرون والذين في طريقهم للاندباب اكثر .

• رحلة الايام •

# الوجـــه الاخر .. من الأشـ

سباعى عثمان

افكر .. اطرق لحظات ، وانا استعرض اسبوعا حافلا بأحداث منحوسة ، كاللعنة .. معذرة .. اشعل سيجارة بللها العرق بين اصابعى .. فاتخذت ، استحب منها نفسا طويلا ، فاشرق .. افقد طعمها ، وانا انفث دخانها ، فيستدير فوق رأسى دوائر ومستطيلات تتماوج مع الهواء من حولها .. تروقنى حركتها الراقصة ، وتستهوينى .. أرسم منها أشكالا ، ووجوها ، واشياء مضحكة ، دون ان أفكر فيها ، كأنها هى التى ترسم نفسها ..

في الحقيقة هى التى تتشكل وفق حركة الهواء ، وخيالى يتولى عملية التصنيف .. احس اننى عشت زمنا طويلا .. ربما ، انا في لحظة صحو من ذلك النوع النادر الذى تشف معه النفس ، وتتحقق فيها وحدة الكيان الانسانى المبعثر في شؤون الحياة .. أقرر هذا ، ربما ، كمحصلة أرضي بها غرورى ، بينما الواقع غير ذلك .. أدرك هذا جيدا ، حين اتحرر من عواطفى ، وتصعد هواجسى الى عقلى ، فأجد وجها ذا ملامح ساخرة كأنه يرثى لى .. وجه أعرفه .. وجه من داخلى .. ربما كان الوجه الآخر منى .. ربما ، كان ضميرى ، او لعله الجانب العاقل منى .. المسميات لاتهم ..

أتذكر اسبوعى الحافل بأحداث منحوسة .. قالوا لى :

« هات ورقة تعريف من العمدة .. » .. « العمدة » انكرنى ، وهو جارى منذ اكثر من سنة .. قال لى : ( هات شخصا يعرفك ) .. قلت له ( سيدى العمدة .. انا جارك عبر الشارع الثانى » .. قال لى : « انا لم ارك في حياتى » .. أحاول اقناعه ، دون فائدة .. جئت بمن يعرفنى ، وقد اقتنعت بأنه - فعلا - لم يرنى في حياته ، فانا لا اعرف جارتى الا آخر النهار ، والا آخر الليل .. والى أن اجد من يعرفنى ، ويعرفه العمدة في أن واحد ، ضاع يومى كله ، ولم أستفد من التعريف .

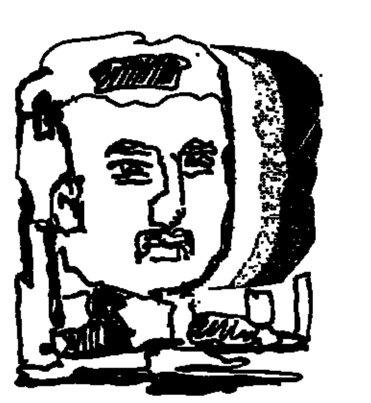
في اليوم نفسه ، وكان يوم اربعاء » .. ثم كان اليوم الذى يليه « يوم الخميس » .. فضاعت منى ثلاثة ايام ..

خلال عطلة نهاية الاسبوع تفرغت لحظات القراءة التعريف : « يشهد عمدة محلة .. بناء على تزكية ... بأن المدعو « فلان ... » من سكان حارة .... » ...

صورت منه عشر صور ، فقد اكتسب اهمية بالغة خلال أحداث اسبوعى المثيرة غادرت مركاز العمدة ، وانا اشعر شعورا حقيقيا بعودة أدميتى الى .. فقد اكتشفت اننى كنت في « ازمة » فعلا ، مع اننى املك « ملفا » يضم ، ربما ، اكثر من خمسين ورقة رسمية مزدحمة بالتوقيعات ، والأختام ، تؤكد أدميتى ، وتزكى انسانيتى ، في زمن لم يعد يكفى فيه الانسان انه انسان يدب على الارض ، ويستنشق الهواء ، ويتعامل مع الناس ، والأشياء .. في زمن استنكر الانسان نفسه بممارساته اللاسوية : فاضر بنفسه حيث أصبح ضبط تعاملاته ، أمرا بالغ الصعوبة ، ادى ، الى تدخل الآلة ، واجهزة الكمبيوتر ، وغيرها من مبتكراته لتنقيته ، وفرزه ، كما يفرز القطن .. قتل الانسان .. ما اكفره .

يوم السبت الماضى - وبعد أن جمعت عددا من الأوراق - استعدت أدميتى واستويت انسانا ذا هوية .. زرت مركاز العمدة ، وتبسطت معه ، لأؤكد جيرتى له ، واصف له العمارة التى اسكنها بين الحين والآخر .. افعل ذلك عامدا متعمدا ، ومع سبق الأصرار .. فقد اكتسب - عندى - اهمية بالغة .. فمن يدرى ، ربما احتاج الى تعريف جديد ذات يوم ..

الواقع .. انها معادلة صعبة .. فكرت ، واطلقت لخيالى العنان .. قلت ماذا ، لو اختصرت « عشرات الأوراق » المعرفة للانسان في « بطاقة » من البلاستيك ذى جداول تبدأ معه منذ ميلاده ، وتبدأ بتسجيل « اسم العائلة » ثم اسمه الثلاثى ، ثم التطعيمات الصحية ، ثم الشهادات المدرسية - التى اتصور انها يمكن أن تحتصر في ارقام معينة ثابتة ، ومعروفة - ثم رخصة القيادة التى يمكن أن تحمل رمزا ، ورقما معينا ، معروفا .. ثم رقم السيارة او الاستمارة - التى أتصور أن يكون ثابتا مهما غير الشخص سيارته - ثم رقم حفيظته .. يتم كل ذلك عن طريق جهاز « كمبيوتر » يبرمج وفق تصاميم البطاقة المقترحة التى تمنح للشخص ، وتسجل فيها الارقام والرموز الخاصة بالوثائق الهامة ، وتكون من نوعية خاصة غير قابلة للتقليد ، أو التزوير :

ويتم تسجيل رمز ، ورقم كل وثيقة عندما يحين وقتها .. بينما تحفظ تفاصيل الوثائق « الموثقة » لدى الجهات المختصة التى تمنح « الرموز والأرقام » .

اظن لو تحقق مثل هذا الحلم - لسهل على الناس الكثير من المشاق ، ولاختصر الكثير من مراحل الروتين ..

فكرت في هذا ، وانا أصور تعريف العمدة « عشر صور » .. واركض من جهة لجهة .. وأجفف عرقى بين الحين والآخر ، لينتشر من جديد .. أزعجت العمدة بكثرة السلام عليه ، واتذكر المثل الشعبى الذى يقول « كثر السلام يقل المعرفة » فارتاح لذلك .. امس سررت كثيرا حين سلم على - صدفة - في حلقة الخضار .. واطمأننت لهذا التحول الكبير في علاقاتى بالحارة ، وأهم شخصية في الحارة التى فقدت اصالتها : ولم يعد الناس - فيها - يعرف بعضهم بعضا .. ولاحول ولاقوة الا بالله ..

امس - ايضا بالصدفة - التقيت بجارى « عبدالرحمن » الذى لم أره منذ اكثر من شهر ، وهو يسكن في الطابق الذى يلينى مباشرة .. لاحظت ان وزنه قد خف قليلا ، كما لاحظ هو أن وزنى قد ازداد ، أو ، ربما خيل ذلك لكلينا ، ولكن لقاءنا كان حارا جدا ، كأننا عائدان من سفر ..

ومع ذلك احس كل منا بتقصيره تجاه الآخر في حالة من الارتباك تشبه العجز أمام الأسر الذاتى الذى يكبل الانسان ويدفعه للنزوع الى الاستقلالية ، والذاتية .. تعللنا بمشاغل الحياة ، وكل منا يقرأ في عينى الآخر ، حالة من الانكفاء الداخلى ، والتعب المرتخى في الاعماق .. تبادلنا نوعا من الرثاء الصامت ، وكلانا يبتسم في بلاهة .. وتصافحنا ثم افترقنا ..

تذكرت هذا ، وانا أتطلع الى دخان سجائرى الميتة التى تحلق فوق رأسى في دوائر غير مستقيمة بفعل الهواء من حولها .. أتلهى برسم وجوه ، واشكال جديدة ، سرعان ماتتبدل الى أشكال واشباح تكاد تدب فيها الحياة .. فكرت في أحداث فيلم أجنبى عن حرب عام الفين .. دار رأسى ، وتعوذت بالله من الشيطان الرجيم .. اتوقف عن التفكير .. يتلاشى دخان السجائر .. تتلاشى الاشكال ، والاشباح الدخانية .. اقول ويل للانسان .. ويله .. أتذكر صورة جارى عبدالرحمن .. اتذكر عمدة حارتنا الذى اصبحت احد شخصيات مركازه المهمين جدا .. مازلت احتفظ بثمانى صور من « التعريف » الذى منحنى اياه العمدة بتزكية خاصة من احد جيرانى .. اتذكر اشياء كثيرة خلال اسبوعى المنحوس .. وأتنفس الصعداء .. أقول هكذا يتبدد الزمن .. الذى تتلاحق أنفاسه من خلفنا ، ويتحات ، مثل أوراق الشجر في الخريف .. أنزع ورقة التقويم ، وأتخيل رحيل يوم جديد ، وهو يولى مثل شبح شيخ عجوز .. وأفكر ماذا حققت في هذا اليوم الذى ولى ، رغم أننى كنت فيه مشغولا جدا .. لاشيء برغم كل شيء .. يرفض ذلك عقلى ، وقلبى ، واحس بحزن شديد .. اسحق سيجارتى .. أمج طعمها .. أنكر كل ماحولى من - الأشياء .. وأرتخى في بلاهة ، فغدا يوم جديد ، ورحلة جديدة مع الركض واللهاث وأسر الذات في أنانية ، وعجز ، لاأملك ، ولاتملك ، الا أن تستجيب له ..

# حسبنا الله

.. السماعون .. هم اسوأ الناس .. يفتحون آذانهم على اتساعها .. يلتقطون مسلسلات المشائين ، يتقربون بها إليهم ... ينشرون الغسيل في الاسطحة والشرفات .!

.. اكثر اعضاء الانسان عرضة للمرض في هذا الزمان : الأذن والحنجرة .!

وحسبنا الله

يحيى باجنيد

# خدمات تقدمها هيئة الصرف لمزارعى الاحساء

■ من خالد باقفيه :

الدمام / قام قسم الارشاد الزراعى بهيئة الرى والصرف بالاحساء بتقديم الخدمات الارشادية خلال الفترة الماضية في كل من الاحساء والقطيف والخرج حيث قامت بزيارات حقلية بلغت ٦٧٧٥ زيارة ، وزراعة ثوم حساوى في مساحة ٦٠٠ م٢ ، زراعة البطاطس الحزيفى في مساحة ١٫٥ دونم زراعة بصل امريكى في مساحة دونم ، طماطم اختيار ٦٦ حقلا في مساحة ( ٢٣٢ ) دونما وتوزيع ( ١٢٣٦ ) كيس بطاطس ، زراعة خوخ اوربى وحساوى ومشمش حساوى .

ذكر ذلك الأستاذ صالح محمد السليمان مدير عام الهيئة واضاف بأنه تم اختيار ( ١٣ ) حقلا لزراعة الخضر في قطاع الشرق كما تم توزيع ٢٥٫٠٠٠ شتلة بصل ، ٢٠٫٠٠٠ شتلة باذنجان ، ( ٧٥٠٠ ) شتلة ملفوف ( ١١٫٠٠٠ ) شتلة زهرة ، ( ٢٫٠٠٠ ) شتلة طماطم وبذلك يكون عدد الشتلات ( ٦٥٫٥٠٠ ) شتلة كما تم زراعة ( ٤ ) اصناف من الفجل وزراعة ( ٦ ) اصناف من البصل وكذلك ( ١٠ ) اصناف من الملفوف .

واشار الى ان القسم قام بتوزيع كمية ( ١٢ ) طنا من تقاوى القمح حيث تمت زراعة ( ١٠٠٠ ) دونم داخل نطاق المشروع في قطاعى الشرق والشمال اضافة الى ( ٤٠٠ ) دونم قمح في خارج نطاق المشروع كما جرى متابعة عملية تحسين البرسيم الحساوى في مساحة ( ٦٠٠ ) دونم موزعة على ( ٩٥ ) مزارعا وكان متوسط اوزان انتاج البرسيم يتراوح مابين ٢ طن الى ٢٫٥ طن كما تم تقدير محصول السمسم المزروع في مساحة ( ١٥ ) دونما لدى ( ١٢ ) مزارعا وكان متوسط انتاج الدونم في ( ٦٠ - ٧٠ ) كم كما زرع الفول السودانى في مساحة ( ١١ ) دونما موزعة على ( ١٢ ) مزارعا وكان متوسط الانتاج يتراوح مابين ( ٤٠٠ - ٤٥٠ ) كم للدونم الواحد وفى مجال مكافحة الأمراض قال مدير الهيئة انه تم مكافحة الحشرات والآفات الزراعية في مساحة ( ٨٠٠٣ ) دونم كما تم حقن ( ١٠٠٠ ) نخلة بمبيد سوبراسيد لمكافحة حفار ساق النخيل وكذلك مكافحة ذبابة الاترج .

وفى مجال النحالة وتربية النحل قام القسم بمتابعة المرور على المناحل لفحصها وعددها ( ١٢٢ ) منحلا بقدرة ( ١-٢٥ ) طائفة كما تم تربية عدد ( ١٠٠ ) ملكة نجح منها ( ٧٠ ) ملكة كما تم ضم عدد ( ٥٠ ) طائفة وتم انشاء منحل بمشروع التحسين الزراعى بالقطيف حمل ( ١٠ ) طوائف كما قام القسم بتقديم خدمات الآلة الزراعية في مساحة قدرها ( ٢٢٢٦ ) دونما وفى مجال توزيع الشتلات للخضر قامت الهيئة بتوزيع ( ٥٢٦ ) علبة بذور مختلفة الأصناف ( ٤٣٥ ) كم تقاوى البقول والثوم والبقدونس والذرة السكرية كما تم توزيع ( ٣٦٢٧ ) كم لتر مواد كيماوية .

# مرور المدينة يقوم بحملات مكثفة

● من عبدالرزاق انبيجانى :

المدينة - مكتب « المدينة » . يقوم مرور منطقة المدينة المنورة حاليا بحملات مكثفة بهدف التأكد من التزام السائقين بالانظمة واللوائح المرورية من حمل رخص القيادة وتجديد الاستمارة وكذلك تشمل الحملة الدراجات النارية والتى اصبحت تشكل خطرا على اصحابها والمارة ويقوم مرور المدينة بهذه الحملات في جميع الاماكن خاصة على المداخل والمخارج بالمدينة ..

ذكر ذلك للمدينة المقدم ابراهيم الردادى مدير المرور بالمدينة ..